

الأوقاف ترفع لواء التكافل المجتمعى

٣ مليارات جنيه لخدمة المجتمع فى عهد الرئيس السيسى

د.مختار جمعة: ٦٠٠ طن سلع غذائية فى رمضان.. ومساعداتنا لغزة بلغت ٤٠٠ طن

صكوك الإطعام نموذج حضارى للتكافل المجتمعى

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ٢٦ من شعبان ١٤٤٥ هـ ■ ٧ من مارس ٢٠٢٤ ■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦٢٣ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة أحمد جلال

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوسطية





ملحق رمضانى 4 صفحات كاملة

تأكيداً لمبادئ الجمهورية الجديدة

اللواء الإسلامى تخصص صفحة كاملة أسبوعياً لاحتفالات الأقباط باستقبال شهر رمضان ومشاركة المسلمين فرحتهم

واقرأ فيها:

الكنائس تتزين بالفوانيس وعناقيد الزينة استقبالاً للشهر الكريم

موائد المحبة الرمضانية داخل المطرانيات بالمحافظات

شبكة مراسلين بالمدن والقرى والأحياء لنقل مظاهر احتفالات الأطفال والشباب الأقباط برمضان





مصر والإمارات تواصلان الإسقاط الجوى لأطنان من المساعدات الإنسانية شمال قطاع غزة

ص٩



د. خالد صلاح:

نجحنا فى تجديد الخطاب الدينى واستعادة المنابر من المتشددين

ص٤

تهنئة



أحمد عطية صالح رئيس تحرير جريدة اللواء الإسلامى يتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ/ طارق العوضى الكاتب والسيناريست لتقديمه المتميز لحفل الأقباط شركاء العيش المشترك. والمقدم جوائزه من د. إيمان سامى رئيس مجلس إدارة منصة علمنى

طارق العوضى

محمد الشماع يكتب:

أجيال الأساتذة فى الصحافة والإعلام

ص١٢

حسن علام يكتب:

نوط الامتياز للواء أحمد الوتيدى

ص١٠

مها عمر تكتب:



أهلاً رمضان

ص٢

العارف بالله طلعت يكتب:



«مودة» للحفاظ على الأسرة المصرية

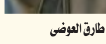
ص١٠

أميرة إبراهيم تكتب:



بشر بقدومه الرسول ﷺ

ص٢



د. رمضان حميدة :
الصحبة الصالحة مفتاح الفوز برمضان

كتبت: نرمين الشال

شهر رمضان هو أفضل الشهور، فيه يسارع الناس إلى فعل الخيرات حتى يبلغوا أعلى الدرجات، وهو فرصة عظيمة لتربية النفس على الاستقامة، واكتساب العادات الإيجابية والتخلى عن العادات السلبية، ومن أهم عوامل التى تساعد الفرد على ذلك الصحبة الصالحة يقول سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه «ما أعطى العبد بعد الإسلام نعمة خيرا من أخ صالح»، الرفيق الصالح يعين الفرد على الطاعة ودائما ما يرشد أصحابه إلى سبل الخير.

ويؤكد الدكتور رمضان حميدة، مدرس الدعوة والثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر أن القرآن الكريم قد بين ما للصحبة الصالحة من عظيم الأثر فى حياة الفرد كما حذر من مغبة سوء اختيار الصحبة خاصة رفقاء السوء الذين يجاهرون بالمعاصي، ويقترفون الآثام دون شعور بالذنب وبلا أى وازع دينى أو رادع أخلاقي، ورسولنا صلى الله عليه وسلم يقول: (المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل)، وشهر رمضان فرصة عظيمة لإيجاد صحبة صالحة فى الذهاب للمسجد، والتواصل مع الآخرين من خلال التجمعات التعبدية يساعد على اكتساب عادات نافعة، فهناك العديد من الدراسات النفسية التى تؤكد أن تغيير العادات يتم من خلال التخلى عن عادة معينة والتحلى بعبادة أخرى لمدة ثلاثين يوما، وهناك نجد أن شهر رمضان فرصة لميلاد شخصية صالحة، ولا نبالغ حين نقول أن الصحبة الصالحة مفتاح الفوز برمضان.

وأوضح حميدة، أن الأفراد إذا اتفقوا على رأى معين أو سلوك بعينة يصبحون قوة مؤثرة، تجعل تصرفهم موحدا وفاعلا، وقد يكون هذا التصرف مغايرا لقناعاتهم الشخصية أو سلوكهم عندما يكونوا منفردين، وهذا ما يوفره لنا شهر رمضان المبارك فهو شهر التجمعات يجتمع المسلمون فى المسجد، تجتمع العائلة وقت الإفطار، يجتمعون ليلا لأداء صلاة التراويح، يجتمعون لتوزيع الصدقات والزكاة، وفى كل هذه التجمعات يسود الود والتعاون والتراحم والتسامح،

د. رمضان حميدة

وتختفى الشحناء والتباغض، فالفرد مع الجماعة يزداد نشاطه البدني، وينشط عقله وأفكاره فتراه يبادر لمساعدة غيره، والجماعة الصالحة توظف طاقات أعضائها وتبث الأمل بداخلهم، أما إذا بقى وحيدا متكاسلا أصبح فريسة لوساوس النفس، وعبدا لشهواتها، فعلينا استغلال شهر رمضان لتوجيه الأبناء إلى طريق الصلاح من خلال تقليص المسافات بيننا وبينهم والتخلق بأخلاق رمضان فرب الأسرة وإمام المسجد، والمعلم فى المدرسة والأساتذة بالجامعات وجميعهم مسئولون وعليهم الاهتمام بالقول والفعل لأنهم قدوة للأبناء والشباب ومثلا أعلى وسببا فاعلا وأكيد فى تعديل اتجاهاتهم، وتقويم انحرافاتهم، وضبط سلوكياتهم، وحثهم على احترام القيم والمبادئ السائدة فى المجتمع.

تحيا مصر.. يستعد لاستقبال شهر رمضان

كتب - أحمد بدوى

استعدادات مكثفة لحزب «تحيا مصر إرادة شعب» تحت رعاية الدكتور عزت البربري، رئيس الحزب، والدكتور خالد عنان، الأمين العام للحزب لاستقبال شهر رمضان المبارك فى ظل الظروف المعيشة الراهنة.صرح بذلك الدكتور خالد عنان، وأوضح أن الحزب بصدد إقامة معرض للسلع الغذائية فى عدد من محافظات الجمهورية بالتعاون مع أمانات الحزب مثل أمانة محافظة البحر الأحمر وأمانة محافظة الجيزة وأمانة محافظة بنى سويف وأمانة محافظة المنوفية، وذلك بهدف تخفيف المعاناة على كاهل المواطنين فى ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، والعمل على توفير السلع الغذائية بسعر مناسب للجميع وفى متناول البسطاء.

وأضاف الدكتور خالد عنان، أن حزب «تحيا مصر» من ضمن سياسته الاهتمام بالمواطن البسيط والعمل على تلبية احتياجاته خلال شهر رمضان المبارك كما قرر الحزب إقامة عدد من الأنشطة المتميزة للشباب الحزب وإجراء عدد من المسابقات الثقافية والدينية من أجل رفع الوعى لدى المواطنين.

د. خالد عنان



صندوق «تحيا مصر» يطلق قوافل أبواب الخير بالإسكندرية

كتبت: نيفين ياقوت

كشف صندوق "تحيا مصر" على مدار تسع سنوات فى رعاية الأسر الأولى بالرعاية فى المناطق الأكثر احتياجا، حيث كانت بدايته فى ٢٤ يونيو ٢٠١٤ من أنشطته ومبادراته الكثيرة والمتعددة المجلات حتى أصبح مثالاً يحتذى به لما يبذله من جهود عديدة فى مجال العمل الخيرى والتنموي. ومن بين العديد من المبادرات أطلق الصندوق مؤخراً مبادرة قوافل أبواب الخير فى محافظة الإسكندرية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني، وذلك فى إطار السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى بدعم الأسر الأكثر احتياجا والأولى بالرعاية.

وقد اشرف اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، على قوافل أبواب الخير والدكتورة جاكلين عازر، نائب المحافظ التى قالت: أن الدفعة الأولى من قافلة أبواب الخير تستهدف توزيع ٢٦ ألفا و٨٠٠ كرتونة مواد غذائية، مؤكده أن التوزيع يأتى وفقاً لآليات محدده تستهدف الأسر المستحقة وذلك بالتنسيق مع مديرية التضامن الاجتماعى بالإسكندرية ومؤسسات المجتمع المدنى . ولقد شملت قوافل أبواب الخير مليون أسرة بموجب مليون كرتونة مواد غذائية تم توزيعها فى جميع أنحاء الجمهورية.

من الجدير بالذكر أن الصندوق حسب تصريحات تامر عبد الفتاح، المدير التنفيذي، قد نفذ العديد من المشروعات خلال عام ٢٠٢٣ التى خدمت ما يقارب ٤,٣ مليون مواطن بتكلفة ٣,٠٣٧ مليار جنيه لدعم سياسات الدولة فى توفير الخدمات التى من شأنها ضمان تحسين الظروف المعيشية للفئات المستحقة، وأضاف بقوله: إن مبادرات الصندوق تسهم فى تحقيق التنمية المستدامة وتسعى إلى مساعدة الأسر الأولى بالرعاية فى تجاوز الصعاب ومواجهة التحديات المجتمعية.

ومضة

بقلم: مها عمر

أهلا رمضان

بعد أيام قليلة يحل علينا ضيف عزيز هو شهر رمضان المبارك، وقد اعتاد كثير من المسلمين أن يستعدوا لاستقبال هذا الشهر بتكديس ألوان الطعام والشراب والمأكولات مع أن ذلك ليس من أهداف الصيام ولا من متطلباته، فشهر الصوم والطاعة لا يمكن أن يصبح شهر الكسل والخمول والاستهلاك والتخمة.. وإنما الواجب على المسلم أن يستقبل هذا الشهر بالتوبة الخالصة والتقرب إلى الله بألوان الطاعات وأن يتقن عمله ويؤده على خير وجه.. وأن يجاهد نفسه ويصل الأرحام ويتصالح من خاصموه. لأن رمضان فرصة للتجارة الرابحة مع الله سبحانه.

نعم فهو شهر المصالحة مع الله، فالذين أغضبوا الله طوال العام بما اقترفوا من ذنوب، وما اجترحوا من سيئات وما ارتكبوا من منكرات، يجب أن يسارعوا إلى ساحة التوبة والطاعة والمغفرة لعقد مصالحة مع الله.. وسوف يجدونه تواباً رحيماً يعفوويصفح، بل يفرح بتوبة التائب، وعودة المسىء إلى الصواب، ولاشك أن شهر رمضان فرصة كبيرة لتطهير القلب والنفس مما رأن عليهما.. حتى يتأهل الصائم لتلقى الرحمات، وما أكثرها فى شهر رمضان.. وحتى يتذوق حلاوة النفحات الإلهية، وحتى يشعر بالمعانى السامية النبيلة التى يضفيها الصوم على الصائمين.

والمصالحة مع الله تتطلب العزم على أن يغير الإنسان ما بنفسه حتى يغير الله ما به، وأن ينزع من صدره جذور الغل والحقد والحسد والشماتة وكل الرذائل التى تباعد بينه وبين فضائل الإسلام وقيمه وآدابه وتعاليمه السماوية.. فالمسلم حين يصطلح مع الله ويعلم أنه يعيش تحت نظر الخالق يستحى من الله أن يفعل ما لا يرضيه أو يرتكب ما يغضبه.. المصالحة مع الله تجعل المسلم جزيل العطاء.. يعطى الفقير ويسد جوعه وإلى اليتيم ما ينسيه اليتم.. لإحساسه بأن الله يتلقى صدقته فى يده قبل أن تقع فى يد الفقير أو اليتيم.

اللهم بلغنا رمضان وأنت راض عنا، ربنا أعد شهر رمضان علينا لأزمنة عديدة واجعلنا ندركه لأعوام مديدة برحمتك يا الله.

حماية الصيام

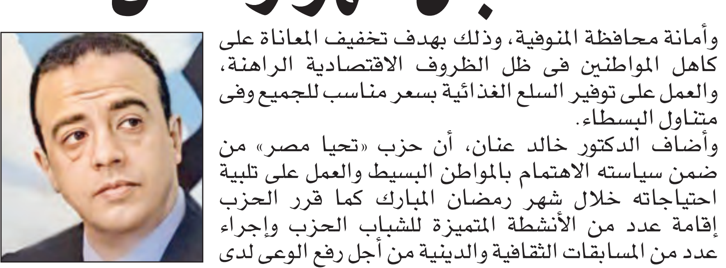


بقلم: المستشار محمد حسان

ونحن نستقبل شهر رمضان الفضيل علينا أن نعى جيدا أن الصيام ليس امتناعًا عن الأكل والشرب، وإنما هو امتناع دائم عن المعاصي، ثم تقوٌ على الطاعات بترك الطعام والشراب، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: (إن الصيام ليس من الأكل والشرب إنما الصيام من اللغو والرفث)، ويقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ ما كان ينبغى له أن يتحفظ فيه كفر ما قبله)، ويقول - صلى الله عليه وسلم-:(الصيام جنة، فلا يرفث، ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إنى صائم)، توضح الأحاديث أن الصيام عبادة لها أحكامها، فإذا التزم المسلم بهذه الأحكام، وبخاصة البعد عن المعاصي، فإن الصيام يؤتى ثمرته، ويرتقى بصاحبه فى مراتب التقوى.

ولا يمكن الاستفادة من الصوم ولا تحقيق الغاية منه إلا من خلال التزام بعدة أمور، وهي: التزام بحدود الله، وأن نتحرى فى كل أعمالنا سنة رسولنا - صلى الله عليه وسلم- فهو صلى الله عليه وسلم المتبوع والمقتدى به، والتوبة النصوح والإقلاع عن أية معصية .وكذلك علينا المحافظة على الصلاة، وعلى قيام الليل، الإكثار من قراءة القرآن الكريم، وحفظ السمع والبصر واللسان عن المحرمات، وصلة الرحم، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، إيتاء الزكاة، ومشاركة المسلمين فى مختلف البلدان الإسلامية جميع أحوالهم.

وعلينا كذلك حماية صيامنا من كل ما ينقص من أجره وثوابه، فنحذر سرقة أوقاتنا فى رمضان، ولا نضيع أوقاتنا فى إعداد الموائد والولائم، أو فى السهر فيما أمام شاشات الفضائيات،أو فى الكسل والنوم.



«صحة» النواب.. تزور المنشآت الصحية بأسوان

كتبت :آيات مصطفى

استقبل اللواء أشرف عطية محافظ أسوان أعضاء لجنة الشئون الصحية بمجلس النواب برئاسة الدكتور أشرف حاتم، وذلك بحضور الدكتور أيمن عثمان رئيس جامعة أسوان، والدكتور أحمد السبكى رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، والدكتور أحمد طه رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، بالإضافة إلى المسئولين عن المنظومة الصحية، للتعرف عن قرب على حجم الإنجازات والطفرة الغير مسبوقة التى شهدها القطاع الصحي، ولاسيما فى ظل إدراج المستشفيات والوحدات الصحية بالمحافظة ضمن المرحلة الأولى لتطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى لتكون المنظومة بمثابة أعظم وأرقى مشروع يشهده القرن الـ ٢١ فى الجمهورية الجديدة للاهتمام بصحة المواطن المصرى، وخاصة البسطاء والأسر الأكثر احتياجاً، وهو ما أسهم بدوره فى تحويل الصروح الطبية المدرجة بالمنظومة بواقع ١١٢ مركز طبى ووحدة صحية، و١١ مستشفى إلى بانوراما جمالية نموذجية تؤدى خدماتها الصحية والعلاجية بالجودة العالية عالية بما يتوافق مع تطبيق جميع المعايير الدولية، مؤكداً أن ملحمة النجاحات الجارى تنفيذها على أرض زهرة الجنوب تحققت بفكر ووعى مستنير وتكاتف وتلاحم بين جميع أجهزة الدولة المصرية، لاسيما فى ظل متابعة دقيقة من دولة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى لنصل إلى هذه المرحلة من قصص النجاح التى شهدت جهود مخلصة ووطنية من شركاء النجاح بهيئات الرعاية الصحية والاعتماد والرقابة والتأمين الصحى لخدمة أبناء الشعب المصرى العظيم، وليجنوا ثمار العرق والجهد الذى تم تنفيذه بعزيمة وإصرار ليجعلنا نقف على قاعدة صلبة من الخدمات الطبية والعلاجية، وبالتالى نفتخر ونعتز بها أمام دول العالم من خلال تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل.

من التراث — إعداد: أيمن أحمد على

مسجد أبو على الأثرى

أقدم مساجد محافظة الإسكندرية، يوجد بمنطقة الجمرك، وهو أقدم المساجد التى أنشئ بها مدرسة مخصصة لتلاوة القرآن الكريم والحديث ودراسة الفقه والمذهب الشافعى، منذ عام ٦٧٨ هجريا، وكان يقع مباشرة أمام ميناء الإسكندرية. ويقع مسجد أبو على الأثري، بمنطقة الجمرك بوسط محافظة الإسكندرية، على ثلاثة شوارع، وهما شارع مسجد أبو على الذى سمى باسم المسجد، وشارع قبو الملاح، وشارع على بك جنينة وحارة البلقطرية.

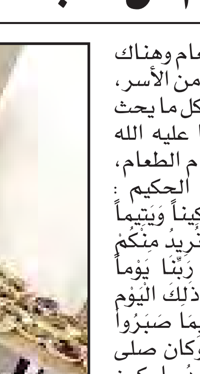
أنشئ مسجد أبو على الأثرى على يد ثلاثة شخصيات، هما عبد اللطيف بن رشيد محمد التكريتي، مصطفى بك أمير اللواء السلطانى ومسجد أبوعلى ويعود تاريخ الإنشاء إلى عام ٦٧٨ هـ- ١٢٧٩م، حيث قام بن رشيد بإنشاء مدرسة خصصها لتلاوة القرآن والحديث ودراسة الفقه والمذهب الشافعي، وعرفت «بدار الحديث التكريتية» وكان يعمل فى التجارة بذلك الوقت، وجددها بعد ذلك الأمير مصطفى فى عام ١٠٧٧ م.

معالجات نقدية لقضايا المجتمع المعاصرة



بقلم: د. جمال النجار

إطعام الطعام من أحب الأعمال إلى الله

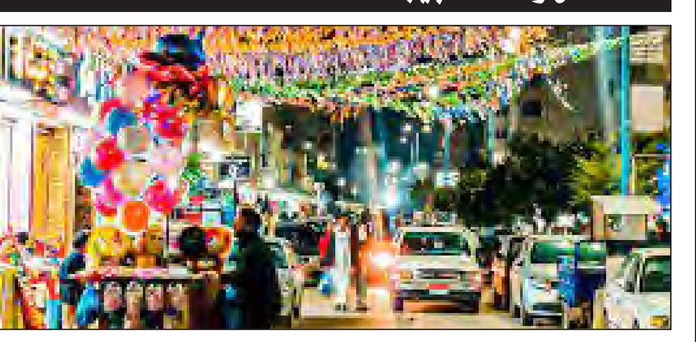


يأتى شهر رمضان الفضيل هذا العام وهناك أزمة اقتصادية تعانى منها الكثير من الأسر، والأمر يحتم علينا تفعيل التكافل وكل ما يحث عليها ديننا الحنيف، ومما يحثنا عليه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم إطعام الطعام، يقول سبحانه وتعالى فى كتابه الحكيم : (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلا شُكُوراً إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً فَوَقَاهُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً) (الإنسان٨-١٢)، وكان صلى الله عليه وسلم أجودَ الناس، وأجودُ ما يكون فى رمضان، يُكثر فيه مِن الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن والصلاة والذكر والاعتكاف.

وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه (مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كانَ لَهُ مِثْلِ أَجْرِه)، وقد كان السلف الصالح يحرصون على إطعام الطعام، وذلك لما ورد من الترغيب فيه، مع ما ينشأ عنه من عبادات كثيرة منها: التودد والتحبب إلى المطعَمين فيكون ذلك سبباً فى دخول الجنة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا)، كما ينشأ عنها مجالسة الصالحين واحتساب الأجر فى معونتهم على الطاعات التى تقووا عليها بطعامك .

وقد دعا الإسلام أيضا إلى بذل الخير للناس لكى تسود بينهم المودة والمحبة ودعا من كان عنده فضل زاد طعام أو شراب فليعطى لمن لا زاد له كما ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم ومن أهم طرق الإحسان التى دعا إليها ديننا الحنيف ونبينا إطعام الطعام فهو من أحب الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى، وأحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وقد ورد فى الحديث «أحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم أوتكشف عنه كربة، أو تقضى عنه دينا، أو تطرد عنه جوعا» وقال: عليه الصلاة السلام: «أطعموا الطعام، وأفشوا السلام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام» كما نهى الإسلام فى الوقت ذاته أتباعه عن التبذير والسفه الاستهلاكي، وذلك لمواجهة أى أزمة تواجه الإنسان كأزمة نقص الطعام والأزمة الاقتصادية التى تواجه العالم الآن جراء الحرب المشتعلة فى كل ناحية، والتى تؤثر على إنتاجية الغذاء وتسبب مشكلة نقص الطعام، وانتشار المجاعات. ومن أجل ذلك فقد اهتم الإسلام بترشيد الإستهلاك، وحث على الاعتدال في الطعام والشراب والإنفاق يقول تعالى: وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (الأعراف :٣١) وفى آية أخرى يقول "وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً" (الفرقان: ٦٧) ،فقد عد الإسلام الإسراف فى الطعام والشراب من التبذير المنهى عنه فى كتاب الله وسنة رسوله، وإن التبذير كفران بالنعمة، يقول الله تعالى :(وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً) (الإسراء: ٢٦، ٢٧) وبناء على ذلك يضع الإسلام روشتة لمواجهة أزمة نقص الطعام فى العالم كله والأزمة الاقتصادية الطاحنة التى تضرب العالم كله شرقه وغربه، وتنذر بهلاك أكثر من نصف البشر وتتلخص فى: العمل المستمر وجودة الانتاج، التعاون والتكافل بين البشر،الاعتدال فى الطعام والشراب، عدم الإسراف والتبذير، عدم الكسل والتواكل والتسول، الفهم الصحيح لآيات الله وسنة رسوله.

أنت تسأل والعلماء تجيب — إعداد - أحمد بدوي



إظهار الفرحة برمضان

هل حقا أنه يجب علينا إظهار الفرحة بقدوم شهر رمضان ؟

يجيب عن هذا السؤال الشيخ أحمد صلاح توغان، ويقول: نعم يجب إظهار الفرحة بقدوم رمضان، وذلك من تعظيم شعائر الله «ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ»، ولقد كان المسلمون يستقبلون شهر رمضان بفائق العناية، ويولونه أشد الاهتمام، ويستعدُّون لِمَقدمِه فرحًا بقدومه، واستبشارًا بفضله، وذلك لِمَا يعلمون من فضل رمضان وسعة فضل الله عليهم فيه، وما ينزله تعالى على عباده من الرحمات، ويُفيضه عليهم من النفحات ويُوسِّع عليهم من الأرزاق والخيرات، ويجنبهم فيه من الزلات. حيث يَفتح لهم أبواب الجنان، ويُغل صلى الله عليه وسلم عنهم أبواب النيران، ويُصفِّد فيه مردة الجان، فهو للأمة ربيعها، وللعبادات موسمها، وللخيرات سوقها، فلا شهر أفضل للمؤمن منه، ولا عمل يَفضُل عمَّا فيه، فهو بح صلى الله عليه وسلم غنيمةٌ للمؤمنين.



الشيخ أحمد صلاح

وعلينا كذلك أن نحمد الله أن بلّغنا رمضان، شهر الهبات والعطايا والمنح من الحق سبحانه، شهر رمضان الذى اختصه سبحانه بأن يكون الشهر الذى أنزل فيه القران، «شهر رمضان الذى أنزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» (البقرة: ١٨٥)،

مبدأ الصدمة

بقلم: د. عبد البر الصياد

ارتبط اسم ميلتون فريدمان بقسم العلوم الاقتصادية بجامعة شيكاغو التى لعبت دوراً يتجاوز دورها كجامعة، بل كان هذا القسم مدرسة للفكر المحافظ، ومقراً للتدخل الحكومي، والداعين لحرية مطلقة للأسواق. فى إحدى مقالاته الأكثر تأثيرًا، صاغ فريدمان العقار السرى التكتيكى للرأسمالية المعاصرة؛ وهو ما يعرف أنه «مبدأ الصدمة». ويرى فريدمان أن «الأزمات فقط، حقيقية أو متصورة، تنتج تغيرًا حقيقيًا» ؛ فعند وقوع كارثة تُعتمد الإجراءات التى يتم اتخاذها بناء على الأفكار المتاحة؛ حيث يقوم بعض الناس بتخزين سلع معلبة ومياه استعدادًا لكوارث كبرى؛ بينما يخزن أتباع فريدمان أفكار السوق الحرة. بوقوع الأزمة، نجد فريدمان مقتنعًا بضرورة التحرك سريعًا، لفرض تغيير دائم قبل عودة المجتمع الذى اجتاحته الأزمة إلى «شدة وطأة ظروف ما بعد الكارثة»؛ وهو تنويع بوجوب إيقاع «الأضرار كلها مرة واحدة».

كما أن سياسات الخصخصة، وتحرير التجارة، وخفض الإنفاق الاجتماعي؛ التى فرضتها مدرسة شيكاغو ومنظّرها ميلتون فريدمان عالميًا كانت سياسات كارثية.، ولأن نتائجها وخيمة وتؤدى للكساد وتفاقم الفقر، ونهب الشركات الخاصة للمال العام، فإن وسائلها كارثيه لأنها تعتمد على الاضطرابات السياسية والكوارث الطبيعية والذرائع القسرية لتمرير «إصلاحات» السوق الحرة المرفوضة شعبيًا. ويمكننا التأريخ لهذه الكوارث، والتى تتضمن برامج لمدرسة شيكاغو أطلقتها انقلابات عسكرية بأمريكا الجنوبية؛ والبيع المعيب لإقتصاد الدولة فى روسيا لقلّة عقب انهيار الاتحاد السوفيت.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

بشر بقدومه الرسول

رمضان هو شهر العبادة والتقرب للمولى – عز وجل- بالفرائض والنوافل، بشر بقدومه رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابته فقال: «أتاكم رمضان شهر بركة، يغشاكم الله فيه، فينزل الرحمة ويحّط الخطايا ويستجيب فى الدعاء، ينظر تعالى إلى تنافسكم فيه، ويباهى بكم ملائكته، فأروا الله من أنفسكم خيرًا، فالشقى من حرم فيه رحمة الله».

وفيه يضاعف الأجر والثواب والحسنات، لكن بكل أسف هناك أسر لم يعد الشهر بالنسبة لها شهر الصيام أو القيام، أو التدبر، والتفكر، ولم يعد شهر القرآن، بل أصبح شهر الفضائيات فالأعمال التى تعرض تقوم بالهاء المتابعين منهم عن الطاعة والعبادة، خاصة وأن القنوات تتبارى فى عرض أعمالها فى وقت الإفطار وصلاة العشاء والتراويح وقراءة القرآن، والقيام، وبالفعل أفسدت تلك القنوات على الناس عبادتهم، ودائما هناك سباق محموم بينها لجذب أكبر عدد من المشاهدين لتحقيق أعلى المكاسب المادية مستخدمين الأفكار الهابطة ومشاهد الأغراء والإثارة ولغة الحوار المبتذل والمتدنى، وعرض كل ما هو مخالف لشرع ولحرمة الشهر الكريم.

والجدير بنا أن نجعل الله ينظر لنا دائما ونحن نخلص فى العبادة ونقوم بأداء الفرائض فى أوقاتها، نحرص على تلاوة كتابه وتدبره، وعلى وصل صلة الرحم، وعلى القيام والتهجد والتسبيح إن ألام هنا يقع على عاتقها مسئولية كبيرة فى حث أفراد أسرتها على ذلك، وتنظم أوقاتهم، عليها إن توضح لهم مقدار الثواب الذى سوف يحصلون عليه حين يعمروا أوقات الشهر بالعبادة والخير الكثير الذى سيعود عليهم فى الدنيا والآخرة، وما حجم الخسارة والحسرة والندامة التى ستلحق بهم إن أضاعوا أوقاته أمام الشاشات.

فيجب الحذر من شياطين الإنس الذين يتسللون إلينا باسم الفن والإبداع والأعمال الدرامية، فرمضان شهر فيه تصفو القلوب، وتزكو النفوس بالإقبال على الصلاة وقراءة القرآن، ومن صامه إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قامه إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه.

امن رسول الله صلى الله عليه وسلم على قول جبريل -عليه السلام-: (بُعدًا لمن أدرك رمضان فلم يُغفر له) .. لا تسمحوا لأحد بسرقة أوقات الشهر الفضيل منكم حثوا أنفسكم وأبناءكم على استثمار كل أوقاته فى الطاعات والعبادات وكل ما يقرب إلى الله، كونوا من الرابحين فى هذا الشهر والفائزين فى نهايته .

رمضان والتكافل الاجتماعي

بقلم: د.ماهر عبد التواب

رمضان شهر عظيم تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النيران وبزياد فيه رزق المؤمن وهناك أهداف وضعتها الشريعة الإسلامية وتعمل على تحقيقها منها الضمان الاجتماعى فى الشريعة الإسلامية فى صورة الكفالة الاجتماعية يتضح بإن نظرة الإسلام إلى الضمان الاجتماعى كانت قبل ذلك بمئات السنين، فقد كانت أعلى شأناً وأكثر تقديراً لكرامة الإنسان بأن جعلت هذا الضمان مسئولية شرعية ثابتة لا يجوز بأى حال التفريط فيها، فهى ليست منةً للمجتمع أو للأغنياء أو للدولة على أولئك المستحقين، بل قاعدة دينية ثابتة ومظهر للإيمان بالله واليوم الآخر، وتكريم واجب للإنسان خليفة الله فى أرضه. ومن ثم ترتب التزاما شرعيا على الدولة بأن تكفله على وجه الدوام بما يحقق المقاصد الشرعية، وأدلة ذلك فى القرآن الكريم والسنة المطهرة أكثر من أن تحصى.

كما أن النظرية الاجتماعية الإسلامية لا تلوم الفقراء على فقرهم ولا تلزمهم مسئولية تحميل الآخرين كاهل الإنفاق، بل إن الإسلام ينظر ضمن منهجه الاجتماعى الشامل إلى الفقراء نظرة ملؤها التراحم وروح المساواة، ويؤكد أن للفقراء حقاً ثابتاً فى أموال الأغنياء اى يوجد ما يشبه الشركة بين الفقراء والأغنياء فى الأموال، فليس لهم أن يصرفوا إلى غير شركائهم، بمعنى أن الله سبحانه قد جعل للفقراء حقاً فى أموال الأغنياء كحق غرماء الميت المتعلق بتركته، فإن امتنع الغنى عن أداء ذلك الحق، كان للحاكم الشرعى أو لعدول المسلمين من باب الحسبة استيفاء ذلك الحق قهراً، وليست الضريبة الواجبة من زكاة وخمس وكفارات وزكاة فطر وهدي، هو كل ما يقدمه الإسلام للفقراء، بل إن الإنفاق المستحب وصدقة السر تسد جزءاً كبيراً من حاجاتهم أيضا، إلى حد الكفاية والغنى.



الأوقاف ترفع لواء التكافل المجتمعى

٣ مليارات جنيه لخدمة المجتمع فى عهد الرئيس السيسى

د. مختار جمعة يؤكد:

٦٠٠ طن سلع غذائية فى رمضان .. ومساعداتنا لغزة بلغت ٤٠٠ طن.. وصكوك الأطعمة نموذج حضارى للتكافل المجتمعى

فى البداية يؤكد د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن إجمالى ما تم صرفه على أعمال البر والتكافل المجتمعى للأوقاف فى عهد الرئيس السيسى ما يقرب ٣ مليارات جنيه...

وأضاف أنه فى اطار الدور المجتمعى للوزارة وإسهامها فى خدمة المجتمع من منطلق تخفيف العبء على الأسر الاولى بالرعاية قامت الوزارة بتوفير ١٠٠ طن لحوم من مشروع صكوك الاطعام و٥٠٠ طن سلع غذائية لتوزيعها قبل شهر رمضان..

وأضاف: أن وزارة الأوقاف سلمت ٤ أطنان لحوم و٢٠ طن سلع غذائية من مشروع صكوك الإطعام فى إطار جهود الدولة المصرية لمساعدة أهالى غزة للهلال الأحمر ليصل إجمالى ما تم تقديمه من الأوقاف لغزة ٧٠ طن لحوم و٣٢٠ طن سلع غذائية فضلاً عن ٣٠ مليوناً تم تنفيذها بمعرفة تحيا مصر و٦٠ مليوناً فى صورة سلع غذائية سابقا ليصل إجمالى ما قدمته الأوقاف لأهالى غزة من مساعدات ١١٥ مليون طن فى صورة مساعدات غذائية فى شهر رمضان...

تحقيق:
أحمد عطية صالح



د. مختار جمعة



د. هشام عبد العزيز — محمد أبو استيت



الشيخ صبري ياسين — أحمد عبد الرؤوف

يقول د. هشام عبد العزيز رئيس القطاع الدينى بوزارة الأوقاف تبدأ عملية الصكوك بإرسال خطاب من وزير الأوقاف لوزيرة التضامن الاجتماعى بالتصريح بجمع أموال لصالح مشروع صكوك (الأضاحى- الإطعام) سنوياً لتوزيع اللحوم على الأسر الأولى بالرعاية..

مزايا المشروع

بعد صدور قرار معالى وزيرة التضامن الإجتماعى بالتصريح لوزارة الأوقاف بجمع التبرعات لصالح مشروع صكوك (الأضاحى والإطعام) وكذلك الترخيص بعدد الصكوك المصرح طباعتها تتم طباعة الصكوك بالقيمة الواردة فى خطاب وزيرة التضامن الاجتماعى على أن تكون مصادر التمويل (مبيعات الصكوك والتبرعات) تتم مخاطبة الوزرات والهيئات الأخرى من القطاعين العام والخاص والجهات الاعتبارية والبنوك للمساهمة فى مشروع لحوم الأوقاف ويتم تنظيم حملة إعلانية لصالح مشروع صكوك (الأضاحى والإطعام) بالاشتراك مع الهيئة الوطنية للإعلام والشركة المتحدة وذلك بهدف التوضيح للرأى العام بمزايا المشروع والحض والحث على التبرع لصالح المشروع ويتم إرسال الصكوك المطبوعة للمديريات الإقليمية لبيعها عن طريق التبرعات لصالح المشروع على أن يتم إيداع الأموال التى تم تحصيلها من خلال بيع الصكوك فى رقم حساب بنكى خاص بوزارة الأوقاف لصالح المشروع وكذلك يتم تسليم الصكوك للبنوك المشاركة فى المشروع (بنك مصر، البنك الأهلى، البنك الزراعى، البريد المصرى) لطرحها للمتبرعين ويتم تحويل أرصدة جميع هذه الجهات المشاركة فى المشروع إلى الحساب الموحد بالبنك المركزى المصرى..

يتم إبرام تعاقدات وبروتوكولات مع وزارة التموين والتجارة الداخلية لتوفير لحوم الأضاحى والإطعام البلدية والسودانية المستوردة المذبوحة فى مصر والتى يتم تشفيتها وتغليفها وتجميدها وتجميعها داخل كراتين للمحافظات التى تحددها وزارة الأوقاف بكميات وأسعار وآلية تسليم منصوص عليها داخل البروتوكول بكامل القيمة التى تم تحصيلها من خلال التبرعات لصالح المشروع.

يتم تشكيل لجنة بكل محافظة تتضمن كلا من (مدير مديرية الأوقاف أو من يفوضه مدير مديرية التضامن الاجتماعى أو من يفوضه السادة رؤساء المدن والأحياء) وتقوم اللجنة المشكلة باستلام الكمية المعتمدة وتوزيعها على الأسر الأولى بالرعاية.

مصادر التمويل

ويؤكد الشيخ صبرى ياسين مسئول الاتصال السياسى بالوزارة إن اللجنة المشكلة لصالح مشروع صكوك الأضاحى والإطعام بعد استطلاع الرأى الشرعى بتحديد قيمة صكوك الأضاحى والإطعام وفق مقتضيات سعر السوق ووضع مقترح لصورة الصكوك المطبوعة وما يكتب عليها..

وفور صدور قرار الجهة المسئولة عن الترخيص لجمع المال بالتصريح لوزارة الأوقاف بجمع التبرعات لصالح مشروع صكوك (الأضاحى والإطعام) وكذلك الترخيص بعدد الصكوك المصرح طباعتها يقوم مدير عام الشئون الإدارية بأخذ الموافقات اللازمة لطباعة الصكوك فى الوثائق المؤمنة وفق القيمة الورادة فى خطاب الجهة المسئؤلة عن الترخيص لجمع المال على أن تكون مصادر التمويل «مبيعات الصكوك، التبرعات».

يقوم رئيس الإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية بالتعاقد وفق اللوائح على تنظيم حملة إعلانية لصالح مشروع صكوك (الأضاحى والإطعام) وذلك بهدف التوضيح للرأى العام بمزايا المشروع والحض والحث على التبرع لصالح المشروع على أن تكون الأولوية فى الحملة للشركات الوطنية بعد العرض على السلطة المختصة..

يقوم مدير عام شئون المديريات بعمل خطة توزيع الصكوك المطبوعة للأضاحى والإطعام وعرضها على السلطة المختصة لأخذ الموافقة عليها بمعرفة رئيس اللجنة.

يقوم السيد/ مدير عام الشئون الإدارية بتسليم الصكوك المطبوعة للمديريات الإقليمية لبيعها عن طريق التبرعات لصالح المشروع ويتم البيع من خلال (مقرات المديريات، مقرات الإدارات الفرعية، المساجد، وخلافه) على أن يتم إيداع المبالغ التى تم تحصيلها من خلال بيع الصكوك فى رقم حساب بنكى خاص بوزارة الأوقاف لصالح المشروع كما يتم تسليم الصكوك للبنوك المشاركة فى المشروع (بنك مصر، البنك الأهلى، البنك الزراعى، البريد المصرى، وخلافه) لطرحها للمتبرعين ويتم تحويل أرصدة جميع هذه الجهات المشاركة فى المشروع إلى الحساب الموحد بالبنك المركزى المصرى..

لجنة لكل مديرية

ويقول د. محمد أبو ستيت مدير إدارة الإعلام يقوم رئيس اللجنة بتشكيل لجنة للإشراف والمتابعة بالمجزر تتضمن مجموعة من العاملين بوزارة الأوقاف ليكونوا مسئولين عن سلامة اللحوم المتسلمة من الجهة المتعاقد معها لتوفير اللحوم حسب البروتوكول (بداية من التشفية ومراجعة نسبة الدهون، ومراقبة الموازين، والتغليف، والتجميد، والتعبئة).

بشأن آليات تحديد المستحقين للصرف وحوكمة توزيع لحوم الأضاحى والإطعام على الأسر الأولى بالرعاية يقوم السيد/ رئيس الإدارة المركزية لشئون البر والأوقاف بعد العرض على السلطة المختصة بمخاطبة الجهة المعنية بالتوزيع لموافاتنا ببيان الأسر الأولى بالرعاية على مستوى الجمهورية لتوزيع اللحوم عليهم شهرياً وعملاً على تعدد المستفيدين من المشروع تتم المخاطبة بعمل التحديث الدائم والمستمر لقواعد البيانات الخاصة بالأسر الأولى بالرعاية وفقا لقواعد الحماية الاجتماعية..

يتم توزيع اللحوم على الأسر المستهدفة فى المحافظات ويتم وضع خطة التوزيع بالاشتراك بين وزارة الأوقاف وباقى الجهات المعنية.

يتم تشكيل لجنة بكل محافظة تتضمن كلاً من (مدير مديرية الأوقاق، الوزارة المعنية بالأسر الأولى بالرعاية، سكرتير عام المحافظة أو من يفوضه، السادة رؤساء المدن والأحياء) وتقوم اللجنة المشكلة باستلام الكمية المعتمدة وتوزيعها على الأسر الأولى بالرعاية بالمحافظة من خلال قوائم المستفيدين المعدة بمعرفة الوزارة المعنية وتحت إشراف المحافظ أو من يفوضه بكل محافظة..

بروتوكولات تعاون مشتركة

بشأن مشروع شنط السلع الغذائية يقول احمد عبد الرؤوف:

يتم عمل بروتوكولات تعاون مشتركة بين وزارة الأوقاف ووزارة التموين والتجارة الداخلية على توفير السلع الغذائية الأساسية والضرورية (السكر- الأرز- المكرونة) لتوزيعها على الأسر الأولى بالرعاية المسجلة والمدرجة بقوائم وزارة التضامن الإجتماعى والتى يتم تحديثها بصفة دورية وحيث إنه يتم توزيع هذه السلع الغذائية على جميع المحافظات بالتنسيق بين وزارة الأوقاف ووزارة التضامن الإجتماعى والسادة المحافظين كل فى محافظته..

يتم تسليم الكميات المعتمدة لمديريات الأوقاف الإقليمية ويتم تسليمها لمديرية التضامن الإجتماعى بكل محافظة بالتنسيق مع السادة المحافظين فى كل محافظة ويتم التوزيع بمعرفة وزارة التضامن على الأسر الأولى بالرعاية المسجلة والمدرجة بقوائم وزارة التضامن الاجتماعى.. تم توزيع كمية (٢,١١١,٠٠٠) شنطة سلع غذائية على الأسر الأولى بالرعاية على مستوى الجمهورية خلال عام ٢٠٢٣م وجار توزيع كمية (١٢٥,٠٠٠) شنطة سلع غذائية خلال شهر رمضان المبارك ١٤٤٥هـ ٢٠٢٤م.



د. خالد صلاح.. وكيل وزارة الأوقاف بالقاهرة:

نجحنا فى تجديد الخطاب الدينى واستعادة المنابر للفكر الوسطى بعد اختطافها من المتشددين



أكد د. خالد صلاح، وكيل وزارة الأوقاف بالقاهرة، أن المديرية نفذت آلاف المبادرات والمجالس الدعوية، والدروس التثقيفية والفقهية المتخصصة فى علوم الشريعة الإسلامية التى تهدف إلى التحصين الفكرى المباشر، لاسيما ما يتصل بتحصين النشء والشباب من الفكر المتطرف، وتبصيره بالتحديات الراهنة، وبناء شخصيته بناء رشيدًا وواعيًا علميًا وفكريًا ووطنيًا وثقافيًا.





وأضاف أنه فى إطار نشر الفكر الوسطى المعتدل فى مواجهة قوى التطرف والظلام حرصت المديرية على تنفيذ توجيهات الوزارة، من خلال النشاط الدعوى والفكرى للأئمة بجميع مساجد المديرية، بدءا من الالتزام بموضوع الخطبة الموحدة، ودروس ومجالس الحديث والفقه والتفسير بالمساجد الكبرى ومراكز الشباب والمدارس والجامعات، فضلا عن ندوات الإفتاء والتثقيف الفقهى لأساتذة جامعة الأزهر وأمناء الفتوى من دار الإفتاء والأئمة المتميزين والواعظات.

وأشاد بقدرة الوزارة على خوض غمار تجديد الخطاب الدينى من خلال تنفيذ خطة محكمة، ترتب عليها ترجمة الحلم لواقع عاد بمنابر الوزارة للفكر الوسطى المعتدل والمستنير، عبر السيطرة على الدعوة بالمساجد ومنع المتطرفين من اعتلاء منابرها، مرجعا الفضل فى ذلك لدعم القيادة القيادة السياسية تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى وتوجيهات د. محمد مختار جمعة.

وأضاف أن مشاركة الواعظات لأول مرة فى تاريخ الوزارة كان لها أكبر الأثر فى مواجهة الأفكار المتطرفة عبر مخاطبة عقول النساء والنشء فى سن مبكرة ما ترتب عليه الوصول لفئة كان يصعب الوصول إليها فى الأوقات السابقة.

وإلى نص الحوار:

● **شغلت قضية تجديد الخطاب الدينى المؤسسات الدينية والتعليمية فى مرحلة فارقة من تاريخ الوطن، كيف تعاملتم مع هذه القضية وأهم الإنجازات التى تحققت على أرض الواقع؟**

- بفضل الله تعالى اتخذت وزارة الأوقاف خطوات عدة لتجديد الخطاب الدينى على مدار ٩ سنوات، ومنذ تولى د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، الحقيبة الوزارية فى إطار تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي، عمل على تجديد الخطاب الديني، عبر الدعوة التى عملت «الأوقاف» على ترجمتها على أرض الواقع للعودة بمنابرها للفكر الوسطى المعتدل والمستنير، عبر السيطرة على الدعوة بالمساجد ومنع المتطرفين من اعتلاء منابرها أو إعداد الإمام المفكر من خلال برامج تدريبية مهمة، ففى إطار ذلك تم عقد مؤتمرات دولية وإيفاد أئمة ودعاة للخارج لنشر الفكر الوسطي.

القوة الناعمة

● **كان لمشاركة الواعظات ولأول مره فى تاريخ الوزارة أثرًا مهمًا فى تعزيز الثقافة الدينية فى نفوس الأسرة المصرية، وضح لنا أثر ذلك داخل محافظة القاهرة وأهم البرامج التى شاركن فيها؟**

- تعتبر الواعظات القوة الناعمة لوزارة الأوقاف فى مواجهة الأفكار المتطرفة، ما جعلها تولى عناية خاصة بهن وتعمل على رفع كفاءتهن ومهاراتهن، حيث حققن نجاحات مبهرة مؤخرًا فى جولة دعوية مشتركة مع واعظات دولة السودان الشقيق، ويبلغ عدد واعظات الأوقاف ٢٠١ واعظة، بينهن ٢٠٠ متطوعة، وواحدة معينة.

وتعمل الواعظات فى أداء الدروس الدينية بالمساجد، والاهتمام بتربية النشء تربية إسلامية بعيدة عن التطرف، و المشاركة فى الندوات والملتقيات الدينية والفكرية التى تنظمها المؤسسات المختلفة، والمشاركة فى جميع أنشطة المجلس القومى للمرأة، وحضور الاحتفالات والمناسبات الدينية مع رئيس الجمهورية وقيادات الدولة، والمشاركة فى بعثات الحج للتوعية بالمناسك.

كما أن للواعظات أدوارا مختلفة يقمن بها فى مكافحة التطرف، من بينها المشاركة فى فعاليات الهيئة الإنجيلية مع الراهبات وذلك لإظهار روح التعاون والوحدة الوطنية بين نسيج الوطن، والمشاركة فى مبادرة طرق الأبواب (بالمجلس القومى للمرأة) لتوعية الأسر بأضرار التطرف وتقديم المساعدات.

● **هل يسمح لأحد من غير أئمة الأوقاف إعتلاء المنابر فى ظل العجز الشديد بسبب بلوغ عدد كبير من الأئمة سن المعاش؟**

- لا يتم السماح بصعود المنبر إلا للأئمة والوعاظ وخطباء المكافأة والخطباء المتطوعين المعتمدين فقط، وقد اتخذت المديرية كافة الإجراءات والتحذيرات على مستوى المديرية ومنعت صعود المنبر لغير المصرح لهم بالخطابة، ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية.

> كيف تراقب المديرية مساجد الأضرحة والنذور، وكيف سيطرت على باب جمع التبرعات داخل المساجد الأخرى؟

- شغلت هذه المسألة فكر وزير الأوقاف لوصد هذا الباب فى وجه كل شُبها تلقى بظلالها على إدارة المساجد، واتخذ فى سبيل ذلك عدة قرارات لتحقيق أعلى درجات الشفافية والحوكمة المالية، لعل من أبرز هذه القرارات تفعيل القرار الوزارى رقم ٣٧٣ لسنة ٢٠٢١م المتضمن منع وضع أى صناديق تبرعات بالمساجد ومنع تلقى أية أموال نقدية بغير طريق الدفع غير النقدى بالحسابات البنكية الرسمية سواء الحسابات المركزية أم حساب مجلس إدارة المسجد المعتمد من وزارة الأوقاف سوى مساجد النذور، نص هذا القرار على ضرورة فتح هذه الصناديق تحت رقابة الوزارة من خلال لجان مشكلة بمعرفتها.

كما عممت الوزارة فى وقت سابق منشور على الأئمة، ونشرته على الصفحة الرسمية للوزير بشأن التبرعات بالمساجد، شددت من خلاله على الأئمة وجميع العاملين بالأوقاف بعدم تلقى أية مبالغ نقدية تحت أى مسمى.

كما شددت الوزارة على توجيه أهل الفضل حال رغبتهم فى التبرع أو سؤالهم عنه إلى أرقام الحسابات المعتمدة دليها.

● **حدثنا عن أهم المبادرات القومية التى أطلقتها المديرية، ومدى مساهمة المجتمع المدنى فيها؟**

- هناك العديد من المبادرات التى نفذتها مديرية أوقاف القاهرة من خلال تنفيذ سياسات الوزارة ، منها المشاركة فى مشروع صكوك الأضاحي:

حيث استهدفت المديرية من خلال مشروع صكوك الأضاحى تحصيل عدد ١٠٢٦٧ صكا مستوردا بمبلغ وقدره ٢٥٦٦٧٥٠٠ جنيه، وعدد ٦٩٠ صكا بلديا، بمبلغ إجمالى ٢٧٦٠٠٠٠ جنيه، ٥٣١٦٧ صك إطعام بمبلغ وقدره ١٥٩٥٠١٠٠ جنيه.

أما فى مجال إعمار بيوت الله صيانة وجودة، فقد تم افتتاح عدد ١٢ مسجدا خلال عام ٢٠٢٣م ، وتم صيانه وترميم ٤٥ مسجدا على نفقة الوزارة بتكلفة ٦٢٣ مليون تقريبا، وتم صيانه وترميم عدد ١٦٠ مسجدا جهود ذاتيه، وتم هدم وبناء مسجد على نفقة الوزارة، وإعادة بناء ٤ مساجد بالجهود الذاتية، وتم فرش عدد ٧١ مسجدا بإجمالى ٣٢٧٠٠ مترا تقريبا، وقد حصل ٢٠ مسجدا على الجودة لأول مرة فى تاريخ الوزارة بفضل الطفرة الكبيرة التى حدثت لأول مرة.

وتم استلام عدد ١٤٠٠٠٠ شنطة مواد غذائية، وعدد ٩٧,٨٠٠ طن لحوم.

برامج متميزة

● **حدثنا عن سر نجاح تجربة البرامج والأنشطة الدعوية؟**

- بفضل الله تعالى كثفت المديرية العمل الميدانى والتحصين الفكرى المباشر، ولاسيما ما يتصل بتحصين النشء والشباب من الفكر المتطرف، وتبصيره بالتحديات الراهنة، وبناء شخصيته بناء رشيدا وواعيا علميا وفكريا ووطنيا وثقافيا، كما استطاعت المديرية أن تقدم تجربة دعوية تتمثل فى خروجها بالخطاب الدعوى التقليدى إلى خطاب مستنير، ونظرا لتنوع وتطور وسائل التواصل التى تهدف إلى تعزيز التفاهم والحوار المشترك بين أبناء الإنسانية كلها، فبالإضافة إلى خطب الجمعة حسب خطة الوزارة وموضوعاتها والدروس بالمساجد فقد تم عقد ٢٦٠٦ مجالس دعوية من خلال برنامج «المنبر الثابت» أسبوعيا بالاشتراك مع وعظ الأزهر بالقاهرة، كما تم تنفيذ ٣٨٤ مجالسا فى الحديث والفقه والتفسير بالمساجد الكبرى، وتنفيذ ٤٨ مجلسا للفقه بمسجد الإمام الشافعى (رضى الله عنه)، وتنفيذ ٥٥٢ ندوة إفتاء وتثقيف فقهى لأساتذة من جامعة الأزهر وأمناء الفتوى من دار الإفتاء وأئمة متميزين وواعظات، كما تم تنفيذ ٦٨ ندوة علمية لأساتذة من جامعة الأزهر الشريف وأئمة متميزين، إلى جانب ٦٦٤٠ درسا منهجيا فى العلوم المتخصصة فى علوم الشريعة المتعددة فى الفقه والتفسير والحديث للأئمة والواعظات، فضلا عن تنفيذ عدد ٨٦٤٠ درسا للسيدات بالمساجد، وعقد ١١٠ ندوات عن فضل الصلاة والسلام على النبى (صلى الله عليه وسلم) ،كما تم عقد ١١٠ ندوات عن المال الحرام ، وعدد ٥٠٠ ندوة عن حق الوطن، و٥٨ ندوة عن الآثار المدمرة للكسب الحرام، إلى جانب ٥٨ ندوة عن المشاركة فى القضايا الوطنية والمجتمعية، فضلا عن ١١٠ ندوة عن الإسراء والمعراج ، و٨ ندوات بمستشفيات الصحة النفسية وعلاج الإدمان، و٩ عن آداب السائح، و٤ عن آداب الجنائز، و٨ عن آداب الطريق ، وثمانية عن أسماء الله الحسني، وعدد ٢٧ ندوة بعنوان دروس من الهجرة النبوية، إضافة إلى تفعيل مبادرة تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية بواقع ١٩٨ لقاء خلال العطلة الصيفية .

وصلنا لمخاطبة فئات لم يكن الوصول لها أمرا سهلا عبر مشاركة الواعظات

نفذنا آلاف المبادرات والدروس الدعوية والتثقيفية التى نجحت فى تحصين العقول

أنشطة دعوية

وفى إطار نشر الفكر الوسطى المعتدل المستنير فى مواجهة قوى التطرف والظلام تحرص المديرية على تنفيذ تعليمات وتوجيهات د. محمد مختار جمعة، وزير والأوقاف، من خلال النشاط الدعوى والفكرى للسادة الأئمة فى جميع مساجد المديرية ، فبالإضافة إلى خطب الجمعة حسب خطة الوزارة وموضوعاتها والدروس بالمساجد فقد تم عقد عدد ٢٦٠٦ مجالس دعوية من خلال برنامج (المنبر الثابت) أسبوعيا بالاشتراك مع وعظ الأزهر بالقاهر، كما تم تنفيذ ٣٨٤ مجالسا فى الحديث والفقه والتفسير بالمساجد الكبرى، وتنفيذ ٤٨ مجلسا للفقه بمسجد الإمام الشافعى (رضى الله عنه) ، فضلا عن عدد ٥٥٢ ندوة إفتاء وتثقيف فقهى لأساتذة من جامعة الأزهر وأمناء الفتوى من دار الإفتاء وأئمة متميزين وواعظات، إلى جانب تنفيذ ٦٨ ندوات علمية لأساتذة من جامعة الأزهر الشريف وأئمة متميزين، فضلا عن تنفيذ ٦٦٤٠ درسا منهجيا فى العلوم المتخصصة فى الشريعة والفقه والتفسير والحديث للأئمة والواعظات، كما تم تنفيذ ٨٦٤٠ درسا للسيدات بالمساجد ، كما تقوم المديرية بالمشاركة فى النشاط التثقيفى للأطفال ، وبلغ عدد المساجد المشاركة فى النشاط ١١٠١ مسجد فى العطلة الصيفية من مايو حتى شهر أكتوبر، وبلغ عدد الأطفال تقريبا ٢١٢٧٩ طفلا ، وعدد ٣٠٤ مساجد أثناء الدراسة، وتم عقد ٢٠ احتفالية للأطفال فى النشاط الصيفي.

سيد مصر

بقلم: إيمان سامى

احتفالية أخبار اليوم

عندما قدمت فكرتي للاستاذ أحمد عطية صالح ورحب بتنفيذها لم أتوقع تنفيذ هذا الحفل.

كان كل مافي رأسي إرسال قيمة الجوائز علي البريد للفائزين والفائزات. وتناقشنا في إقامة الحفل وبدأنا في الإعداد وأخطرنا الفائزين. وكانت لحظة قدوم الفائزين وجاء أول الفائزين الأنبا مكاريوس وأسرته والتقطنا الصور معا وتم التسجيل مع القنوات المختلفة.

وحضر الجميع وجاء أصدقاء من طنطا ليساندوني ويدعموني كل الشكر للأستاذ علاء جادو والأستاذ عادل رضوان. كل الشكر للجنة العامة لحزب الوفد بالدقهلية بقيادة الأستاذ مصطفي النجار نيابة عن الاستاذ محمد حلمي سويلم. كل الشكر للاستاذ طارق العوضي مقدم الحفل المتميز الكاتب والسيناريست المعروف.

الشكر موصول للأستاذ محمد فتحي السيد الشاعر المعروف.

كل الشكر لمؤسسة أخبار اليوم والأستاذ أحمد جلال . الداعم والرائد الأستاذ أحمد عطية صالح لا أجد كلمات توفيك حقك.

ومن التميز فقد قام الأنبا مكاريوس بالتبرع بجائزته لصالح غزة.

كل الشكر لكم جميعا.

انتظرونا في تكريم أمهات شهداء الجيش والشرطة في عيد الأم.

كيف نستقبل رمضان

يبحث جميع المسلمين الآن مع اقتراب شهر رمضان عن أفضل طريقة لاستقبال شهر رمضان، وذلك لمنزلته العظيمة فى نفوس المسلمين جميعًا، فهو شهر الخير والبركات، والذى يتم فيه غفر الذنوب، واستجابة الدعوات، وهناك بعض الأفعال التى ينصح القيام بها مع اقتراب الشهر لاستقباله بها.

كيف نستقبل رمضان

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان يستقبل رمضان على طريقته الخاصة، فقد كان شهرًا مميزًا عن باقى شهور العام، وكان له مكانة خاصة عنده وعند الصحابة، ودائمًا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يبشرهم باقتراب الشهر.

كان الصحابة أيضًا يعظمون شهر رمضان بشكل كبير، فقد كانوا يدعون الله أن يبلغهم رمضان النصف الأول من العام، ثم يدعون بتقبل ما قاموا فيه من أعمال بقية العام.

بالسؤال عن كيف نستقبل رمضان فقد كان السلف الصالح يستقبلونه بالدعاء والتقرب من الله تعالى، فهو شهر مبارك، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق أبواب النار، وهو الشهر الذى تنزل فيه القرآن الكريم، كما تصفد فيه الشياطين.

استقبال رمضان كريم

كيف نستقبل رمضان؟ فاستعداد كل شخص لرمضان يختلف عن غيره، إلا أن الجميع يرغب فى استغلال الشهر فى أداء العبادات والطاعات، وفيما يلى سنتعرف على أفضل الأفعال التى يمكن أن نستقبله بها:

الحمد والشكر لله

بلوغ المسلم شهر رمضان، وامتلاك القدرة على صيامه ما هى إلا نعم عظيمة يجب أن يشكر الإنسان الله تعالى عليها، والإكثار من ذلك.

الفرح والسرور بقدومه

العباد الصالحين دائمًا يستقبلون مناسبات الطاعات بالفرح والسرور، وشهر رمضان من أفضل المناسبات المباركة التى يتقرب فيها العباد من ربهم.

كما أنه يعد فرصة عظيمة للتوبة عن أى ذنب، ولذلك نجد المصلين يقبلون على المساجد فى جميع أوقات الصلاة المختلفة.

الاستعداد المبكر لرمضان

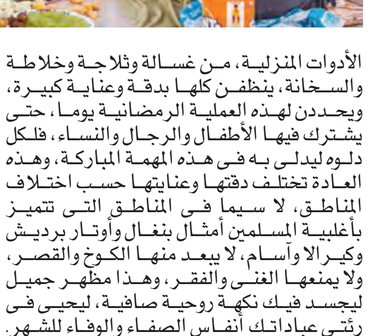
يأتى هذا الاستعداد عن طريق تربية النفس، فمن الممكن تعويد النفس على القيام بالطاعات مثل الصيام، وقيام الليل، وتلاوة القرآن الكريم. ذلك للاستعداد نفسيًا للقدرة على أداء الطاعات المطلوبة فى رمضان دون الشعور بالكلفة أو التعب.

إعداد: شعيب حسين بن أكرم
طالب وافد مقيم بجمعية سفراء الهداية

رمضان فى بلد التنوع والتعدد

أن تفطر صومك الأول ومعك صحبتك النخبة من الهندوسيين والسيخيين والجينيين والمسيحيين، أن تشارك معهم فرحتك المفرطة وسعادة قلبك الغامرة، وأن تشترك فى موائد الإفطار التى تقام بساحة الهياكل والكنائس والصوامع، أن يهنئك أخوك الهندوسى برمضان كريم، ويهدى إليك هدايا قيمة وتحفا أنيقة، كل هذه عبارات عن تجارب رمضان فى أكبر دولة ديمقراطية، يشكل فيها الهندوسيون نسبة عملاقة والمسلمون نسبة ضئيلة، تلك هى النكهة الهندية التى تفوح من أجواء رمضانية ما بين حارة وحاوية، ما بين أزقة وشوارع، فقدوم رمضان فى أفق الهند قدوم المسرات والأمن والأمان، هو نزول المطر فى أرض مجدبة حنت إلى سمائها الجواد، فتجربتك فى الهند لا سيما فى أيام رمضان لمختلف تماما من باقى الأشهر التى تمضى وسط ضجات عارية واضطرابات خاوية.





ترى لك شعبا يعيش مع العادات الجميلة التى رسمها أجداده لتعود إلى بلادهم حمائم المحبة والإخاء، ولتنزح منها هامات الشؤم والظلام، فترى ودق الراحة والفرحة تنزل على كل مسلم وهندوسى وسيخي، كلهم فى عناق مقدس، لا يمنعهم الحاجب الدينى عن الاشتراك فى هذا الموسم المريح، يشتركون بما لديهم مع إخوانهم المسلمين مباركين عليهم، مرحبين بهم، فرمضان فى الهند هو عبارة عن روعة العادات الغريبة الجميلة، وهو مسرح لجمال العبادات التى تمارس فى المساجد والدور، تنهار فيها أسوار العنف والطائفية التى عمرتها خفافيش الظلام وصناع الدمار، وتبعث فيها القيم والأخلاق المصونة التى كانت تليدة ووطيدة بين الطبقات المتعددة، فإن رمضان فى بلد خارج الجزيرة العربية يلقن للعالم العربى والإسلامى دروسا لامعة، دروسا من التماسك والتضامن، دروسا من التسامح والتراحم التى كادت تتلاشى من بين أجواء الأمة، دروسا من الوحدة التى تتحقق خلال الطقوس الرمضانية الفذة.

هكذا تستقبل القارة الهندية ضيفها المبارك

قبل قدوم رمضان، تحديدا فى رجب وشعبان، تستعد الأمهات والجدات فى تنظيف البيوت وفى تنظيف كل ما تملك الدار من الأدوات المنزلية، من غسالة وثلاجة وخلاطة والسخانة، ينظفن كلها بدقة وعناية كبيرة، ويحددن لهذه العملية الرمضانية يوما، حتى يشترك فيها الأطفال والرجال والنساء، فلكل دلوه ليدلى به فى هذه المهمة المباركة، وهذه العادة تختلف دقتها وعنايتها حسب اختلاف المناطق، لا سيما فى المناطق التى تتميز بأغلبية المسلمين أمثال بنغال وأوتار برديش وكيرالا وآسام، لا يبعد منها الكوخ والقصر، ولا يمنعها الغنى والفقر، وهذا مظهر جميل ليجسد فيك نكهة روحية صافية، ليحيى فى رئتى عباداتك أنفاس الصفاء والوفاء للشهر.

أطعمة متنوعة

ثم المهمة التالية هى تجهيز أدوات الأطعمة ولوازمها من الدقيق والقمح والأرز، يعنى الكل يصر على أن تكون فى بيته أيام رمضان أشياء جيدة وجديدة وطيبة، احتراما وتوقيرا لهذا الشهر العظيم، وهذه العمليات كلها تجرى تحت إدارة نساء البيوت، وأما الرجال والشباب مهمتهم وخدمتهم تتركز فى ترميم المساجد والمدارس، وفى تنظيفها وتفريشها، وفى تنظيم الدروس الدينية والمحاضرات القرآنية والمسابقات التى تعد الفائزين المتفوقين جوائز مالية وهدايا كريمة، ولا نخطئ لو قلنا إن هذا الشهر سيشهد لنشاطات اقتصادية عملاقة فى جميع العلاقات التى يسكن فيها المسلمون، ولا يظن أحد فى إنفاق ما لديه لتطريز هذه الأيام المباركة، فتكون مهمة الخطباء الدينية والوعاظ استنهاض همم السامعين الراكدة، وتشغيل أفكارهم بحجم المسؤولية الموكلة عليهم، وتذكريهم وتوعيتهم عن فضائل رمضان، وعن الدروس التى لا بد للمسلم اقتنائها واعتنائها.

ثم إذا جاءت ليلة التاسع والعشرين من شعبان، كانت أعين الجميع ترمق نحو السماء، فى وجوههم يبرز مدى الشوق الذى يخامر روحهم ويمتزج فى قلبهم، يبحثون عن كسرة قمر تحييهم بقدوم ضيف الرحمان، فإذا لم يستطيعوا لرؤية هذه اللحظة النادرة لجأوا إلى أفواه القضاة والحكمة الشرعيين، فالهند معظم مسلميها يعتمدون على القضاة الشرعية التى لهم الحق فى إعلان بداية الشهر الجديد، وأحيانا تثار الخلافات بين من يدعون أن رؤية الهلال تكفى لها الحساب الفلكى وبين من يثبث ويدحض حجته بواجبية الرؤية بالعين وإلا بإتمام الشهر بثلاثين، وقد حدثت واقعات غريبة فى أرض الهند، إذ اختلفت الفئتان حتى صام واحد وترك الآخر، وهذه المشكة إنما يكبر حجمها فى تحديد يوم العيد، حتى أدت بعض الخلافات إلى نشوب اشتباكات دموية.

ولا ينكر أحد دور المسلمين فى تصميم حضارة الهند وفى تعميرها حاضرا وماضيا، ودورهم الفاعل فى بناء المدن ورعايتهما أمثال دهلى وحيدر آباد وآغرا وكلكاتا، وممباي، فلأجله ترى الجو الرمضانى فى هذه المدن بارزا متألقا، قناديل معلقة وفوانيس وضاءة التى توحى إليك نور الأمل وتبعث بين جوانحك أشواقا متلهفة نحو حياة من جديد، وأناشيد تدوى وتعلو أصواتها الخافتة من المقاهى والكافتيريات، وأغانى هادئة ووادعة تنبع من شفتى المسحراتيين، لديهم دفوف، يضربون عليها وشفاهم مرطبة بأنشايد توقظك وتنسى همك وكسلك، وإلى جانبه هيئات دينية وجمعيات خيرية مختلفة، تتبنى أفكارا متضادة ومتناقضة فيما بينهم تتنافس فى إقامة موائد رمضان لاستقبال ضيوف الرحمان، وتنفق عليها أموالا باهظة، وتسعى فى مواساة الفقراء ومساندة الملهوفين.

احتفالات حاشة

وأما من جانب الأطعمة الرمضانية وهناك قائمة طويلة تزكم فى أنفك رائحة فياحة، ونكهة بواحة، قائمة طويلة تتضمن فيها أقداح القهوة والشاى والهريس وبريانى وغنجي، وأطباق الحلاوى الطازجة والعصائر الممتزجة بلباب البرتقال والتفاحة والتمر والجوز، فالأطعمة الهندية تمتاز بتوابلها الحارة التى هى ألوان من الفلفل والكركم، والتمر الهندي، والقرفة وغيرها التى تذهب بك إلى أطعمة حرفية، وقد استطاعت هذه التوابل المثيرة لتسحر أعين العرب منذ أن صدروا من بلاد الهند فلفلا وزنجبيلا وذاقوا من حضنها ذوقا جميلا، وهناك بون شاسع فى اختيار الأطعمة بين شمال الهند وجنوبها، بينما يختار شمال الهند طعاما يليق بجوه الذى يتردد بين حار وبارد، وأما جنوب الهند لاعتدالية جوه ولتشوق أهله نحو التوابل والحلويات يتكثف استخدامها بحد كبير، لا سيما فى منطقة مليبار التى هى شمال كيرالا تختص بعدة خصائص مهمة، إذ مناطقها معروفة فى طهى الحلويات واللحوم، وفى تجهيز أطعمة من الأرز بشتى الألوان والعناوين، بشتى الأشواق والأذواق، نساء مليبار لهن ملكة راسخة فى تدبير المطاعم الرمضانية، وليس للرجال فيها أى دور يذكر.

ومن أجمل مظاهر رمضان الهند أطفالها الذين لا يملكون التصنع والتقنع، يتقاذفون نحو المساجد مثل الجراد المنتشر، وينجذبون إلى صلواتها الخمس والتراويح جماعة، وأحيانا يقوم بعض الأثرياء بتوزيع الهدايا والجوائز للأطفال الذين واظبوا وتعودوا المساجد تشويقا وتحفيزا على أداء الصلوات والعبادات، وأحيانا تجرى منافسات بينهم فى ممارسة الصوم فى سن مبكر، ويخجلون فى الطعام والشرب أيام رمضان احتراما وتكريما وهم لم يصلوا إلى سن البلوغ، وأكثر حديثهم يدور عن عدد الصيام، «أنا صمت اليوم»، «أنا سأصوم غدا»، هكذا تجرى محادثات صافية مصقولة، أصيلة، وأما الأمهات فلهن اليد الطولى فى تربية الأولاد والبنات فى شأن الصوم، ولا يقتصرن فى أداء هذا الواجب الديني، وتظهر هذه القوة النسوية فى تدبير أولادها ومنعها من متابعة المسلسلات والأفلام، وكأن التلفاز ستنحى من جادة الحياة وكأنها فى إجازة شهرية.

إعداد: الطلاب الوافدين
شاهد الإسلام باتوارى
زاهد بهوائيا

أحمد حسن عبدالقادر.. عضو «الإصلاح والتنمية»:

30 يونيو ثورة حقيقية قام بها الشعب رافضاً حكم الإخوان ومحاربة الخارجين عن القانون أهم أهدافى

** بدأت العمل السياسى مع بداية أحداث يناير ٢٠١١ وذلك عندما شاهدت بعينى كيف حدثت الفوضى يومها كنت أول من شكل لجان شعبية للوقوف بجانب الشرطة.

لقد رأيت كيف كان الإخوان يقومون بالاعتداء على أشقائى الأقباط فى قرى ومراكز المنيا.. يومها كان قرار الانحياز لهم.

وذلك من خلال وظيفتى كمفتش مباحث تموين جنوب المنيا.. يومها كان تحركى الكامل فى الشارع لضمان الحفاظ على الأمن.. وتوفير المواد البترولية وتوفير السلع الغذائية للمواطن ومراقبة الأسواق.

ومنذ هذا الوقت كان تواجدى الدائم فى الشارع لخدمة المواطن.. ومحاربة الخارجين على القانون.. وعندما جاءت سنة الإخوان السوداء كنت فى طلعية المصريين الذين طالبوا بالتغيير ومن هنا أقول أننى أبنى ملخص لثورة ٣٠ يونيه.. فمنذ هذا التاريخ بدأ انشغالى بالسياسة..

أحمد حسين

ومن خلال حزب الإصلاح والتنمية ترشحت عن منطقة جنوب المنيا وتعم (مراكز أبوقرقاص - ونبد - ملوى - ومركز ملوى وديرمواس.

ولكن لم يحالفنى الحظ بسبب التكتلات التى قام بها الحزب الإرهابى ممثلاً فى الإخوان ورجالهم بالأقاليم وقد أطلق عليها «السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى «حزب الإرهاب».

وبعد تشكيل مجلسهم المسئول ثم حله.

ومن هنا قام الشعب بثورة ٣٠ يونيه هى ثورة حقيقية صحيحة خرج منها الشعب كله رافضاً الجماعة. ومطالباً الجيش لحمايته.. فكان انحيازه أكبر دليل أن الجيش والشعب يد واحدة بعد ذلك ترشحت مستقلاً عن دائرة مركز ديرمواس. وقراها من خدمة الناس والسعى فى قضاء مصالح الناس وحوائجهم.

ومنذ هذا التاريخ.. وخدمة الناس والسعى على حل مشاكلهم هى أهم أهدافى.

- وكيف ترى ما يحدث الآن بعد ٣٠ يونيه فى المنيا؟.

شهدت المنيا إنجازات عديدة كان أهمها ربط الطريق الصحراوى ٥ كبارى ثم فتح الطريق الشرقى المؤدى إلى تل العمارنة.. والحاج قنديل والعامرية الشرقية وأصلاً إلى ديروط.

كما استفادت المنيا.. من حياة كريمة على مستوى الجمهورية وليست المنيا فقط بقيادة وتحت رعاية القيادة السياسية ممثلاً فى الرئيس عبدالفتاح السيسى وحكومته.



إشراف : محمود عيسى
تقديم : محمود الإمامي

النبى فى رمضان

شعبان وهلال رمضان

ما أجمل ان تتحرك الاقلام في المناسبات العظيمة لتوضح للمسلمين احكام دينهم ومبادئه وقيمه لتنال خير الدنيا والاخرة , وشهر رمضان الاجدر بأن يتصدر الاهتمام لنعرف خطة النبي ومنهجه في هذا الشهر فلا نضل الطريق ولا نحيد عن الحق، وعنما نتفقد اعمال النبي قبل رمضان سنلتمس من خلالها حسن التخطيط والتدبير واحداث التوازن بين متطلبات الروح والجسد دون افـراط او تفريط، فكان النبي يصوم اغلب شهر شعبان استعداداً لشهر رمضان فكما تقول عائشة رضي الله عنها « كان رسول الله يصوم حتي نقول لا يفطر ويفطر حتي نقول لا يصوم وما رأيت رسـول الله اكثر صياماً منه في شعبان، كان يصوم شعبان الا قليلا « ، وسأل أسامة بن زيد رضي الله عنهما النبي يوماً « يارسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، فقال: "ذاك شهر يغفل الناس فيه عنه، بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم"، اما عن هلال رمضان فكان صل الله عليه وسلم يتحري الهلال اشد ما يكون ولا يامر بالصوم الا برؤية الهلال علي التحقيق او بشهادة الواحد العدل او اذا اخبر بذلك وكان يكمل شعبان اذا لم ير الهلال، فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال « قال النبي صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غُمى عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين « وقد صام النبي رمضان مرة بشهادة اعرابي ومـرة اخـري بشهادة ابن عمر واكتفي بمجرد الاخبار.

سالم عبدالنبى

من الصوم نتعلم

التقوى

كثيرة هى فوائد الصوم عديدة هى ثماره وتأتى التقوى فى مقدمة الفوائد وأعلى الغايات.

يقول دكتور سعيد حامد مبروك مدير الدعوة بمديرية أوقـاف القاهرة، إن الله فرض الصيام تطهيرا للنفس وتزكية للأبدان وزلفى إلى الرحمن فيحيا المسلم مع الله بقلب مفعم بالإيمان، فيكون العبد ممن يتقي مولاه فيرجوه ويخشاه وإذا دعاه استجاب دعاه.

والتقوى الثمرة المرجوة من الصيام بل هي فلسفة كل أمر ونهى فالتقوى هي سياج يقي مما يغضب الله -عز وجل- وقوة ذاتية تحجز عن مقارنة ما نهى الله عنه وتدفع لأداء ما أمر الله به وهو ما يحتاج إلى صبر ومدافعة للنفس.

وقال ربنا عند فرض الصوم: »يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون« [البقرة: ١٨٣]؛ لأن النداء بوصف الإيمان فيه بيان قرب العبد من الرب، فالإيمان أول ما يقذف ويستقر في قلب العبد، فإذا اعتقد بقلبه كان أقرب لتنفيذ التكاليف الشرعية عند الأمر بها فيكون أخلص للنية وتنقيتها من الشوائب.

و كما يبدو أثر الصوم أيضا من خلال التقوى فإذا أخلص العبد كان أصفى وأنقى واتقى لله سبحانه، والتقوى قاسم مشترك في العبادات جميعها وقد كانت الحكمة من الصوم التقوى:» لعلكم تتقون «

ويؤكد مدير الدعوة بمديرية أوقـاف القاهرة، كما يبدو أثر الصوم في المساواة بين فقير وغني فلا فضل لأحدهما على الآخر إلا بالتقوى وأداء الشعيرة:» ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب « ، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم:» لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى « . والعبد يتعلم من صومه التقوى في كل شيء ويترك المعاصي، وإلا لا قيمة لصومه يقول النبي صلى الله عليه وسلم:» من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه « أخرجه البخاري عن أبي هريرة.

إنجى خليفة

يشتاق المسلمون في شتى بقاع الأرض لشهر البركة والغفران المليء بالعبادات والمودة والمحبة، حيث اختص الله شهر رمضان بفضائل عظيمة ومكارم جليلة فهو محطة لتزكية النفوس وتنقيتها تضاعف فيه الأجور والدرجات وتفتح فيه أبواب الجنة ويعتق الله فيه عباده من النار.. لذلك يجتهد كل مسلم للاستعداد لشهر رمضان الكريم أملا في التقرب إلى الله والمغفرة من المعاصي والذنوب.

كيف نستعد لشهر رمضان المبارك؟

الشيخ سعيد خضر: التوبة النصوح الصادقة.. والنية على الإخلاص فى الصيام والقيام

د. إلهام شاهين: الاستعداد يختلف من شخص لآخر.. وعلماء الدين قدوة لغيرهم


الشيخ سعيد خضر — د. إلهام شاهين

يؤكد الشيخ سعيد أحمد خضر رئيس الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية، أنه ينبغي على كل مسلم أن يسعى ليكون من الفائزين في شهر رمضان، حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في الناس إذا أقبل رمضان فيبين لهم أنه قد أتى شهر عظيم مبارك جعل الله صيام نهاره فريضة وقيام ليله تطوعا ينظر الله تعالى إلى تنافسنا فيه في الخير فيرفع لنا الدرجات ويحط عنا الخطايا والذنوب وبين لنا الرسول أنه شهر الصبر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن وبين لنا أن الصبر ثوابه الجنة. وأضاف خضر أنه علينا أن نستقبل شهر رمضان بالتوبة والعودة إلى الله وفعل الخيرات والبعد عن المعاصى والمنكرات ونتقى الله عزوجل في كل أحوالنا وعباداتنا الصيام والصلاة والزكاة ونحافظ على القيام ونكثر من إخراج الصدقات والتقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة.

وتابع: عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن في الجنة بابا يدعى الريان يدعى له الصائمون فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لم يظمأ أبدا) .. ألا فاستعدوا له استعداد الذي أعطي الفرصة ليفوز برحمة الله وجنانه ويحظى بعفوه وغفرانه ويعتق نفسه من نيرانه.

وأوضح الشيخ سعيد أنه من حسن استقبال شهر رمضان أن نسارع بالتوبة النصوح الصادقة وأن نعقد النية على الإخلاص في صيامنا وقيامنا ليغفر الله تعالى لنا ما تقدم من ذنوبنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه).

وأشار إلى أن المراد من الصيام تحقيق تقوى الله عز وجل يقول تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) صدق الله العظيم.. والتقوى هي امتثال أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه ويحققها المسلم في رمضان بمراقبة الله تعالى في صيامه وامتناعه عن الشهوات والمباحات في نهار رمضان وبالإقبال على صلاة القيام وقـراءة القرآن وفعل البر والإحسان وإخراج الزكاة والصدقات وبر الآباء والأمهات وصلة الرحم والقرابات وإطعام الطعام وإفشاء السلام وكفالة الأيتام والعطف على الفقراء والمساكين وتفقد المحتاجين والقيام بالواجبات بنشاط وهمة والتحلي بالصبر لنفوز بالجنة.

ولفت إلى أن الله تعالى ينظر إلى تنافسنا فيه في الخير والرحمة وفعل الخيرات والبعد عن المحرمات وعلى كل واحد منا أن ينظم فيه أوقات الليل والنهار ويسلك فيه مسلك الأبـرار فيجعل وقتاً لتلاوة القرآن وآخـر لذكر الرحمن لتعلم العلم والزيادة من الحكمة والفهم وقضاء حوائج الناس وساعة للترويح عن النفس ويكون في كل أوقاته مراقبا لله تعالى في سلوكه وأعماله فيرد الإساءة بالإحسان ويقابل الجهل بالصفح والغفران.

أوضحت الدكتورة إلهام شاهين، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهـر، مساعد الأمـين العام لمجمع البحوث الإسلامية لشئون الواعظات، أن الاستعداد لشهر رمضان المبارك يختلف من شخص لآخر، وذلك حسب عمله وعلمه وحرصه على اغتنام الخيرات، فهناك فئات في المجتمع يزيدون بأعمالهم على بقية الناس لأنهم ممن يترتب على أعمالهم أعمال الناس مثل علماء الدين والأئمة والإعلاميين.

الشيخ علي عبد الستار: التهيئة النفسية والعملية.. ووضع برنامج للعبادة وتنظيم الوقت



وقالت إن العلماء عليهم أن يعدوا أنفسهم بتحمل المكاره من الآخرين والصبر عليها ليكونوا أولا أسـوة وقـدوة لغيرهم في الصبر والتحمل وحسن التصرف وذلك لأنه أولى الناس بالعمل بحديث النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- حيث قـال: الصِّيام جُنَّة، فلا يرفث، ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم مرتين» كما عليه الاستعداد بـالـدروس والأدعـيـة وتعليمها للناس وخاصة ما يتعلق بروحانيات الشهر الكريم وتربية النفس وتهذيبها لنيل الحكمة والغاية من الصيام تحقق التقوى كما أن عليهم تعليم الناس كل ما يتعلق بأحكام الصيام وآداب الصائمين، ثم يأخذ هو بكل هذا ويعمل به ويعلم أنه محاسب أضعاف ما يحاسب العامة وحتى لا يكون ممن خاطبهم الله بقوله: «أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ».

استثمار الوقت

وأضافت د. إلهام أن الإعلاميين عليهم أن يستعدوا لشهر رمضان بكل الأعمال المقروءة والمسموعة والمرئية كلٌ في مجاله وتخصصه مما يحث الناس ويعينهم على الصيام الصحيح واستثمار أوقاتهم فيما ينفعهم، وتحذيرهم من اتباع الهوى أو اتباع شياطين الإنس والجن ممن يغوونهم ليضيعوا عليهم إيمانهم في هذا الشهر الكريم ويلهونهم عن الصلاة والذكر ويفسدون عليهم صومهم.. وليعلم كل إعلامي أن له بكل عمل يدل عليه أجراً مثل أجر فاعله، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله».

وأكـدت أن المسلمين عموما عليهم أن يستعدوا للشهر الكريم بتدريب أنفسهم على الصوم والصدقة والصلاة والذكر في شهر شعبان لأنه شهر ترفع فيه أعمال العام كله فـإذا ختمت صحيفته بالصوم والـصـلاة والذكر والصدقة وفتحت في شهر رمضان بصيام النهار وقيام الليل وصدقة الفطر والذكر فيلقى ربه وهو مطمئن النفس راضيا مرضيا.

التوبة الصادقة

وقال الشيخ علي عبد الستار علي الباحث بديوان عام وزارة الأوقاف: إنه يجب الاستعداد النفسي والعملي قبل بداية الشهر الفضيل عن طريق الدعاء قبل مجيء رمضان مثل (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان) ، و (اللهم سلمني إلى رمضان وسلم لي رمضان وتسلمه مني متقبلاً) ، بالإضافة إلى عقد النية قبيل قدوم رمضان على ختم القرآن لعدة مرات مع التدبر، ونية التوبة الصادقة من جميع الذنوب السالفة، ونية أن يكون هذا الشهر بداية انطلاقة للخير والعمل الصالح، ونية كسب أكبر قدر ممكن من الحسنات، ونية تصحيح السلوك والخلق، ووضع برنامج ملئ بالعبادة والطاعة ونشر الدين بين الناس.. ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه في الحديث القدسي (إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا اكتبها له حسنة). وشدد على ضرورة صيام شيئ من شهر شعبان فهو كالتمرين على صيام رمضان وهو الاستعداد العملي لهذا الشهر الفضيل تقول عائشة رضي الله عنها (وما رأيته صلى الله عليه وسلم أكثر صياماً منه في شعبان). وأشار إلى أهمية تهيئة من في البيت من زوجة وأولاد لهذا الشهر الكريم من خلال الحوار والمناقشة في كيفية الاستعداد لهذا الضيف الكريم، والمشاركة في جلسات التفكر وحضور بعض المحاضرات والـنـدوات المقامة بمناسبة قرب شهر رمضان، والإعداد للوسائل الجديدة أو تطوير الوسائل القديمة ليكون شهر رمضان بداية جديدة.

ووجه الشيخ علي عبد الستار بقراءة تفسير آيات الصيام من كتب التفسير، وتعلم فقه الصيام (آداب وأحكام) من خلال الـدروس العلمية في المساجد وغيرها، قائلا: « فلنستثمر أخي المسلم فضائل رمضان وصيامه من مغفرة ذنوب ، عتق من النار، فيه ليلة مباركة ، تستغفر لك الملائكة، يتضاعف فيه الأجر والثواب ، أوله رحمة وأوسطه مغفرة.. استثمارك لهذه الفضائل يعطيك دافعاً نفسياً للاستعداد له.

الصدقة فى رمضان

ولفت إلى أهمية التخطيط لصدقة رمضان عن طريق تخصيص مبلغ مقطوع من راتبك لعمل بعض المشاريع الرمضانية مثل الاشـتـراك في مشروع إفطار صائم، وحقيبة الخير وهي عبارة عن مجموعة من الأطعمة توزع على الفقراء في بداية الشهر، ومشروع مثمر لليوم الواحد من رمضان (برنامج صائم).

تحقيق:

محمد العيله - أحمد مكى الدسوقى

أجواء رمضانية

كثرة تلاوة القرآن

كثرة قـراءة وتـلاوة القرآن الكريم فى شهر رمضان أحد أهم الأشياء التى يحرض عليها الكثير من المسلمين فى الشهر الفضيل.

فـتـلاوة كـتـاب الله تعالى عـبـادة عظيمة لحصول القارئ بكل حرف على عشر حسنات فقد قال صلى الله عليه وسلم: من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حـرف وميم حـرف. رواه الترمذي وصححه الشيخ الألباني.

فيحرص المسلمون على الاكـثـار من تـلاوة القرآن الكريم ومدارسته في رمضان بالاضافة الى الاجتماع في المساجد من أجل تلاوته قال رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-: (ما اجْتَمع قَوْمٌ في بَيْتٍ من بُيوتِ اللَّه، يَتْلُونَ كتَابَ اللَّه، وَيَتَدارسُونَه بيْنَهُم، إلا نَزَلَتْ عليهمِ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الملَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّه فِيمَن عِنْدَهُ).

ومـن الأمـور المستحبة أن يتطهّر المسلم، ويتوجّه إلى القبلة حين تلاوة القرآن الكريم، ويجوز أن يقرأه في أحواله جميعها؛ أثناء قيامه، وقعوده، واضطجاعه، وركوبه؛ فهو من ذكر الله.

حمادة سليم



العقاد يكتب

عن الصوم

شهر رمضان

شهر قديم الحرمة فى الجاهلية والرأى الغالب أنه مشتق من الرمضاء، وأنه كان يأتى مع الرمضاء فى كل سنة، لأن عرب الجاهلية كانوا يحسبون تاريخهم بسنة قمرية شمسية، فيضيفون تسعة أشهر كل أربع وعشرين سنة، أو يضيفون سبعة أشهركل تسع عشرة سنة، أو يضيفون شهراً كل ثلاث سنوات حسب مواقع الشهور، ويغلب أن يكون هذا الحساب متبعاً فى مكة دون البادية ومن يسكنها من الأعراب الذين لا يحسنون الحساب، ولكنهم يتبعون فيه أهل مكة بجوار الكعبة، لأن شريعة الكعبة هى التى كانت تسن لهم تحريم القتال فى شهور من السنة واباحته فى سائر الشهور.

وقد بحث العلامة محمود الفلكى رحمه الله هذه المسألة فى رسالته التى سماها «نتائج الأفهام فى تقويم العرب قبل الإسلام» فرجح أن أهل مكة كانوا «يستعملون التاريخ القمرى فى مدة الخمسين سنة التى قبل الهجرة».. وإنما كان أصحاب الحساب يتصرفون فى التقديم والتأخير إن أرادوا الحرب فى الأشهر الحرم أو أرادوا منعها فى غيره هذه الأشهر وفاقاً لأهوائهم ومنافعهم، ومن هنا كان تحريم الإسلام للنسىء، لأنهم يحلونه أو يحرمونه كما يشاءون، ولا يستقيم الأمر على هذا الحساب بعد فرض الصيام والحج فى أيام معلومات.

ولم يفرض الصيام فى شهر رمضان منذ قيام الدعوة الإسلامية، بل كان النبى صلى الله عليه وسلم يصوم فى كل شهر ثلاثة أيام، ثم فرض صيام رمضان كله بعد الهجرة إلى المدينة: «شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه».

ومن المعلوم أن القرآن الكريم تنزل فى ثلاث وعشرين سنة، فالمقصود إذن على القول الراجح بين المفسرين هو ابتداء النزول، إذا تواتر أن النبى صلى الله عليه وسلم قد تلقى الوحى أول مرة وهو يتعبد بغار حراء.

ولقد كتب الصيام على المسلمين كما كتب على الأمم من قبلهم: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب علي الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

وجاءت فى العهد القديم اشارات كثيرة إلى صيام الأنبياء وصيام غيرهم من أهل الكتاب، ففى سفر الخروج أن موسى عليه السلام «كان هناك عند الرب أربعين نهاراً وأربعين ليلة لم يأكل خبزاً ولم يشرب ماء».

وفى إنجيل متى فى العهد الجديد أن السيد المسيح صام أربعين يوماً فى البرية.



وجيه رمضان

يكتب

فضائل شهر رمضان المعظم (١)

لقد أنعم الله عز وجل على أمتنا بشهر ليس مثله شهر فى سائر الشهور ولا فضلت به أمة من الأمم غير هذه الأمة فى سائر الدهور، شهر فيه أبواب الجنة مفتحة وأبواب النار مغلقة، والشياطين مصفدة مسلسلة. ألا وهو شهر رمضان الكريم الذى فضله الله بفضائل كثيرة منها:

انزال الكتب السماوية فيه لقد مدح الله شهر رمضان من بين الشهور، واحبه، وأدناه، فاختاره من بينها ليكون شهر اتصال الأرض بالسماء، وأول استقبال لبركات الوحى الإلهى، وأول هداية تتنزل علي العالم البشرى، فاختصه بنزول كل الكتب الإلهية على أنبيائه ورسله فيه، فقد ورد الامام ابن كثير فى تفسيره، عن جابر بن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال (أنزلت صحف ابراهيم عليه السلام فى أول ليلة من رمضان،أنزل الانجيل لثمانى عشرة ليلة خلت من رمضان أنزلت التوراة لست مضت من رمضان، وأنزل الزبور لاثنتى عشرة مضت من رمضان وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان) ففى شهر رمضان نزلت الصحف على سيدنا ابراهيم والتوراة على سيدنا موسى والزبور على سيدنا داود والانجيل على سيدنا عيسى والقرآن علي سيدنا محمد فى هذا اشارة ربانية إلى تفضيل شهر رمضان، وتمييزه على غيره من الأوقات، ولكن الليلة التى نزل فيها القرآن فضلها الله عن الليالى التى نزلت فيها الكتب السماوية الأخرى بل على جميع ليالى شهر رمضان بل على جميع ليالى العالم كله، وذلك منة من الله لنبينا وكتابنا وأمتنا، وزاد الله صلى الله عليه وسلم فى كرمه ونعمه علي هذه الأمة فى شهر رمضان بان أعطاها خصالا لم يعطها لأيامه من الأمم السابقة، فقد روى الإمام أحمد عن أبى هريرة

أن النبى صلى الله عليه وسلم قال (أعطيت أمتى خمس خصال فى رمضان لم تعطهن أمة من الأمم قبلها، خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا، ويزين الله كل يوم جنته ويقول يوشك عبادى الصالحون أن يلقوا عنهم المئونة والأذى ويصيروا إليك، وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصون إلى ما كانوا يخلصون إليه فى غيره، ويغفر لهم فى آخر ليلة، قيل يا رسول الله أهى ليلة القدر؟ قال لا . ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله) هذه الفضائل والنعم ادخرها الله لنا وخصنا بها من بين سائر الأمم ومن بها علينا ليتمم بها علينا النعم، وكم لله علينا من نعم وفضائل (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا) وفقنا الله سبحانه وتعالى جميعا لاغتنام هذا الشهر الكريم.



د. هانى عودة مدير الجامع الأزهر لـ « اللواء الإسلامى »

٤ ملتقيات فكرية على مدار اليوم لتبصير الناس أمور دينهم فى رمضان

الاهتمام بالقضية الفلسطينية والحث على ارسال المساعدات أهم توصيات الإمام الأكبر

أكمل الجامع الأزهر الشريف استعدادته لشهر رمضان المبارك واستقبال المصلين الذين يتوافدون على الجامع لأداء صلاة التراويح والتهجد والاستماع الى الدروس الدينية التى يصحح العلماء من خلالها المفاهيم وينشرون وسطية الإسلامى ويبصرون الناس بأحكام الصيام وغيرها من القيم الإسلامى...

«اللواء الاسلامى» التقت الدكتور هانى عودة مدير الجامع الازهر ليبين أهم الأحداث والفعاليات التى سيشهدها الجامع خلال شهر رمضان المبارك... تعد صلاة التراويح ودروسها الحدث الأبرز الذى ينظمه الجامع الأزهر كل عام بالتعاون مع المركز الإعلامى للأزهر، بنقلها مباشرة عبر صفحات ومنصات الأزهر الشريف وعلى مواقع التواصل الاجتماعى حيث تؤدى صلاة التراويح بواقع (٢٠) ركعة يوميًا، مع تنظيم «درس التراويح» ويحاضر فيه بالتعاون مع هيئة كبار العلماء وأساتذة جامعة الأزهر الشريف كما يعقد الجامع الملتقيات الفكرية لمواجهة التحديات والشبهات والقضايا الاجتماعية والإسلامية خاصة القضية الفلسطينية ونتعرف على الكثير عما يقوم به جامع الأزهر خلال شهر رمضان هذا العام من الدكتور هانى عودة مدير الجامع الأزهر خلال هذا الحوار

■ ماذا عن استعداد الجامع الأزهر لشهر رمضان ٢٠٢٤ ؟

■■ كعادة الجامع الأزهر، فإنه يشهد خلال شهر رمضان المعظم، كثيرًا من الفعاليات، والملتقيات، وإحياء أيامه ولياليه، فعندنا (درس الظهر) للرجال، و(درس الظهر) للسيدات، يستضيف فيه باحثو الجامع الأزهر وعاظ مجمع البحوث الإسلامية، لإلقاء هذا الدرس، عقب صلاة الظهر كل يوم خلال الشهر الكريم، وبعدها يكون الملتقى الفقهي، الذى يستضيف كبار علماء الأزهر الشريف، وأساتذة جامعة الأزهر، وأعضاء لجنة الفتوى الرئيسة، للحديث فى الأمور الفقهية التى تشغل عقول الشعب المصري، خصوصا فى هذا الشهر، وكذلك (درس التراويح) الذى يلقيه خلال صلاة التراويح السادة أعضاء هيئة كبار العلماء، وأساتذة جامعة الأزهر، ثم بعد ذلك (الملتقى الفكري) عقب انتهاء صلاة التراويح، والذى يلقى الضوء على أهم القضايا الفكرية التى تهم المواطنين على اختلاف فئاتهم.

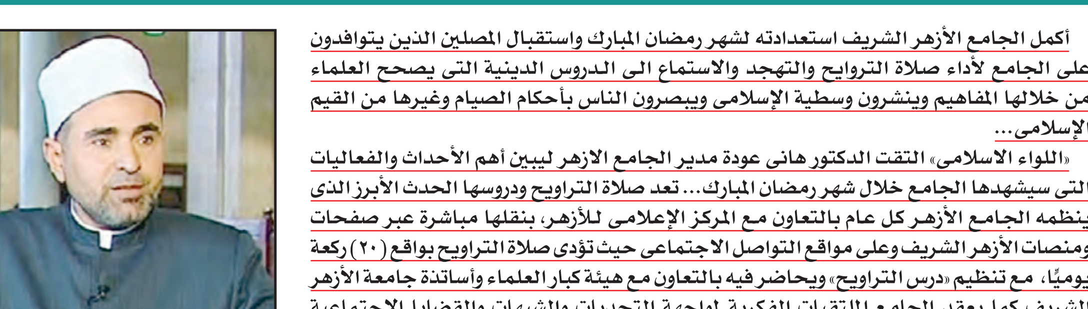
ويتميز الجامع الأزهر الشريف، بإقامة صلاة التراويح بالقراءات العشر، حيث يؤم المصلين نخبةً من أئمة الجامع الأزهر، متقنين للتلاوة وللقراءات القرآنية، مع حسن الصوت، وسلامة الأداء، وفى كل يوم تكون القراءة خلال الصلاة بروايات القرآن الكريم الصحيحة المتواترة. وكذلك الأمر فى صلاة التهجد فى العشر الأواخر من رمضان.

■ ما أهم معايير اختيار إمام القبلة والعلماء المشاركين فى الملتقيات والبرامج؟

■■ هناك معايير دقيقة جدا فى اختيار إمام القبلة والعلماء المشاركين فى الملتقيات أهمها: إتقان الحفظ، وأحكام التلاوة، مع حسن الصوت بما يحقق الخشوع والسكينة فى الصلاة، ويشترط فى أئمة شهر رمضان على وجه الخصوص إتقان ثلاث قراءات متواترة، على الأقل؛ حيث تكون صلاة التراويح بالقراءات العشر، وحسن الصوت، إضافة إلى التحلى بأخلاق القرآن الكريم، من حيث التعامل، والمظهر اللائق بمكانة الجامع الأزهر الشريف.

وأما العلماء، فالحمد لله علماؤنا على قدر كبير من العلم، والخلق، ويتم اختيار نخبة من أكبر العلماء الذين يتمتعون بالخبرة فى التعامل مع قضايا العصر، وما يشغل الناس من أمور دينهم ودنياهم، وذلك لإلقاء دروس التراويح، والمشاركة فى الملتقيات الفقهية والفكرية.

■ اقام الجامع مائدة إفطار لإخواننا الوافدين فى العام الماضي، ولاقت إقبالا كبيرا، فما الذى يقدمه هذا العام؟



د هاني عودة

٥ الاف وجبة للوافدين يومياً فى رمضان

■■ وجه فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بإقامة إفطار جماعى للطلبة الوافدين، بواقع ٥ آلاف وجبة يوميًا، بإجمالى ١٥٠ ألف وجبة خلال شهر رمضان المعظم، وقد استعدت الإدارة العامة للجامع الأزهر، لتنظيم هذا الحدث الاجتماعى الكبير، فقامت بإنشاء رابط ويتم الحجز على بوابة الأزهر الشريف، يقوم الطالب الوافد بتسجيل بياناته عليه، ويتم تنظيم العدد المطلوب بقدر سعة الجامع الأزهر، بحيث يحضر الطالب وهو يعلم أين مكانه تحديدا.

الأروقة

■ ماذا عن عمل الأروقة خلال شهر رمضان؟

■■ فى شهر رمضان الكريم، تحل برامج رمضانية متنوعة، محل برامج الأروقة الأزهرية، فتتوقف الدراسة بالأروقة الأزهرية، لتحل محلها البرامج الرمضانية المتنوعة.

■ اهتم الأزهر فى الفترة الأخيرة برواق الطفل وعقد له ورش عمل أسبوعية فما الهدف من ذلك؟ وكيف نعد أولادنا للصيام؟

■■ يحظى الطفل باهتمام بالغ، وقد كان الهدف من ملتقى الطفل كل سبوع، تعريف الأطفال والناشئة بأصول دينهم ولغتهم العربية، وأخلاقياتهم المرجوة منهم، بأسلوب مبسط، مدعوم بالشرح، والرسوم التوضيحية حتى يسهل عليهم استيعابها.

ويمكن تدريب أطفالنا على الصيام، بتزكية روح الصيام فيه، بالتدريب، والرفق، والتدرج فى الصيام، فلا نلزمه بالصيام إلى المغرب فى أول صيامه، ولكن يكفيه وقت قليل يتعود منه أن يمتنع على الطعام والشارب، وشيئا فشيئا، يكمل صيامه إلى المغرب، وكذلك بغرس روح العطاء والتكافل، وأخلاق الصيام من الامتناع عن الغيبة والنميمة، ويبقى الجزء الأهم، وهو القدوة، فحين يبصرنا أولادنا، ونحن نصوم، ونتخلق بأخلاق الصيام، من الإمساك عن كل ما حرم الله، والتحلى بالصبر، والعطاء، والصدقة، يكون من السهل أن ينشأوا على ما نحن عليه، كما قال الشاعر:

وينشأ ناشئ الفتيان منا
على ما كان عوده أبوه

وما يقدمه الجامع الأزهر من برامج تهدف إلى توعية الأسرة المصرية، حرص الجامع على تقديم مجموعة من المحاضرات الخاصة بالمرأة، من خلال نخبة من أساتذة هيئة التدريس فى جامعة الأزهر، ومجموعة من المفتيات فى قسم فتاوى النساء التابعين إلى «مركز الأزهر للفتوى الإلكترونية»، ويتم خلالها عرض كافة القضايا التى تهم النساء، وما يجب أن تكون عليه على نحو يسهم فى تحقيق استقرار وسعادة الأسرة المصرية.

■ تميز برنامج الجامع بعقد الملتقيات الفكرية ومواجهة التحديات والشبهات والقضايا الاجتماعية والإسلامية، فماذا عن ملتقيات هذا العام خاصة أننا فى حاجه لدعم القضية الفلسطينية ؟

■■ يعقد الجامع الأزهر عدة ملتقيات على مدار اليوم والليلة خلال الشهر الفضيل، على النحو الآتي:الملتقى الفقهى فى الثانية عصرًا، يشارك فيه السادة أعضاء لجنة الفتوى الرئيسة، وأساتذة جامعة الأزهر والملتقى الفكرى عقب صلاة التراويح يشارك فيه كبار علماء الأزهر إلى جانب درس الظهر للرجال، ودرس الظهر للسيدات، ودروس التراويح.

والجامع الأزهر الشريف فى ظل قيادة الإمام الأكبر، يولى القضية الفلسطينية أهمية قصوى، انطلاقًا من رؤية وموقف القيادة السياسية الحكيمة بتبنى القضية الفلسطينية، ومساندة الشعب الفلسطيني، ويقوم الجامع الأزهر – من خلال ملتقياته خلال شهر رمضان – بتبصير الناس بالقضية الفلسطينية، والحث على المساهمة فى إرسال المساعدات الإنسانية، وكذلك توعية الأجيال الناشئة بأهمية القضية الفلسطينية وتجذرها فى الشعور الإنسانى..

■ احتفالات رمضان ماذا عنها ؟

■■ نوه د. عودة، إلى تنظيم احتفالات كبرى بالجامع الأزهر، والتى تمثلت فى الاحتفال السنوى للجامع الأزهر الشريف بمناسبة العيد والذى تضمن عدداً من الفعاليات على مدار رمضان، وتواجد عدد من كبار العلماء والمبدعين من أبناء الأزهر الشريف وعقد ملتقيات خاصة للرجال والنساء ودروس التراويح واحتفال جميع المناطق الازهرية بيوم التأسيس، مضيفا: كما تم الاحتفال بذكرى العاشر من رمضان، والاحتفال بغزوة بدر الكبرى، والاحتفال بفتح مكة، والاحتفال بليلة القدر، والاحتفال بتكريم المشاركين فى الإفطار الجماعى بالجامع الأزهر، والاحتفال بليلة عيد الفطر المبارك.

حوار - أحمد جمال

وما يسطرون

بقلم: محمود عيسى

هلت الأنوار

أيام قليلة وتشرق أنوار الشهر الفضيل، تضئ الأفاق بنفحات ربانية عطرة بعطر القرآن الكريم، الذى شهدت احدى لياليه نزول أول أياته من لدن حكيم عليم على رسوله الحبيب الكريم.

كل مسلمى العالم بلا استثناء يفرحون بقدوم شهر الصوم الخير والبركة، بقدوم تلك الأيام المعدودات «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ..» فشهر رمضان دائما ضيف خفيف، ما ان تشرق أول ليلة، حتى نجد انفسنا فى العشر الأواخر منه، وسرعان ما نستقبل عيد الفطر.

ونحن فى هذه الأيام، نستعد لاستقبال رمضان بما يجب ان نستقبله به، فتعالوا نستقبل رمضان بفتح صفحة بيضاء مشرقة مع الله سبحانه وتعالى بالتوبة الصادقة.

ومع الرسول صلى الله عليه وسلم بطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر.

ومع الوالدين والأقارب، والأرحام والزوجة والأولاد بالبر والصلة.

ومع المجتمع الذى تعيش فيه حتى تكون عبداً صالحاً ونافعاً قال صلى الله عليه وسلم: (أفضل الناس أنفعهم للناس)، وهذه الأخيرة نقطة شديدة الأهمية، بل إن فقه الوقت كما يقولون تستوجب ان نضعها فى مقدمة ما نستعد به لاستقبال شهر الرحمة والخير والتكافل والتعاون، فالرسول الكريم كان كالريح المرسلة فى الجود، وكان أجود ما يكون فى شهر رمضان المبارك، وهكذا يجب أن تكون امته، فلا صح أو بالأحرى لا يجوز، أن تمتلئ مائدة مسلم على الأفطار والسحور بما لذ وطاب بينما هناك من لا يجد ما يفطر عليه ولا ما يتقوى به فى السحور لصيام يوم جديد.

اللهم سلمنا لرمضان وسلم رمضان لنا وتسلمه منا متقبلا يا رب العالمين

اللهم بلغنا رمضان وأنت راض عنا يا رب العالمين.

الصحابة فى رمضان

عبدالله بن عمرو بن العاص

كان الصحابة والتابعون والسلف الصالح يقضون نهارهم وليلهم فى شهر بالقرآن فى عبادة وطاعة فهو خير شهور العام.

كان عبدالله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنه - شديد الاجتهاد فى العبادة؛ كما فى صحيح البخارى عن عبدالله بن عمرو - رضى الله عنهما - قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:«يا عبدالله، ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل؟»، فقلت: بلى يا رسول الله، قال: «فلا تفعل، صُم وأفطِر، وقُم ونَم، فإن لجسدك عليك حقًّا، وإن لعينك عليك حقًّا، وإن لزوجك عليك حقًّا، وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام، فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها، فإن ذلك صيام الدهر كله»، فشَددت، فشدَّد عليّ، قلت: يا رسول الله، إنى أجد قوة، قال: «فصم صيام نبى الله داود - عليه السلام - ولا تَزِد عليه»، قلت: وما كان صيام نبى الله داود - عليه السلام؟ قال: «نصف الدهر»، فكان عبدالله يقول بعد ما كَبِر: يا ليتنى قبِلت رُخصة النبى - صلى الله عليه وسلم».

وكان رمضان فى حياة عبدالله بن عمرو - رضى الله عنه - كما ورد فى سنن ابن ماجه بسند صحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنه - يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((إن للصائم عند فطره لدعوة ما تُرَد))، قال ابن أبى مُليكة: سمعت عبدالله بن عمرو يقول إذا أفطر: اللهم إنى أسألك برحمتك التى وسِعت كلَّ شيء أن تغفر لي. ومن اجتهاده فى العبادة ما ورد فى صحيح البخارى أيضا عن عبدالله بن عمرو، قال: أنكحنى أبى امرأة ذات حسب، فكان يتعاهد كَنَّته، فيسألها عن بَعْلها، فتقول: نِعم الرجل من رجل، لم يطأ لنا فراشًا، ولم يُفتِّش لنا كنَفًا منذ أتيناه، فلما طال ذلك عليه، ذكر للنبى - صلى الله عليه وسلم - فقال: القَنى به، فلقيتُه بعدُ، فقال: كيف تصوم؟ قال: كلَّ يوم، قال: وكيف تختم؟ قال كلَّ ليلة، قال: صم فى كل شهر ثلاثة، واقرأ القرآن فى كل شهر، قال: قلت أطيق أكثر من ذلك، قال: صم ثلاثة أيام فى الجمعة، قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: أفطِر يومين وصُم يومًا، قال قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: صم أفضل الصوم صومَ داود: صيام يوم، وإفطار يوم، واقرأ فى كل سبع ليالٍ مرة، فليتنى قبِلت رُخصة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذاك أنى كبِرت وضَعُفت، فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار، والذى يقرؤه يَعرضه من النهار؛ ليكون أخفَّ عليه بالليل، وإذا أراد أن يتقوى أفطر أيامًا وأحصى، وصام مثلهنَّ؛ كراهية أن يترك شيئًا فارَق النبى - صلى الله عليه وسلم - عليه، قال أبو عبدالله: وقال بعضهم: فى ثلاث وفى خمسٍ، وأكثرهم على سبع».

شيماء دنيا

أحسن القصص

قصة سيدنا يوسف

قصة سيدنا يوسف عليه السلام والتى جاءت فى سور كاملة فى القرآن الكريم باسم يوسف فيها العديد من الحكم والعبر، وفيها تصديق ما جاءت به الكتب المنزلة من قبل.

فقصة سيدنا يوسف تعطينا أعظم الأمثلة على الصبر على الابتلاء وان هناك عدلا فى الأرض يأتى حتى ولو بعد حين وقد وردت القصة فى القرآن الكريم فى سورة كاملة، وذُكر اسم يوسف عليه السلام فى القرآن الكريم ستاً وعشرين مرة، منها أربعاً وعشرين فى سورة يوسف.

وكان من أعظم ماجاء فى قصة سيدنا يوسف عليه السلام هو صبره على الابتلاء واليقين بالله تعالى فبعد ظلم اشقائه له، كان هناك ظلم آخر وهو ما فعلته معه امرأة العزيز وإصرارها على فتنته .

ولم يجد يوسف أمام هذا السلطان القاهر المتحدى إلا أن يفزع إلى ربه، متضرعاً إليه؛ أن يصرف عنه السوء الذى أحاط به، ويبعد عنه شبح الفتنة التى تحاصره من كل جانب.

وقد استجاب الله دعاء يوسف، فصرف عنه كيد تلك المرأة ومن ناصرها من بنات قومها. ثم آل به إلى الأمر أن يدخل السجن، وليكون له فيه أيضاً قصة أخرى.

دخل يوسف السجن -على ما فيه- مُؤْثِراً إياه على فعل ما لا يرضى الله سبحانه، وكان السجن هو الحصن الذى احتمى فيه يوسف من الفتنة ودواعيها، ثم كان فيه ما كان. كان هذا السجن -وكل محنة تحمل فى طياتها منحة- هو الطريق الذى سلك بـ يوسف إلى المُلك، الذى أراد الله سبحانه أن يضعه بين يديه، وأن يجعله خاتمة لهذه الرحلة الشاقة على أشواك الابتلاء.

يقيم يوسف فى السجن مع رفاق سجنه، وسرعان ما يكسب حب رفقائه له، وينال ثقتهم؛ بما تجلى لهم من سمو أخلاقه، وعلو نفسه، وسداد رأيه، ونفاذ بصيرته. ثم ها هو ذا يصبح المرجع فى تفسير الأحلام التى يراها أهل السجن

وكان من أمر ملك مصر أن رأى رؤيا شغلت باله، وأقضت عليه مضجعه، ولم يجد بين صفوف حاشيته من يؤولها له. وبينما الحال كذلك، إذا بصاحب يوسف الذى نجا من السجن يتذكر يوسف، فينطلق إليه مسرعاً، ويسأل يوسف عن تأويل رؤيا الملك، ثم يعود إلى الملك كالسهم، ويلقى بين يديه تأويل ما رآه، ويقع ذلك التأويل من الملك موقعاً حسناً، وعندها يهتف الملك بمن حوله طالباً منهم إحضار يوسف؛ ليكون إلى جانبه مستشاراً، ومعاوناً له فى إدارة شئون مصر.

لكن يوسف يأبى أن يستجيب لدعوة الملك، ولم تشغله فرحة الخروج من هذا القبر، الذى أطبق عليه تلك السنين الطويلة...عن أن يطلب التحقيق فى أمر سجنه. ومن ثم يطلب من الملك أن يحقق فى هذا الأمر؛ ليعيد له الاعتبار، ويُعْرَفُ صاحب الحق من الباطل.

وتشتد رغبة الملك -وقد قامت الأدلة على براءة يوسف وعفته ومروءته- فى لقاء يوسف، ويقع من نفسه موقعاً متمكناً؛ إذ رأى فيه الرجل الذى يجد عنده سداد الرأي، وصدق النصح، وحسن التدبير ما يقيم ملكه على دعائم قوية.

وهكذا كان يوسف إلى جانب الملك يشرف له على موارد الدولة الاقتصادية، ويدبر له صادرها وواردها.

مضى الزمان يطوى الليالى والأيام، و يوسف يدير اقتصاد مصر ويدبره، ووقعت مجاعة فى أرض كنعان التى كان يعيش فيها يعقوب وأبناؤه. وكانت مصر بفضل تدبير يوسف قد أعدت لهذا الأمر عدته؛ فادخرت كثيراً مما زرعت وحصدت، وبهذا أصبحت مصر فى تلك الأيام المجدبة محط رحال الوافدين إليها.

محمد ابو بكر

دولة التلاوة

رفض العلاج على نفقة الدولة واستفتى شيخ الأزهر لإذاعة القرآن

محمد رفعت (قيثارة السماء)

واحد من أجمل و أبرز قراء القرآن الكريم بالوطن العربى.. حباه الله عز و جل بحنجرة ذهبية قوية.. صوته وحيد من نوعه.. فريد فى معدنه.. قادر على أن يرفعك إلى مستوى آيات القرآن الكريم.. وبالرغم من أنه فارق الحياة منذ أكثر من سبعين سنة إلا أنه صوته لا يزال يسمو و يرن فى الكون.. لُقب بقيثارة السماء وقالوا عنه أيضاً أنه سيد قراء القرن.. إنه الشيخ محمد رفعت.

اسمه بالكامل محمد رفعت بن محمود رفعت بن محمد رفعت.. كان اسمه و اسم أبيه و جده كلها أسماء مركبة.. وُلد يوم الأثنين ٩ مايو عام ١٨٨٢ بدرب الأغوات بحى المغربلين بالقاهرة.. فقد بصره فى سن الثانية من عمره.. بدأ حفظ القرآن فى سن الخامسة.. وأكمل مع الشيخ محمد حميدة حفظ مجموعة من الأحاديث النبوية.. شعر شيخه أنه مميز فرشحه لإحياء الليالى فى الأماكن المجاورة للمسجد.. درس علم القراءات والتجويد لمدة عامين على يد الشيخ عبد الفتح الهنيدى صاحب أعلى سند فى وقته و نال اجازته.. توفى والده والذى كان يعمل مأموراً بقسم الجمالية وهو فى التاسعة من عمره.. فوجد الطفل نفسه يتيماً و مسئولاً عن أسرته مما منعه من الالتحاق للدراسة بالأزهر.. بدأ فى الرابعة عشرة يحيى بعض الليالى بالقاهرة بترتيل القرآن الكريم.. ثم صار بعدها يُدعى لترتيل القرآن فى الأقاليم.. ذاع صيته والتف الشعب حول الراديو فى المقاهى و المنازل لسماع القرآن بصوته فأطلق عليه قارئ الشعب..طلبت العديد من الدول العربية حضوره اليها ولكنه رفض ترك مصر فاضطهده مستشار الحكومة الإنجليزية بالإذاعة.. فاضطر لترك الإذاعة فاشتعل غضب الشعب حينها.. ثم صدر قرار من الملك فاروق بعودته ليذاع صوته ثلاث مرات يومياً حتى اقترن صوته بالأذان و القرآن طيلة شهر رمضان الكريم ومن يومها عُرف بـ (مؤذن رمضان).. حرص النحاس باشا والملك فاروق على سماعه فبلغ شهرة و محبة الناس.. واستمر يقرأ فى مسجد فاضل باشا حتى اعتزاله من باب الوفاء للمسجد الذى شهد ميلاده فى عالم القراءة منذ الصغر.



الشيخ محمد رفعت

افتتح الشيخ محمد رفعت بث الإذاعة المصرية سنة ١٩٣٤م.. وذلك بعد أن استفتى شيخ الأزهر محمد الأحمدى الظواهرى عن جواز إذاعة القرآن الكريم فأفتى له بجواز ذلك فافتتحها بآية من أول سورة الفتح (إنا فتحنا لك فتحا مبينا).. ولما سمعت الإذاعة البريطانية "بى بى سي" العربية صوته أرسلت إليه وطلبت منه تسجيل القرآن.. فرفض ظنا منه أنه حرام لأنهم غير مسلمين.. فاستفتى الإمام المراغى فشرح له الأمر وأخبره بأنه غير حرام.. فسجل لهم سورة مريم.

كان يتمتع بخصائص صوتية ببصمة لا تتكرر.. وأسلوب فريد ومميز فى تلاوة القرآن.. كان يتلو القرآن بتدبر وخشوع يجعل سامعه يعيش معانى القرآن الكريم ومواقفه بكل جوارحه لا بأذنه فقط.. فكان يوصل رسالة القرآن ويؤثر بمستمعى تلاوته.

كان يبدأ بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم والبسملة والترتيل بهدوء وتحقيق.. وبعدها يعلو صوته.. فهو خفيض فى بدايته ويصبح بعد وقت ليس بالطويل غالبًا عالياً لكن رشيداً يمس القلب ويتملكه ويسرد الآيات بسلاسة وحرص منه واستشعار لآيات الذكر الحكيم.

وكان اهتمامه بمخارج الحروف كبيراً فكان يعطى كل حرف حقه ليس كى لا يختلف المعنى فقط بل لكى يصل المعنى الحقيقى إلى صدور الناس.. وكان صوته حقاً جميلاً رخيما رنانا.. وكان ينتقل من قراءة إلى قراءة ببراعة وإتقان وبغير تكلف.. ارتبط به المستمعون طوال شهر رمضان من خلال سماعه قبل مدفع الافطار.

أصيب بسرطان الحنجرة عام ١٩٤٣.. وصرف كل ما يملك على مرضه.. ورفض أن يمد يده أو يساعده أى مسئول بالرغم من تكاليف العلاج المرتفعة.. وعندها قال جملته المشهورة (إن قارئ القرآن لا يُهان) .وتوفى فى التاسع من مايو عام ١٩٥٠.

أحمد هاشم

قدم الشيخ الشعراوى خواطره الإيمانية التى تشمل تفسيرات الصيام بسورة البقرة بأسلوب بسيط وعلمى مع توصيل المعانى القرآنية بطريقة سلسة تناسب القارئ العادى بحيث يستطيع فهم مضون الآيات وأحكامها مع سرد كل ما يكلف لهذه العبادة خلال هذا الشهل لكل مسلم.

الشعراوى وآيات الصيام «1»

قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» .. [البقرة : ١٨٣].

يبدأ الحق سبحانه هذه الآية الكريمة بترقيق الحكم الصادر بالتكليف القادم وهو الصيام فكأنه يقول: (يا من آمنتم بى وأحببتمونى لقد كتبت عليكم الصيام) ..وعندما يأتى الحكم ممن آمنت به فأنت تثق أنه يخصك بتكليف تأتى منه فائدة لك.

والمؤمنون يأخذون خطاب الحق لهم «يأيها الذين آمَنُوا» بمقياس المحبة لكل ما يأتى منه سبحانه من تكليف حتى وإن كان فيه مشقة، والمؤمنون بقبولهم للإيمان إنما يكونون مع الحق فى التعاقد الإيماني، وهو سبحانه لم يكتب الصيام على من لا يؤمن به؛ لأنه لا يدخل فى دائرة التعاقد الإيمانى وسيلقى سعيراً.

والصيام هو لون من الإمساك؛ لأن معنى (صام) هو (أمسك).

إذن فالصوم معناه الإمساك، لكن الصوم التشريعى يعنى الصوم عن شهوتى البطن والفرج من الفجر وحتى الغروب.

ومبدأ الصوم لا يختلف من زمن إلى آخر، فقد كان الصيام الركن التعبدى موجوداً فى الديانات السابقة على الإسلام، لكنه كان إما إمساكاً مطلقاً عن الطعام.

وإما إمساكا عن ألوان معينة من الطعام كصيام النصارى، فالصيام إذن هو منهج لتربية الإنسان فى الأديان، وإن اختلفت الأيام عدداً، وإن اختلفت كيفية الصوم.

ويذيل الحق الآية الكريمة بقوله: «لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ». ونعرف أن معنى التقوى هو أن نجعل بيننا وبين صفات الجلال وقاية، وأن نتقى بطش الله، ونتقى النار وهى من آثار صفات الجلال. وقوله الحق: «لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» أى أن نهذب ونشذب سلوكنا فنبتعد عن المعاصي، والمعاصى فى النفس إنما تنشأ من شره ماديتها إلى أمر ما.

والصيام كما نعلم يضعف شره المادية وحدتها وتسلطها فى الجسد، ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم للشباب المراهق وغيره: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء).

وكأن الصوم يشذب شرَّة المادية فى الجسم الشاب. وإن تقليل الطعام يعنى تقليل وقود المادة، فيقل السعار الذى يدفع الإنسان لارتكاب المعاصي. والصيام فى رمضان يعطى الإنسان الاستقامة لمدة شهر، ويلحظ الإنسان حلاوة الاستقامة فيستمر بها بعد رمضان.

والحق لا يطلب منك الاستقامة فى رمضان فقط، إنما هو سبحانه قد اصطفى رمضان كزمن تتدرب فيه على الاستقامة لتشيع من بعد ذلك فى كل حياتك؛ لأن اصطفاء الله لزمان أو اصطفاء الله لمكان أو لإنسان ليس لتدليل الزمان، ولا لتدليل المكان، ولا لتدليل الإنسان، وإنما يريد الله من اصطفائه لرسول أن يشيع أثر اصطفاء الرسول فى كل الناس.

ولذلك نجد تاريخ الرسل مليئا بالمشقة والتعب، وهذا دليل على أن مشقة الرسالة يتحملها الرسول وتعبها يقع عليه هو. فالله لم يصطفه ليدلله، وإنما اصطفاه ليجعله أسوة.

صحيح إن تعبدك وأنت فى جوار بيت الله، يتميز بالدقة وحسن النية. كأنك وأنت فى جوار بيت الله وفى حضرة رسول الله تستحى أن تفعل معصية. وساعة تسمع (الله أكبر) تنهض للصلاة وتخشع، ولا تؤذى أحداً، إذن لماذا لا يشيع هذا السلوك منك فى كل وقت وفى كل مكان؟ إنك تستطيع أن تستحضر النية التعبدية فى أى مكان، وستجد الصفاء النفسى العالي.

وقوله الحق: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصيام كَمَا كُتِبَ عَلَى الذين مِن قَبْلِكُمْ» يدلنا على أن المسلمين ليسوا بدعاً فى مسألة الصوم، بل سبقهم أناس من قبل إلى الصيام وإن اختلفت شكلية الصوم. وساعة يقول الحق: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصيام» فهذا تقرير للمبدأ، مبدأ الصوم، ويُفَصِّلُ الحق سبحانه المبدأ من بعد ذلك فيقول: «أَيَّاماً مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ على سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ..».

صوموا تصحوا

نصائح لإفطار وسحور صحى

يصوم المسلمون فى شهر رمضان الكريم ساعات طويلة من الفجر وحتى المغرب، وتتغير معه العادات الغذائية مما يسبب ارتباكا للجهاز الهضمى، لذا يجب اتباع العادات الصحية السليمة حتى لا يتعرض الصائم للإصابة بعسر الهضم، ويقدم لكم الدكتور سيد حنفى استشارى التغذية العامة عددا من النصائح المهمة :

■ فى البداية عليك باتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدء طعام الافطار بتناول التمر فهو يحتوى على نسبة عالية من السكر مما يجعله سهل الهضم والامتصاص، ويرفع نسبة السكر فى الدم فى وقت قصير، ويزود الجسم بكمية كبيرة من الطاقة، ثم عليك القيام لصلاة المغرب.

■ وبعد ذلك تناول طبق الحساء لأنه سيساعدك على فتح الشهية، مع طبق السلطة، ويفضل ان يحتوى على الخضراوات الورقية كالجرير والخس والبقدونس والشبت، بجانب الطماطم والخيار والبصل والفلفل الأخضر والألوان والجزر، مع إضافة القليل من زيت الزيتون والثوم والخل والليمون.

- ثم تناول الطبق الرئيسى الذى يجب أن يحتوى على الخضراوات والبروتينات مثل اللحوم اوالدجاج أو الأسماك وقليل من النشويات كالخبز أو الأرز أو المكرونة

■ وننصح بضرورة تناول ٨ أكواب من الماء بين الإفطار والسحور من خلال شرب كوب من الماء كل ساعة لحماية الجسم من الجفاف.

■ واحرص على تناول الفواكه كوجبة خفيفة بين الافطار والسحور.

■ وعليك ألا تهمل ممارسة الرياضة يوميا أو على الأقل المشى لمدة ربع ساعة بعد الافطار بساعتين - مع ضرورة الابتعاد عن الأطعمة المقلية التى تحتوى على نسبة عالية من الدهون أو السكريات وتجنب تناول المشروبات السكرية والغازية لأنها تحتوى على سعرات حرارية عالية، وتقليل تناول المخللات فى وجبة الافطار والامتناع عنها تماما فى وجبة السحور. - أما السحور فيفضل أن يحتوى على البيض والفول والزبادى والسلطة والخبز الأسمر.

داليا أمين

وقفات

بقلم: محمود الإمامى

elemamy20202yahoo.com

رمضان والتغيير

تستقبل الأمة المحمدية بشوق كبير شهر الصوم، شهر الرحمات، شهر البر والخيرات، شهر نزول القرآن، تستقبل شهر رمضان، وهو لا شك سبيل للتغيير وطريق للتصحيح لمن أحسن التعامل والاستثمار فى الشهر الفضيل..

فرمضان فرصة للعودة إلى الله، فكثير منا نحن المسلمين بعدعن منهج الله فقد طغت علينا ماديات الحياة، وصرنا نتجاذب معها بطريقة أثرت سلبا على إيماننا ويقيننا،فقل الإيمان وتراجع اليقين .

شهر رمضان مناسبة طيبة لتصحيح المسار المعوج أملا فى السير فى طريق الله، وطريق الله لا يعنى ترك الدنيا وانتظار الأخرة، بل العمل للإثنين معا، نعمل فى الدنيا ونبتغى الآخرة .

كثيرون هجروا كتاب الله، كثيرون نسوا الصدقات وإطعام الفقراء، كثيرون بعدوا عن أهليهم وأقاربهم بسبب ظروف العمل والسفر .

يجيء رمضان ليذكرنا بكتاب الله الخاتم ولم لا فهو شهر نزول القرآن، فلنقرأ القرآن فى شهر رمضان وفى كل شهور العام . من اتخذوا هذا القرآن مهجورا عليهم أن يجعلوا من شهر رمضان بداية حقيقية مع كتاب الله قراءة وحفظا وتدبرا، حتى لا يكونون ممن قال فيهم الرسول كما بين ذلك القرآن الكريم ؛" وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِى اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا "

رمضان فرصة للنظر إلى الفقراء والمحتاجين وأصحاب الظروف الصعبة خاصة فى ظل وباء كورونا الذى دخل عامه الثاني، وأصابت آثاره البشرية شرقا وغربا

هناك من لا يسألون الناس إلحافا،هناك محتاجون لا يطلبون، فلا أقل من الذهاب إليهم وطرق أبوابهم ليشعروا بالألفة والمودة مع المجتمع .لنقدم لهم ولو قليل، فهذا القليل له أثر كبير على غير القادرين .

شهر رمضان يجيء ليذكرنا بالأهل والأقارب، يذكرنا بصلة الأرحام التى تاسيناها فى ظل ضغوط الحياة وهمومها، فليكن التواصل والتقارب قدر الاستطاعة، وأن نسموا فوق خلافاتنا ومشكلاتنا ليكون الوئام بيننا .

رمضان فرصة لتعلو الروح وتتقرب إلى خالقها أكثر فأكثر، فالصوم يسمو بالإنسان ويهذب النفس، ويؤكد الإنسان من خلاله انه ليس عبدا لشهواته ونزواته بل عبد لله سبحانه وتعالى .

لنجعل من رمضان طريقا إلى الله، وسبيلا لنيل مغفرته ورحمته .

الصائمات

استعداد المرأة لاستقبال شهر رمضان

شهر رمضان الكريم، شهر العبادة والطاعة لله تعالى بشتَّى أنواع العبادات والطاعات، وفى استعداد المرأة لاستقباله يجب ألا لا تخرج عن هذا الإطار وأن تحذر من أن تضيع أوقاتها بتجهيز وتجديد المنزل لاستقبال الضيوف أو تخزين الطعام بأصنافه المختلفة لأن ذلك اسراف منهى عنه ولربما قضت معظم الوقت فى المطبخ، فى سبيل إعداد ألوان مختلفة من الأطعمة حتى تصل إلى حد الإسراف والتبذير للأوقات والأموال والجهود، وإذا فرغت من المطبخ تسرع إلى شاشات الفضائيات بل هناك من تعد جدولا خاصا لمتابعة الأعمال الدرامية.

فيجب عليكِ حُسن استقبال رمضان بالطاعات لا بالأكلات والاسراف وتضيع وقتك فعليك استقبال رمضان بالنية الصادقة وعقدها من الآن بأن تفعلى ما فى وسعك لاغتنام شهر رمضان واغتنام أيامه، والإكثار من التوبة والإنابة وحسن الظن بالله والدعاء بأن يبلغنا الله تعالى رمضان، وإشعار قيمة رمضان عند الأبناء بالاحتفال بقدومه، بتجهيز مكان للصلاة وتعليق بعض الزينة البسيطة اذا توفر ذلك، ووضع خطة معهم لختم القران والعبادات التى سوف تقومون بها وتصفية الأجواء والإصلاح بين الجيران والأقارب والتسامح والاحسان إلى المحتاج منهم وتلبية احتياجاته قدر المستطاع، والحذر من الكذب والغيبة والنميمة والحقد والحسد، ولاجتهاد فى قراءة القرآن فشهر رمضان هو شهر القرآن، وأيضا الاجتهاد بصلاة القيام، لقوله صلى الله عليه وسلم «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

والحرص على اطعام الطعام فى رمضان، قال صلى الله عليه وسلم «من فطر صائما كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء»، والاهتمام بصله الرحم ليس اهلك فقط بل اهل الزوج ايضا مع الإكثار من الصدقات، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون فى رمضان.

وبالطبع ضرورة الإكثار من الذكر والدعاء والاستغفار وما أسهلها حتى وهى تقوم بأعمال بيتها والاهتمام بأسرتها.

منى محمود

عادات مرفوضة فى رمضان

كثرة التسول

التسول ظاهرة قديمة ومنتشرة بشكل كبير، وتكثر خلال شهر رمضان الكريم، أكثر من بقية الأشهر الأخرى لاستجداء عاطفة الناس فى هذا الشهر الفضيل، وإقبالهم على فعل الخير والعطاء، وحرصهم على المسارعة فى مد يد العون للمحتاجين والفقراء، حيث يتصدق كثير من المواطنين بأموالهم أو بشنط رمضان التى تضم عدداً من السلع الغذائية على الفقراء، من أجل الفوز بالأجر والثواب المضاعف فى رمضان.

ويستغل المتسولون هذه الأوقات للتسول، فبعضهم يحمل أوراقاً ليس لها مصدر، مدعين أنها تقارير طبية أو قضية مالية، أو أنهم يحتاجون للمال بحجة شراء الطعام والشراب أو تذكرة سفر للعودة إلى بلدهم، وغيرها من الحجج الوهمية، التى تخدع الشخص المحسن.

والتسول ظاهرة قبيحة مذمومة فى الشرع، باعتبارها تتضمن المذلة والمهانة للمسلم، وهو ما ينزهه عنهما الشرع الشريف، كما أنها ظاهرة تسىء إلى سمعة المجتمع، وقد حذر النبى صلى الله عليه وسلم من هذا الجرم فقد روى البخارى ومسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « ما يزال الرجل يسأل الناس، حتى يأتى يوم القيامة ليس فى وجهه مزعة لحم).

ولا يجوز اتخاذ المساجد مواقع للتسول، مما يشوه صورتها السامية ورسالتها العظيمة فى حماية الدين ونشر مبادئه وقيمه، ونبتعد عن مساعدة هؤلاء المتسولين، وبإمكان الصادقين منهم اللجوء إلى الجمعيات والمؤسسات الخيرية لمساعدتهم، حيث تبذل الجهات الأمنية فى مختلف مناطق الدولة، جهوداً حثيثة لمكافحة هذه الظاهرة، من خلال حث وتوعية الجمهور بعدم التعاطف مع المتسولين، والإبلاغ الجهات المختصة عنهم، باعتبارهم مخالفين للقوانين ويتحايلون على الناس لأخذ أموالهم.

إيمان عابدين

فتاوى الصيام



يجيب عليها الامام الأكبر الشيخ محمود شلتوت «رحمه الله»

من أكل أو شرب ناسياً

ما حكم من أكل أو شرب ناسياً فى نهار رمضان؟

أما من أكل أو شرب ناسياً فإنه لا قضاء عليه ولا كفارة .وقد صح فى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «ومن نسى وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه» وقوله: «إن الله وضع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».

ومنه يعلم حكم من غلبه الماء ونزل على جوفه وهو يتوضأ فصومه أيضا صحيح ولا شئ عليه.

حكم الإفطار قبل الغروب والسحور بعد الفجر

ما حكم من أفطر قبل غروب الشمس أو من تسحر بعد الفجر؟

إذا كان مبدأ الصوم هو طلوع الفجر وغايته غروب الشمس فإن من أكل أو شرب على ظن أن الفجر لم يطلع وهو طالع أو على ظن أن الشمس غربت وهى لم تغرب يكون قد أكل عمداً فى وقت الصوم فيفسد صومه ويجب عليه القضاء وإن أخطأ فى الوقت لم يكن منتهكا لحرمة الصوم فلا تجب عليه كفارة وهو أشبه بمن ظن دخول وقت الصلاة فصلاها ثم تبين أنه لم يدخل فعليه الإعادة.

رؤية الهلال

■ هل رؤية هلال رمضان عامة أو خاصة؟

أجاب على السؤال د. أحمد كريمة
أستاذ الشريعة بجامعة الأزهر

■■ اختلف الفقهاء فى ذلك بناء على اختلافهم فى مطالع البلاد الإسلامية فجمهور الفقهاء يرون أن رؤية أهل بلد اسلامى لهلال رمضان هى رؤية لجميع المسلمين لعموم الأدلة مثل قول الله عز وجل «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» وقوله صلى الله عليه وسلم: «صوموا رؤيته وافطروا لرؤيته» فالصوم واجب قد تعلق بمطلق الرؤية والمطلق يجرى على إطلاقه فتكفى رؤية البعض للكل..

ويرى بعض أهل العلم من الشافعية ومن وافقوهم- على تفصيل- أن لكل قطر رؤيته واستندوا إلى خبر كريب- الذى رواه الجماعة إلا البخارى وابن ماجة- من أن عبد الله بن عباس- رضى الله عنهما لم يعمل برؤية أهل الشام وقال: (هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل على أنه لا يلزم أهل بلد العمل برؤية بلد آخر وما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فإن غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين يوماً) وقاسوا اختلاف مطالع القمر على اختلاف مطالع الشمس المنوط به اختلاف مواقيت الصلاة وقرروا أن الشرع أناط إيجاب العموم بولادة شهر رمضان وبدء الشهر يختلف باختلاف البلاد وتباعدها مما يقتضى اختلاف بدء الصوم تبعاً لاختلاف البلاد..

وفى الواقع المعاصر فإذا لم يتمكن المسلمون من توحيد كلمتهم ويتحرروا من الاجندات السياسية والمذهبية فلعل القول الثانى أولى بالقبول حفاظاً على وحدة القطر الواحد من باب ارتكاب أخف الأضرار.

■ هل يثبت الصوم بالحساب الفلكى؟

■■ فى الفقة التراثى الموروث يرى جمهور الفقهاء خلافاً للشافعية عدم ثبوت دخول شهر رمضان بقول حاسب لا فى حق نفسه ولا حق غيره لأن الشرع أناط الصيام والفطر والحج وغير ذلك برؤية الهلال لا بوجوده ويرى الشافعية ثبوت دخول شهر رمضان بالحساب الفلكى لأنه عرف الشهر بدليل فأشبه من عرفه بالبينة فهو سبب حصل له به غلبة الظن فأشبه ما لو أخبره ثقة عن مشاهدة..

وفى الفقة المعاصر فإن رؤية الأهلة للعوام لا وجود له لعدم معرفتهم الوقت الذى يولد فيه الهلال ولا الجهة التى يرون فيها الهلال بالإضافة إلى ما فى الفضاء من طائرات وأقمار «تكنولوجيا» ووسائل اتصالات وما حصل من تغيرات مناخية وفى المقابل تطور علم الفلك تطوراً بلغ حد اليقين وما مواقيت الصلوات طوال العام إلا شاهدة بذلك وعلى ضوء ذلك يمكن الجمع بين الرؤية بالوسائل من «فقيه» معه «فلكى أكاديمى» فالأول استدلال لظواهر النصوص والثانى استئناس لبيان الشهادة على وجهها الصحيح والوسائل تأخذ حكم المقاصد.



التيسير فى الصوم

> نعلم أن الإسلام جاء بالتيسير فى العبادات ..فما أوجه التيسير فى فريضة الصوم؟

- على هذه السنّة الرحيمة العامة فى التكاليف كلها فرض الله صوم رمضان، وجعل الناس بالنسبة إليه واحداً من ثلاثة:

- مقيم سليم قادر عليه دون ضرر يلحقه أو مشقة ترهقه، والصوم واجب محتم عليه .وهذا هو الأصل الذى نظر فيه إلى السلامة من العوارض، وهو المذكور بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ)، وقوله (فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ).

- مريض أو مسافر، وقد أبيح له الإفطار مع وجوب القضاء يوم بيوم عند الصحة أو الإقامة، وهو المذكور بقوله تعالى: (فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَر).

- من يشق عليه الصوم لسبب لا يرجى زوالـه، ومنه ضعف الشيخوخة، والمرض المزمن، والحمل والإرضاع المتواليان إذا خيف على الحامل أو المرضع أو الرضيع، وقد أبيح لهؤلاء وأمثالهم الإفطار دون قضاء، واكتفى منهم أن يطعموا بدلاً عن كل يوم مسكينًا واحدًا بما يشبعه فى وجبتين من طعام متوسط، ويقوم مقام الإطعام بدل ثمنه على حسب التقدير المتعارف بين الناس، وهذا هو المشار إليه بقوله تعالى: (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ)، فالفدية لا تكون إلا بدلاً من فائت، والإطاقة لا يعبر بها عن اليسر والسهولة، فلا يقال: فلان يطيق حمل التفاحة، وإنما يقال: يطيق حمل هذه الصخرة. وإذن فهى تدل على العسر ومشقة الاحتمال.

وإذن ..فحيث كان اليسر كان الصوم، وحيث كان العسر كان الإفطار، هذا هو شرع الله ودينه.

وتقدير اليسر والعسر يرجع المؤمن فيه إلى إيمانه وما يحسه من نفسه، ومفتيه فى ذلك ضميره، ولا حاجة -بعد معرفة المبدأ العام- إلى فتوى المفتين التى كثيرًا ما توقع الناس فى الحيرة والاضطراب.. «البر ما اطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك فى الصدر وكرهت أن يطلع عليه الناس».

ومما يجب التنبيه عليه هنا أن المراد بخوف الضرر المبيح للإفطار هو تيقنه أو غلبة ظنه، وواضح أن ذلك يستدعى التجربة الشخصية، أو إخبار الطبيب الأمين الذى لا يعرف بالتهاون الدينى .أما الخوف الناشئ عن مجرد الوهم أو التخيل فإنه لا وزن له عند الله ولا يبيح به الإفطار.

الصوم مع الجنابة

هناك من يطلع عليه الفجر ولم يغتسل من الجنابة أو الاحتلام، فما حكم صومه؟

هذه جمل من الاسئلة يكثر دورانها على الألسنة وقد يتلقى الناس فيها أجوبة مختلفة تحدث عندهم بلبلة واضطراباً. ونحن إذا نظرنا إلى معنى الصوم المفاد من قوله تعالى: «أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ» وقوله: «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ» علمنا أن الرفث إلى النساء مباح ليلة الصيام حتى مطلع الفجر ومن ضرورة ذلك أن يدرك الفجر الصائم وبه أثر الرفث لم يغتسل ومن هنا كان صومه صحيحاً ولا تأثير للجنابة عليه: وقد حكت ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم زوجان من أزواجه: عائشة وأم سلمة. ولا فرق فى صحة الصوم بين جنابة الاتصال وجنابة الاحتلام..

من ينكر فرضية الصوم

■ ما حكم من ينكر فرضية الصوم فى الإسلام؟

■■ ليس فى بلاد الإسلام من يجهل معنى الصوم الذى طلبه الله من المسلمين فى هذا الشهر

وليس فيها من يجهل أن صومه ركن من أركان الإسلام، وفريضة من فرائضه الأولى التى بنى عليها .وقد عبر القرآن عن فرضيته «بمادة» لا تحتمل غير الإثبات والإيجاب والتحتيم، بمادة لم تعرف فيه لغير الصوم من أركان الإسلام .بمادة كان أكثر ما ورد التعبير بها فى الدلالة على التحتم والثبوت لمقتضيات الذات الإلهية، أو لمقتضيات النظام الكونى الذى قدّره الله فى سابق علمه للكائنات، ولا يعتريه فى سنته تغيير ولا تبديل. وإنك وإذا قرأت فى الدلالة على تحتم تلك المقتضيات قوله تعالى: (كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ)، وقوله (كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ)، اقرأ أيضاً: سافر وهو صائم فأفطر وقت دخول الصوم وقوله (قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللّهُ لَنَا)، وقوله) أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ)، فإنك نرى القرآن لم يقف فى شرع الصوم وطلبه من المؤمنين عند (المادة) المألوفة فى طلب الشيء، أو الأمر به نحو (فليصمه) أو نحو (وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ)، أو نحو (وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً)، بل سما به إلى مادة (الكتب) والكتابة التى عرفت عنه فى مقام التعبير عن مقتضى الألوهية، أو مقتضى التقدير الإلهى فى النظام الكونى الثابت المتقرر، ترى القرآن سما بالصوم إلى هذه المادة، ممهدًا له بالنداء الموقظ للشعور، وبوصف الإيمان الباعث على الامتثال، ومشيرًا فى الأسلوب نفسه إلى أن الصوم تكليف الله العام لهؤلاء ولمن مضى من عباده السابقين فقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، ثم حدد وقته، وفصّل أعذاره على نحو لم يوجد فى غيره من الفرائض والأركان.

ومن هنا أجمع المسلمون من عهد التشريع على أن من أنكر فرضية الصوم أو أوّل طلبه، أو حرّف وضعه، أو ردّه إلى مجرد الشوق إليه والرغبة فيه كان خارجًا عن ربقة الإسلام لا تجرى عليه أحكامه، ولا يعد من أهله .وهذا هو حكم الله فى الصوم وفى سائر ما ثبتت فرضيته أو حرمته بمصدر تشريعى قطعى فى ثبوته عن الله، ودلالته على معناه، وتناقل جميع المؤمنين العلم به هكذا، جيلاً عن جيل، وطبقة عن طبقة .وأثراً للتشريع بهذا النحو، استقر فى ضمير المؤمنين أن ما ثبتت به فرضيته أو حرمته ليس محلاً للرأى ولا مجالاً للاجتهاد الذى أباحه الله للعباد، واستقر كذلك فى ضميرهم أن من يعبث بشىء من تلك الأحكام القطعية، ويتخذ ذلك العبث باسم «الرأى وحريته» قنطرة يعبر عليها إلى فتنة الناس فى دينهم، أو زعزعة إيمانهم، يكون خارجاً عن الإسلام.



الحقن كلها لا تفطر

هناك من تضطرهم ظروفهم الصحية لأخذ حقن فى العضل أو الوريد أو حتى حقن شرجية فى نهار رمضام، فهل هذه الحقن تبطل الصيام؟

إذا كان من محظور الصوم الأكل والشرب وحقيقتهما دخول شئ من الحلق إلى المعدة والمعدة هى محل الطعام والشراب من الإنسان وقالوا إنها كالحويصلة للطائر والكرش للحيوان كان المبطل للصوم ما دخل فيها بخصوصها سواء أكان مغذياً أم غير مغذ ولابد أن يكون من المنفذ المعتاد ومن أجل هذا فما دخل فى الجوف ولكن لم يصل إليها لا يفسد الصوم..

فالحقنة الشرجية يدخل بها الماء فى الجوف ولكن لا يصل إليها فلا تفطر والحقن الجلدية أو العرقية يسرى أثرها فى العروق ولا تدخل محل الطعام والشراب فلا تفطر نعم قد يحدث بعضها نشطاً فى الجسم وقوة عامة ولكن لا تدفع جوعاً ولا عطشاً ومن هنا لا تأخذ حكم الأكل أو الشرب وإن أدت شيئا من مهمته..

وإذا كان هذا هو الأصل فى الإفطار وكانت الحقن بجميع أنواعها لا تفطر الصائم فإن أقماع البواسير أو مراهمها أو الاكتحال أو التقطير فى العين أو مسها كل ذلك لا تأثير لشئ منه على الصوم فهو ليس بأكل فى صورته ولا فى معناه وهو بعد لا يصل إلى المعدة محل الطعام والشراب...

وفى اعتقادى أن المحافظة على روح الصوم باستحضار المراقبة وأن المسلم صائم فى ضيافة مولاه وأن هذه الضيافة الإلهية تقضى عليه التوجه إليه فى ظاهره وباطنه فلا يرتكب ما يغضبه ولا يدنس نفسه بما ينافى تقواه والمحافظة على هذا الوضع تسمو بالنفس عن الاشتغال بأن مثل هذه الشئون تفسد الصوم أو لا تفسده وتجعل الصائم فى حصن عن كل ما يريبه فى صحة صومه وليس الصوم الذى يريده الله ويعلق به التقوى مما يخفى شأنه إلى هذا الحد الذى نراه بين الصائمين وبينهم وبين المفتين..



الصوم مع ترك الصلاة

يحرص كثير من المسلمين على صوم رمضان وإن كان البعض يتركون الصلاة فما حكم الصوم مع ترك الصلاة؟

صلاة الخمس فى اليوم والليلة وصوم شهر رمضان كلاهما فريضة من فرائض الإسلام الأولى وكلاهما ركن من أركانه الخمس التى بنى عليها وجعلت فى حكم لله عمدة التى يقوم عليها وهما ركنان بدنيان. فالصلاة يستحضر بها المسلم عظمة مولاه عن طريق الوقوف بين يديه ومناجاته ربه وتعظم مراقبته إياه وبالصوم تطهر نفسه من بواعث الشهوة وتخلص من مكدرات الروح شهرا كاملاً من السنة كلها ويتكرر درس التصفية والرياضة كلما حل رمضان فى كل عام .وهما وإن اشتركا فى الغاية والهدف وكونا غذاء قوياً للايمان إلا أن كلا منهما فريضة مستقلة فى الطلب والتكليف والجزاء عن الأخرى ولا يكمل الايمان إلا بهما مضموماً إليهما الزكاة والحج فمن صام وصلى وزكى وحج فقد كمل إيمانه ومن تركها فقد جمع الشعائر الدالة على صدق الإيمان وكان ايمانه مجرد دعوى لا يقام لها عند الله ولا عند الناس وزن ومن أتى بواحدة منها أو ترك واحدة منها كان مقوضا من عمد الإسلام بقدر ما ترك وسقط عنه التكليف الدنيوى بما أتى به..

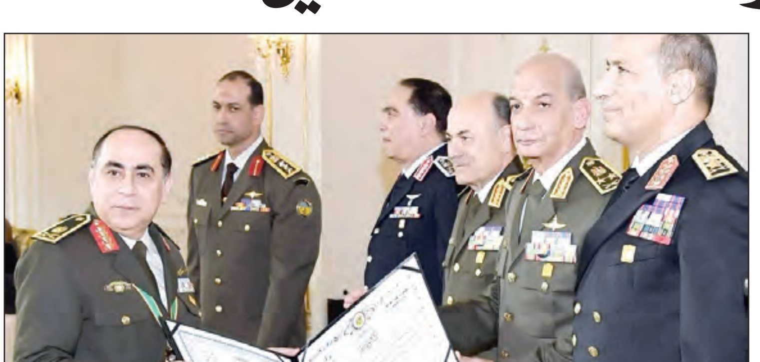
وعليه فمن صام وترك الصلاة فقد ترك الأهم فى تقويم الإسلام فإن لم يكن مؤمنا بما ترك كان خارجا عن الإسلام ولا ينفعه صوم ولا زكاة .وإن كان مؤمنا بما ترك كان فاسقاً عن أمر ربه وكان صومه مع ترك الصلاة قرينة واضحة على أنه لم يصم امتثالا لأمر الله وإلا لما ترك الواجب الأول مكتفياً بما دونه فى الفرضية والتكليف وكان باقتصاره على ما فعل كالمستظهر على الله فيما فرض على عباده وإذن لا يكون صومه إلا مجاراة لعادة تقلدها من بيئته أو ورثها عن آبائه أو زعماً منه أن الصوم كما يظن بعض الناس يكفر الذنوب كلها وكلا الأمرين ينافى الايمان وما يقتضيه ..وكان إيمانه محل شك وتردد كيف وقد وردت أحاديث كثيرة نزل على كفر تارك الصلاة وكأن فى اقتران الصلاة بالإيمان فى كثير من الآيات مقوياً لرأى الجمهور فى كفر تارك الصلاة واستحقاقه القتل وإن كان بعضهم يرى أن القتل ليس كفراً وإنما هو حد شأن الزانى والقاتل..

هذان رأيان فى حكم تارك الصلاة ..والرأى الثالث أنه لا يخرج عن الاسلام ما دام مؤمنا بفرضيتها ولا يحد بالقتل وإنما يعزر بالضرب والحبس حتى يصلى ولا نعرف فى تارك الصوم سوى التعزير والتشهير به فى الأسواق والمجتمعات..

الفريق أول محمد زكى يكرم قادة القوات المسلحة المحالين للتقاعد

كتبت: نورا حسن

شهد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى مراسم الاحتفال بتكريم عدد من القادة الذين أمضوا مدة خدمتهم بالقوات المسلحة وأحيلوا إلى التقاعد فى الأول من يناير لعام ٢٠٢٤، وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة وأسرهم. وقام القائد العام بتقليد القادة المكرمين وسام الجمهورية العسكرى الذى صدق على منحه لهم السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة تقديرا لجهودهم الوطنية طوال مدة خدمتهم بالقوات المسلحة. ونقل الفريق أول محمد زكى تحية وتقدير السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للقادة الذين أمضوا رسالتهم داخل القوات المسلحة بكل صدق وإخلاص. وأشاد القائد العام للقوات المسلحة بالقادة المكرمين الذين كانوا نموذجاً يُحتذى به فى تنفيذ المهام والواجبات المكلفين بها بكل كفاءة واقتدار، مشيراً إلى أن تجديد مسئولية القيادة ونقلها من جيل إلى جيل من التقاليد العسكرية الراسخة، كما قدم التحية لأسر القادة المكرمين على ما تحملوه من عبء المسئولية الأسرية وتنشئة الأبناء على المبادئ والقيم المصرية الأصيلة ، مؤكداً أن القوات المسلحة ستظل دائما زاخرة بالقدرات والكفاءات وميدانا للتضحية والعطاء لخدمة الوطن والذود عن ترابه المقدس .



مصر والإمارات تواصلان الإسقاط الجوى لأطنان من المساعدات الإنسانية شمال قطاع غزة



طائرة المساعدات المصرية المقدمة للأشقاء فى غزة

استمرارا للجسر الجوى لنقل المساعدات الإنسانية لأبناء الشعب الفلسطينى الشقيق بقطاع غزة وتنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة نفذت القوات الجوية المصرية أعمال الإسقاط الجوى لأطنان من المساعدات الغذائية ومعونات الإغاثة العاجلة على عدد من المناطق شمال القطاع وذلك بالتعاون مع القوات الجوية الإماراتية للمساهمة فى تخفيف الأزمة الإنسانية الحادة وتدهور الأحوال المعيشية للمواطنين بشمال قطاع غزة .

يأتى ذلك مع تواصل الجهود المصرية الفاعلة لإقرار التهدئة والتعاون مع كافة الدول الشقيقة والصديقة وباقى المؤسسات الأممية لتأمين استدامة المساعدات الإنسانية ونقلها الى داخل القطاع فى ظل استمرار الأزمة الراهنة وما يعانيه أبناء الشعب الفسطينى من نقص فى كافة مقومات الحياة

جمعية المحاربين القدماء تعقد مؤتمراً بمناسبة الاحتفال بيوم الشهيد والمحارب القديم



تزامناً مع بدء احتفالات مصر والقوات المسلحة بيوم الشهيد والمحارب القديم والذى يوافق التاسع من مارس كل عام، نظمت جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب مؤتمراً صحفياً للإعلان عن الأنشطة والفعاليات المقرر تنفيذها خلال هذه المناسبة الوطنية تخليداً لذكرى استشهاد الفريق أول عبد المنعم رياض رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق يوم التاسع من مارس عام ١٩٦٩ .

وأكد اللواء أ. ح مدحت عبد العزيز فاوى مدير جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب خلال وقائع المؤتمر أن القوات المسلحة لاتدخر جهداً فى تقديم كافة أوجه الدعم والرعاية الصحية والرياضية والاجتماعية لأبنائها من أسر الشهداء ومصابى العمليات الحربية تقديرا لما قدموه من تضحيات لتبقى راية الوطن عالية خفاقة، فيما أعرب أعضاء الجمعية عن عميق شكرهم وامتنانهم للقوات المسلحة على ما توليه من اهتمام ورعاية مؤكدين أن الاحتفال بهذه المناسبة يجسد أسمى معانى العطاء والروح الوطنية المخلصة لأبناء مصر المدافعين عن أمنها وسلامتها عبر تاريخها الطويل.

تيسيرًا على المواطنين بالمناطق الحدودية

القوات المسلحة تدفع لجنة تجنيدية قضائية لإنهاء المواقف التجنيدية لأبناء حلايب وشلاتين وأبو رماد

فى إطار حرص الدولة المصرية على تقديم كافة أوجه الرعاية والاهتمام لأبناء المناطق الحدودية والنائية، قامت القوات المسلحة بدفع لجنة تجنيدية قضائية لتسوية المواقف التجنيدية الخاصة بالمواطنين بمناطق حلايب وشلاتين وأبو رماد وتسليمهم شهادات المعاملة التجنيدية بالمجان فى أماكن تواجدهم وذلك على مدار عدة أيام.

كذلك تم دفع قافلة طبية لتقديم الكشف الطبى والعلاج المجانى اللازم لأبناء تلك المناطق، وتوزيع كميات كبيرة من المواد الغذائية المجانية على المواطنين بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المعظم.

وخلال أعمال اللجنة أكد اللواء محمد صبحى مهنا مدير إدارة التجنيد والتعبئة حرص القوات المسلحة على توفير كافة سبل الدعم لأبناء الوطن خاصة قاطنى المناطق الحدودية وذلك بالتعاون والتنسيق مع كافة مؤسسات الدولة.

فيما أعرب المواطنون عن عميق شكرهم وتقديرهم للقوات المسلحة على الجهود والتيسيرات المبذولة لتسهيل الإجراءات التجنيدية الخاصة بذويهم بجانبٍ الدعم المقدم لهم باعتبارهم نسيجاً من أبناء شعب مصر العظيم.

تأتى تلك الجهود أنطلاقاً من المسئولية الاجتماعية للقوات المسلحة والمشاركة فى تخفيف العبء عن كاهل المواطنين بتلك المناطق وتوفير أوجه الدعم الكامل لهم.

الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية يستقبل وفدا من سلطنة بروناى دار السلام

كتبت: شيماء دنيا

استقبل الدكتور سامى الشريف الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية وفدا من جامعة السلطان الشريف على الإسلامية بسلطنة بروناي- دار السلام برئاسة الدكتور حاج نور عرفان زنيل رئيس الجامعة.

ضم الوفد كلا من: الدكتور حاج حنبالى بن حاج مدير التعاون الدولى بالجامعة، والسيد محمد سوجيرى المستشار الثقافى والتعليمى بسفارة بروناى بالقاهرة، ومساعده السيد مبارك سيد. وقد أشاد الأمين العام بالعلاقات الوطيدة التى تربط الرابطة وجامعة السلطان الشريف علي، فضلا عن التعاون الدائم بينهما.

وناقش الجانبان سبل تطوير وتفعيل التعاون فى المرحلة القادمة، كما أعرب معالى الأمين العام عن تقديره للدور البارز الذى تقوم به حكومة بروناى لدعم الجامعات الإسلامية.

ومن جانبه قال رئيس الجامعة: إن شعب بروناى يعتز بصداقته مع الشعب المصرى والشعوب العربية، ويفخر بأبنائه الذين يدرسون فى جامعة الأزهر، وأضاف إننا نتطلّع لمزيد من التعاون والتنسيق مع رابطة الجامعات الإسلامية والإفادة من خبراتها وخبرائها؛ لتطوير العمل الأكاديمى والبحثى بجامعة السلطان الشريف علي.



التعاون مع القطاع الخاص لتوفير الدواء

كتبت: داليا أمين

أعلن الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان أن الدولة حريصة على زيادة مجالات التعاون مع القطاع الخاص فى مجال الدواء،كما نثمن تعاونه فى إنجاح المبادرات الرئاسية المتنوعة للرعاية الصحية، بما فى ذلك مبادرة الكشف المبكر وعلاج الأورام السرطانية والمبادرة الرئاسية لصحة المرأة ومبادرة علاج ضمور العضلات الشوكي، كما نؤكد دعم وزارة الصحة له لتوفير منتجاته لكل المرضى، وتنفيذ مبادرات المسئولية الاجتماعية. جاء ذلك خلال افتتاح نوفارتس لمقرها الجديد. وذلك بحضور وزير الصحة والسكان، والدكتور كلاوس موسماير رئيس قطاع الأخلاقيات والمخاطر والامتثال، والسيدة إليزابيث جيلجن نائب رئيس البعثة الدبلوماسية فى السفارة السويسرية لدى مصر.







وأضاف د. شريف أمين، رئيس احدى شركات الأدوية أن الشركة تقدم خدماتها ومنتجاتها المبتكرة للمرضى المصريين منذ أكثر من ٥٨ عامًا، وقد تمكنت من دعم مكانتها وتأثيرها فى السوق المصرى لتصبح الشركة الرائدة فى القطاع الدوائى وشريكا رئيسيًا لوزارة الصحة وهيئاتها، حيث استفاد من منتجاتها المبتكرة أكثر من ١٨,٥ مليون مريض فى مصر خلال عام ٢٠٢٣ فى مختلف المجالات العلاجية.

(لماذا كل هذه الضجة)

بقلم: **د. عبود خضر**

تناقلت بعض الأقلام والصحف والقنوات المأجورة خبر صفقة بيع منطقة رأس الحكمة لدولة الامارات الشقيقة وتعالت أصواتها بأن الرئيس السيسى باع مصر، وهنا نتوقف عند نقطة مهمة لعلها تصل إلى هؤلاء المرتزقة المأجورين أصحاب القلوب السوداء ونحلل سويا هذه الصفقة على المستوى الفردى والأسرى.

لو افترضنا اننى كمصرى أملك بعض الأصول ومرت بى أزمة استلزمت بيع جزء من هذه الأصول التى املكها لتمر بسلام تلك الضائقه، فما هى القضية إذا؟

يا أصحاب الأبواق ولكل مصرى محب لبلده أقول لكم إن رئيس مصر هو الذى خرجنا جميعا يوما ما وطلبنا منه ان يخلصنا من جماعة أنتم أعلم بها جيدا ووقفنا بجانبه وتم الإطاحة بهم وبجماعتهم، نأتى اليوم ونقول عنه أنه باع مصر!! كيف يحدث هذا يا مصريين؟ ونجرى وراء شائعات وابواق؛ نعم لا أحد ينكر أننا نعيش أزمة اقتصادية طاحنة وأسعار ترتفع كل ساعة وليست كل يوم فهل سألنا أنفسنا من السبب فى رفع هذه الأسعار؟ هى مشتركة بين الدولة وأفراد يريدون أن يستغلوا هذه الازمة ويقوموا بتخزين السلع وغيرها لمكاسب مادية لهم على حساب شعبنا الصبور.

أعود وأقول شكرًا لدولة الامارات العربية ورئيسها محمد بن زايد لوقوفه مع مصر وهذا ليس بجديد على شعب الإمارات وحكامها فمن منا ينسى موقف الشيخ زايد رحمه الله عندما قال (حين تبدأ الحرب على إسرائيل سنغلق حنفيات البترول ولن نكون بعيدين عن أشقائنا أبدا ولا ننسى له موقفه عندما كان يعالج فى أوروبا حين قال: سنقف بجوار مصر وسوريا بكل ما نملك وعندما أوصى أبناءه تلك الوصية التاريخية وهو يقول لهم نهضة مصر نهضة للعرب كلهم، وأوصيت أبنائى بأن يكونوا دائما الى جانب مصر.

هذه هى الإمارات وقيادتها وشعبها العظيم الذى يحب مصر وشعبها وقياداتها .

وأخيرًا أقول بإذن الله ستتعافى مصر من هذه الإزمة، وهذه ليست الأولى فى تاريخها ولكن على مر الزمان والتاريخ تعرضت لكثير من الأزمات والحروب منذ سيدنا يوسف وزير مالية العالم مرورًا بحروب الهكسوس والرومان والحروب الصليبية والفتوحات الإسلامية وأخيرا حرب ٧٣ والحرب على الإرهاب وخرجنا بفضل الله منتصرين فى كل هذا لماذا؟ لأن الله حامى هذه البلد وخصها فى القرآن بمواضع كثيرة.

«ثمرة الصيام»

بقلم: **حسام بركات**





إن من أفضل النعم التى أنعم الله عز وجل على هذه الأمة الإسلامية أن شرع لها من أمور الدين صيام شهر رمضان المبارك بل وجعله وسيلة مشروعة للتقرب إليه سبحانه وتعالى والنيل من مرضاته كما جعله وسيلة للحصول على التقوى التى بها يتجنب المسلم الكثير من المعاصى ويرتفع عن أعراضها من اللغو والرفث وقول الزور ويقوى عزيمته فى العبادات حيث قال تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

لذلك كانت الحكمة من تشريع صيام رمضان ومقصده الكثير هو التقوى التى هى ثمرة الصيام فالوصول إلى التقوى وتحقيق غايتها يحتاج إلى أجنحة الطاعات وخصال الخيرات بالكمال، فالتقوى تعد من أعظم الخصال التى تجمع بين خييرى الدنيا والآخرة وتشرح الصدور وبها نتقرب إلى الله لكى يحبنا ويتقبل منا أعمالنا ونحظى بولاية الحى القيوم لتعظم درجاتنا عنده ونتال بشراه فى الدنيا والآخرة ويجعل لنا فرجا ومخرجا وبها ننجو من النار ونحظى دوماً بجنات النعيم فى يوم الدين ونتذكر جميعاً عندما سئل الإمام على كرم الله وجهه عن التقوى التى هى ثمرة الصيام فقال هى «الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والقناعة بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل.

كل عام والأمة الإسلامية بخير وسعاده.

مجرد خواطر

بقلم: **رأفت ماهر**

مولاى إنى ببابك

أيام قليلة تفصلنا عن شهر رمضان.. موسم الطاعات ونعيم الرضوان والنفحات المحملة من السماء بأريج الإيمان لتمنح الصائمين والقائمين بعطرها مدد من الرحمن يشفى الصدور ويثبتها على الإيمان . فمن الناس من يكسب خيرا، ومنهم من يحمل وزرا، ولذلك طول العمر خير للمؤمنين، لأنهم يغتنمون حياتهم فيما يقربهم من العزيز الغفار، قال رسول الله: (خير الناس من طال عمره وحسُن عمله) . إن لله نفحات مَن تعرض لها لم يرجع خائبا محروما، ومن طلبها نالها، ومن أعرض عنها خسر نوالها، ومن هذه النفحات وأعلاها منزلة: شهر رمضان الكريم العظيم الذى أُنزل فيه القرآن، هذا الشهر الذى فيه ليلةٌ واحدة هى خيرا من ألف شهر، مَن حرم خيرها فهو المحروم، قال النبى محمد صل الله عليه وسلم مهنئًا أصحابه بقدومه قائلًا: «أتاكم رمضان، شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتُغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حُرم خيرها فقد حُرم»؛ رواه النسائي.

ومع اقتراب شهر رمضان أيضا، توجد مجموعة من التواشيح والمقرئين والمنشدين ارتبطنا جميعًا بسماع أصواتهم مع إعلان ثبوت هلال رمضان إن شاء الله، مثل الشيخ محمد رفعت، قيثارة السماء، والشيخ النقشبندى، الذى تغنى بأعظم ابتهال «مولاى إنى ببابك قد بسطت يدي».. والتى تعد من أبرز الأعمال المشتركة بين النقشبندى رحمه الله والموسيقار الراحل بليغ حمدى، والتى خلدها التاريخ .. فلقد ارتبطنا بسماع تلك التواشيح عامًا بعد عام كلما حل شهر رمضان المبارك .. أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات.

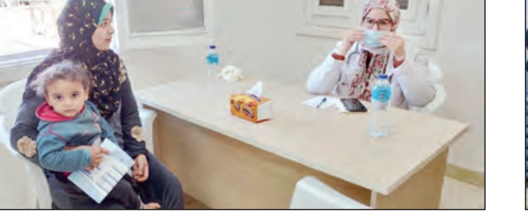
أخبار جامعة المنوفية

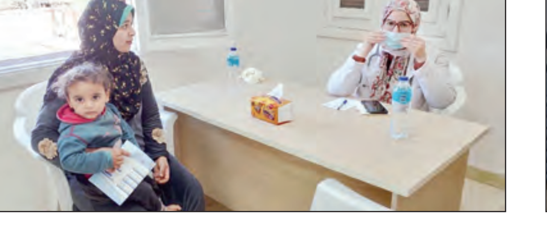
تقدمها: **رانيا كرم الدين**

فحص ٤٢٠ مريض بقرية عشما فى قافلة الجامعة الطبية











نظمت الإدارة العامة لرعاية الطلاب «إدارة النشاط الاجتماعى والرحلات' بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة» قافلة طبية توعوية إلى قرية عشما مركز الشهداء، وذلك تحت رعاية الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة والدكتور أحمد فرج القاصد رئيس الجامعة وتحت إشراف الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة. أكد الدكتور أحمد القاصد حرص الجامعة على إطلاق قوافلها الطبية التنمويةٍ والتوعوية المتكاملة للقرى الأكثر احتياجاً وتوفير الرعاية الصحية لمستحقيها بأماكنهم لتخفيف العبء عليهم، مشيرا إلى أهمية هذه القافلة التى تأتى بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة وتهدف إلى الارتقاء والنهوض بالقرى الأشد احتياجاً وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية المجانية لهم، وإكساب طلاب الكليات المتخصصة خبرات من خلال التدريب التطبيقي.

وأشار القاصد إلى أن القافلة الطبية بفحص ٤٢٠ حالة منهم ٥٥ الجلدية، ٤٦الرمد،٦٣ الأطفال، ٤٢ أنف وأذن، ٣٣صدر،٦١ باطنة، من أبناء القرية والقرى المجاورة، كما تم صرف العلاج المجانى لهم .

كما قدمت القافلة ندوة توعوية حول مكافحة الإدمان وخطورة المخدرات وأيضا ندوة عن العنف ضد المرأة حضرها ما يقرب من ١٢٠ فردا من القرية والقرى المجاورة.

شارك فى أعمال القافلة عدد كبير من الأطباء فى مختلف التخصصات، وذلك تحت إشراف الدكتور محمد النعمانى عميد كلية الطب، والدكتورة رانيا عزمي، والدكتور فريد وجدى والدكتور محمد شاهين مدير عام الإدارة العامة لرعاية الطلاب، وحمدى عبدالرحمن مدير عام الإدارة العامة لخدمة المجتمع، وحسام أبوالنجا مدير إدارة القوافل بالجامعة، محمد خطاب وأحمد سيف ورشا عادل ومها فرج واريج عرفة من النشاط الاجتماعى برعاية الشباب.

رئيس الجامعة يشارك فى برنامج قيادات الجامعات المصرية لهيئة فولبرايت

شارك الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة فى برنامج قيادات الجامعات المصرية الذى تنظمه هيئة فولبرايت بسهل حشيش بحضور الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والدكتورة ماجى نصيف المدير التنفيذى لهيئة فولبرايت، ورؤساء الجامعات. أوضح رئيس الجامعة أن البرنامج يستعرض دور الجامعة لرعاية المبتكرين ورواد الأعمال وإنشاء الحاضنات لجعل الابتكار والاختراع جزء أساسى فى دعم الاقتصاد المحلى والقومى، وذلك من خلال ما يضمه البرنامج من محاضرات ومناقشات للاستفادة من تجارب وخبرات الأساتذة الأمريكيين فى تعزيز دور الجامعات فى ريادة الأعمال واستغلال الموارد المتاحة والمحيطة بالجامعة من أجل تحقيق التنمية المستدامة على جميع الأصعدة، مؤكدا أهمية دور التعليم والبحث العلمى فى تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، والاهتمام بربط محتويات ومخرجات الأبحاث العلمية بالصناعة والتأهيل لسوق العمل المحلى والدولى، ودعم القيادة السياسية للتعليم والبحث العلمى باعتباره محرك للاقتصاد القومى.

د. أحمد القاصد

المؤتمر السنوى التاسع والعشرون لكلية الطب مايو المقبل

تعقد كلية الطب جامعة المنوفية مؤتمرها السنوى التاسع والعشرون تحت عنوان (The Future of Medicine in Era of Artifical Intelligence) «مستقبل الطب فى عصر الذكاء الاصطناعى» برئاسة الدكتور محمد النعمانى عميد الكلية ورئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية والدكتورة رانيا عزمى وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وسكرتير عام المؤتمر وذلك فى الفترة من الثلاثاء ٧ مايو حتى الخميس ٩ مايو ٢٠٢٤ بكلية الطب جامعة المنوفية تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة. وأوضح الدكتور محمد النعمانى عميد الكلية ورئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية ورئيس المؤتمر بأن مؤتمر الكلية فى نسخته التاسعة والعشرين هذا العام يشهد بمشاركة جميع أقسام الكلية فى جلسات علمية مجمعة تناقش كل ما هو جديد فى النظريات الطبية الحديثة وأحدث العلاجات فى التخصصات الطبية المختلفة.





د. محمد النعمانى

كلنا لمصر

بقلم: **مجدى عباس عواجة**



حماية الجيش الأبيض

جميع المهن الطبية الخطأ فيها وارد وغالبا ما يحدث أخطاء غير متعمدة أو مقصودة صغيرة كانت أو كبيرة.. كما أن أخطاء العمل واردة فى جميع المهن وهذا شىء طبيعى ومنطقى.. لكن أخطاء الأطباء تضعهم دائما تحت ضغط عصبى رهيب خلال عملهم.. ومن الأخطاء الواردة إصابة أحد المرضى بعاهة مسديمة أو وفاة مريض قدرا.. ولا يرضى صاحب رسالة إنسانية سامية الإساءة لنفسه أو لسمعته أو وضع نفسه فى قفص الاتهام لمجرد خطأ مهنى غير متكرر أو متعمد أو مقصود!.. وقطعا فئة الأطباء أكثر عرضة لما سبق فالخطأ وارد مهما كانت الخبرة والمهارة ودقة الأداء وحداثة الأجهزة الطبية وتوافر كافة وسائل الأمان.. لكن أهل المريض وهذا حقهم يسارعون إلى جميع الجهات لعمل محاضر وشكاوى ورفع قضايا واتهام الطبيب بالأهمال الجسيم الذى أدى إلى الوفاة أو احداث عاهة مستديمة فضلا عن التشهير بالطبيب على كافة وسائل التواصل الاجتماعى.. وقطعا القاضى يحكم بالقانون وبما يتوافر لديه من أدلة وبراهين تبرىء أو تدين الطبيب وهذا مسار قانونى طبيعى لا خلاف عليه.. لكن أليس من الواجب تقديرا إنسانيا للجيش الأبيض وفدائيته فى مواجهة أى هجوم وبائى أو كوارث طبية أن يتدخل المشرع ويعدل القانون لاستبدال العقوبات السالبة للحرية بغرمات وتعويضات مالية تناسب حجم الخطأ ويتم تصعيدها كلما تكرر الخطأ حتى تصل للايقاف ثم الشطب النهائى من سجلات مزاولة المهنة.

عندى كلام

بقلم: حسن علام



تكريم الرئيس عبدالفتاح السيسى للمتميزين فى مواقع الدولة والمسئولية لا ينقطع، وكان آخر صور هذا التكريم فى الأسبوع الماضى، عندما أمر بمنح نوط الامتياز من الطبقة الأولى إلى اللواء أحمد الوتيدى (نائب مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الجيزة) تقديراً لكفاءته وخبرته الأمنية المتميزة فى جميع المواقع التى تولاها طوال تاريخه المهنى المشرف..

نوط الامتياز لـ اللواء أحمد الوتيدى

اللواء أحمد الوتيدى ينتمى إلى أسرة طيبة عريقة فى محافظة الدقهلية، أنجبت رجالاً يشار لهم بالبنان، وقيادات أمنية معروفة تولت مواقع حساسة فى وزارة الداخلية، وورث عنهم الإحساس الأمنى العالى، والإحساس بالمسئولية المجتمعية، وحب تقديم المساعدة لكل صاحب حق، والانحياز إلى بسطاء الناس فى حل مشاكلهم، وتنمية الإنتماء إلى الوطن..

ومنذ أن تخرج الملازم شرطة أحمد الوتيدى وهو يتحلى بالصبر والتحكم فى انفعالاته، والبساطة والتواضع، ويتعامل بالحكمة والهدوء فى كل المواقف الصعبة، هكذا عرفته منذ أن كان برتبة «نقيب»، وضابط مباحث ناجح فى قسم الدقى، عندما تزوج من ابنة خالتى السيدة (نهلة لاشين)، والابتسامة لا تفارقه، وعلامات الرضا تغطى ملامح وقسمات وجهة الطيب، ولا يتوانى فى مساعدة واستقبال أى صاحب حاجة مهما كان صغيرا أو بسيطاً مادام صاحب حق، وعلى الجانب الآخر هو حازم جداً لا يعرف «الاستثناءات» ولا «السكك الملتوية»، وهكذا عرف بهذه الصفات النبيلة على مستوى جهاز الشرطة، وشهد له بذلك رؤسائه فى العمل، ومرؤسيه أفراد الأطقم الأمنية التابعين له!.

●●●

وبهذه الصفات والقدرات الذاتية، والقدرة علي الجسم، وسرعة التصرف، وتخطى الصعاب والتغلب عليها، ترك بصمة نجاح فى كل موقع تولاه، بسبب تفهم مشكلات الناس فأصبح قريبا منهم، ويسمع بصدر رحب، فأصبح ضابط المهام الصعبة، وشهد قياداته فى وزارة الداخلية عن كفاءته وصلابته فى ضبط كل من يخالف القانون دون أن يظلم أحداً!.

لا يولد أى مسئول بقدرات استثنائية، بل بصقل مهاراته وتطوير نفسه انطلاقاً من الطموح الشخصى والرغبة فى إثبات النجاح، وإجادة التواصل مع الناس والاستماع إليهم، وبذلك يخلق جوا صحيا فى بيئة العمل، ولا ينظر إلى التحديات على أنها عقبات، ويؤمن بأن العمل الجماعى هو الطريق الأمثل كتحقيق النجاح..

وطوال المشوار المهنى للواء أحمد الوتيدى ثبت أن إحساسه الأمنى عاليا، ويحص بالمسئولية المجتمعية، وحب تقديم المساعدة، والصدق، والأمانة، والشجاعة، والنزاهة، فهو من أسرة طيبة عرفت بنزاهة اليد وعفة اللسان..

●●●

ومعروف من خبرات اللواء أحمد الوتيدى أنه طوال مشواره المهنى أنه ضابط مباحث ماهر، ويعد ضابط المباحث بالذات من أهم الركائز الأساسية لحماية أمن وأمان المواطنين، وضبط الشارع والحد من انتشار «البلطجة»، وعرض روحه للخطر فى مواقف كثيرة، خاصة طوال الفترات الحرجة التى مرت بها مصر، فكان نموذجا رائعا فى ضبط ومكافحة الجريمة بكل أنواعها، والحد من نشاط فئة المجرمين الخطرين واتخاذ جميع الإجراءات الحاسمة بردعهم وإعادتهم إلى الصواب، ومتابعة نشاط المشبوهين والمترددين

مساعد وزير الداخلية مدير أمن الجيزة يسلم اللواء أحمد الوتيدى نوط الامتياز

والمفرج عنهم من السجون للتأكد من حسن السيرة والسلوك، ومتابعة الحالة الأمنية فى المجتمع، وضبط جميع المسجلين والخارجين عن القانون، ومن أجل كل ذلك كان فى كثير من الأحيان لا يدخل بيته إلا نادرا، ورغم إصابته بمرض «السكر» كان يقضى أيامه فى الخدمة بالشوارع والميادين، ويؤدى مهمته الإنسانية بكل «أريحية»، حتى وفى حالة تعرض لأى أزمة صحية، أو انفلونزا حادة كان يغادر فراشه، ويتوجه لممارسة عمله بكل جدية، فهو بالنسبة له أمر مقدس، وفى إطار الإيمان بقدسية عمله، كان يؤديه بكل امتياز كواجب أساسى فى حماية أمن واستقرار مصر..

كما انتظم طوال تاريخه المشرف فى دورات تدريبية اجتازها بنجاح، اعتمدت على خطط واستراتيجيات عالمية، وأعدته ليكون قائداً على كفاءة مهنية عالية، وخضع لبرامج وخطط تدريبية مواكبة لكل المستحدثات الحديثة فى علم التدريب والإدارة، خلقت منه ضابطاً محترفاً، ومؤهلاً على تنفيذ المهمات الصعبة، ومتحلياً بكل المهارات القتالية، وعلى أعلى مستوى من اللياقة البدنية وإجادة التكتيكات الدفاعية، والسيطرة على العنف، وإجادة تقنيات التحقيق والتفتيش والتدقيق، وكيفية التواصل والتعامل مع كل الأوساط الاجتماعية!.

●●●

ولابد وأن نعترف أن مصر بعد تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى مقاليد الحكم شهدت استقرارا أمنيا رائعا، وانحصرت الجرائم بكل أنواعها، ولم يكن تحقيق هذه الأهداف السامية بالأمر اليسير، إذا اعتمدت استراتيجية وزارة الداخلية بقيادة اللواء محمود توفيق (وزيري الداخلية) على اختيار قيادات أمنية ناجحة تتمتع بالمهنية العالية والتاريخ النظيف، وكان من أبرز هذه القيادات اللواء أحمد الوتيدى، والذى كرمه رئيس الجمهورية فى الأسبوع الماضى بمنحه نوط الامتياز من الطبقة الأولى تقديراً لكفاءته وجهده المميز طوال المرحلة الهامة التى مرت بها البلاد.. فعلا.. القيادية السياسية تعرف كيف تختار رجالات المنظومة الأمنية!.

مبادرات رئاسية
الحلقة (١٠١)

بقلم: العارف بالله طلعت



أطلق المشروع القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية «مودة» مبادرة جديدة تستهدف أبناء المناطق الحدودية ويأتى هذا من واقع حرص وزارة التضامن الاجتماعى على تحقيق دمج كامل لمختلف الفئات والمناطق الجغرافية بدأت أولى تدريبات المبادرة فى منطقة النوبة ومن المخطط أن يتم تنفيذ ٢٠ تدريبا خلال المرحلة التجريبية بمناطق «سيوة ومرسى مطروح وواحة الخارجة وشمال وجنوب سيناء وحلايب وشلاتين».

مشروع «مودة» للحفاظ على الأسرة المصرية وتطوير آليات الدعم والإرشاد الأسرى

ويرصد المشروع خلال هذه المرحلة احتياجات أبناء هذه المناطق ودراسة طبيعة المشكلات الأسرية السائدة تمهيدا لتطوير محتوى توعوى يلبى احتياجات أبناء هذه المناطق بما يدعمهم فى بناء كيان أسرى مستقر فضلا عن تحديد الآليات المثلى لتنفيذ هذه المبادرة مع أبناء المناطق الحدودية.

هذه المبادرة تعد رقم ١٦ لمشروع «مودة» والذى استطاع منذ إطلاقه تدريب ما يقرب من مليون شاب وفتاة بالإضافة إلى استفادة ٤,٩ مليون مواطن مصرى من المنصة الرقمية للمشروع للتعلم عن بعد.

فكان نتاج ذلك مشروع «مودة» المشروع القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية حيث إن الأسرة المصرية هى عماد المجتمع ودليل ترابطه باستقرارها يستقر الوطن

كانت الدافع وراء إطلاق الدولة المشروع القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية «مودة» والذى أطلقته وزارة التضامن فى مارس ٢٠١٩ لمواجهة ارتفاع حالات الطلاق وتتمثل رؤيته تدعيم الشباب المقبل على الزواج بالمعارف والمهارات اللازمة لتكوين الأسرة من سن ١٨ إلى ٣٥ عاما توفير تدريبات للمخطوبين والمتزوجين حديثاً للحد من المشكلات الأسرية تطوير آليات الدعم والإرشاد الأسري.

وأطلق المشروع عدة مبادرات تمثلت فى إعداد الكوادر التدريبية حيث تم تكوين واعداد ٧ شبكات من ١٦٠٠ مدرب/ة متخصص/ة على مستوى الجمهورية الذين قاموا بدورهم بتنفيذ التدريبات والفعاليات المباشرة بمختلف مبادرات المشروع، وهي: مبادرة تدريب طلبة الجامعات والتى أسفرت عن تدريب ١٣٣,١٩٦ طالب وطالبة داخل ١١ جامعة من خلال ٢١٦٦ تدريب منذ مارس ٢٠١٩.

كما أطلق المشروع مبادرة تدريب ورفع وعى طلبة المعاهد العليا والمتوسطة واستفاد منها ٧٦,١٩٣ طالب وطالبة داخل ٨٠ معهد عالى ومتوسط من خلال ١٠١٤ تدريب منذ نوفمبر ٢٠٢١.

ومبادرة مودة داخل قرى حياة كريمة والتى استفاد منها ١٥٣,٤٢٨ شاب وفتاة من أبناء ٢٧٠ قرية من خلال فعاليات توعية مباشرة وندوات وتدريبات منذ أكتوبر ٢٠٢١.

كما أطلق المشروع مبادرة تدريب الشباب داخل الهيئات الشبابية والمعسكرات الصيفية واستفاد منها ١٤,٠٠٠ شاب وفتاة منهم شباب من ذوى الإعاقة منذ مارس ٢٠٢٠.

أطلق «مودة» مبادرة تدريبات المخطوبين وتم خلالها تدريب ٢٤,٣٥٤ شاب وفتاة من المخطوبين والمتزوجين حديثا خلال الفترة من ٢٠٢٠ وحتى ٢٠٢٣.

ولم تغفل الدولة عن حديثى التخرج حيث أطلقت مبادرة تدريب مكلفات الخدمة العامة ومن خلالها استفاد نحو ١٧,٠٠٠ مكلفة خدمة عامة منذ يونيو ٢٠١٩.

وفيما يخص المتعافين من الادمان أطلق المشروع القومى «مودة» مبادرة المشورة الأسرية للمتعافين من الإدمان وزوجاتهم ١,٥٠٠متعافى وزوجاتهم منذ سبتمبر ٢٠٢٠ بالإضافة إلى جلسات تفاعلية من خلال بث مباشر مع مجموعة من الخبراء بمشاركة ١٨٧,٦٢٥ مستفيد منذ فبراير ٢٠٢١.

أعلنت وزارة التضامن الاجتماعى أن المشروع القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية «مودة» قد أنهى المرحلة الرابعة من مبادرة التدريبات المتخصصة التى تستهدف المخطوبين «بحضور طرفى العلاقة»، والتى تمت بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومديريات التضامن الاجتماعى واستفاد منها عدد ٢٤٢٦٠ خطيبا ومخطوبة بـ ١٦ محافظة.

ويسعى المشروع من خلال تلك المبادرة إلى إكساب المشاركين جميع المعلومات والمهارات التى تخص الحياة الأسرية، ومنها الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، بالإضافة لجوانب الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وتسهم تلك التدريبات فى توفير بيئة آمنة ومحفّزة للتفاعل بين الشريكين المستقبليين مما يتيح لهم التعرف بشكل أفضل على أنفسهم وتعزيز التفاهم المتبادل بينهم وتدريبهم على كيفية التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل فعال وكيفية فهم توقعات الشريك الآخر كما يؤكد أهمية التحضير الشامل للحياة الزوجية وكيفية وضع خطط مستقبلية واضحة ومنظمة للقرارات الأسرية المشتركة والتعرف أيضاً على الأهداف الشخصية والمهنية والعائلية والعمل على تعزيز الوعى بأهمية التخطيط والتحضير للتحديات المستقبلية.

ومنذ إطلاق المرحلة الأولى لمبادرة التدريبات المتخصصة للمخطوبين عام ٢٠٢٠ وبنهج تشاركى مع مختلف مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدنى المحلية والدولية عمل مشروع مودة على التشبيك مع العديد من المؤسسات منها (صندوق الأمم المتحدة للسكان -صندوق تحيا مصر - وزارة الشباب والرياضة - مؤسسة حياة كريمة - مديريات التضامن الاجتماعي).

وقد بلغ عدد المستفيدين من المبادرة على مدار مراحلها الأربع منذ عام ٢٠٢٠ حتى عام ٢٠٢٣ عدد ٤٠١٣٢ خطيب ومخطوبة من ٢٤ محافظة.

واستمرار فعاليات تلك المبادرة و إطلاق المرحلة الخامسة لعام ٢٠٢٤ بمختلف المحافظات كما تشجع الوزارة المقبلين على الزواج من المخطوبين بالتقدم معاً لحضور التدريبات التى يقدمها مشروع مودة للتحضير الجيد للحياة الزوجية وتشكيل أسرة قوية ومستقرة.

ولم يكتف المشروع بتدريباته المباشرة بل قام بإطلاق منصة مودة الرقمية للتعلم عن بعد فى ديسمبر ٢٠١٩ بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية وذلك بهدف الوصول لأكبر عدد من الشباب حيث استفاد منها ٤,٧ مليون مواطن/ة مصري/ة. وتوفر المنصة محتوى علمى به المعلومات الأساسية لبناء كيان أسرى سوى وقام المشروع أيضا بتوفير المنصة بلغة الإشارة فى أغسطس ٢٠٢١ لاتاحتها للأشخاص ذوى الإعاقة السمعية. وفى عام ٢٠٢٠ اعتمد المجلس الأعلى للجامعات المنصة كأحد متطلبات التخرج الاختيارية بالجامعات المصرية.

وحرص المشروع على تحفيز الجمعيات الأهلية على المشاركة فى تنظيم وتنسيق ودعوة المستفيدين لحضور التدريبات من خلال وضع أنشطتهم فى الجمعيات.

هذا إلى جانب دعوة الرائدات الريفيات والمجتمعات للمشاركة فى حشد الفئات المستهدفة. مع مؤسسات القطاع الخاص المحلية المختلفة بالمناطق والقرى لتقديم خصومات وعروض للحاضرين بتدريبات مودة المتخصصة للمخطوبين.

دراسة المناطق الأعلى فى معدلات الطلاق بكل محافظة ثم تكثيف تنفيذ التدريبات بداخل تلك المناطق والعمل على الدعاية المختلفة للشباب والفتيات من أبناء تلك المناطق لحضور التدريب والاستفادة منه.

يستهدف المشروع القومى «مودة» تنفيذ عدة خطوات بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان حيث جارى تطوير الحقيبة التدريبية الخاصة بفئة المخطوبين كما سيتم بدء تنفيذ تدريبات مودة المتخصصة على مدار يومين خلال الربع الأخير من ٢٠٢٣.

يقوم المشروع بإجراء دراسة قياس المعارف والاتجاهات والممارسات تطوير محتوى تدريبى لبناء قدرات ومهارات الكوادر العاملة بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وتدريبهم.

ويذكر أن المشروع القومى «مودة» حاز على إشادة ودعم واسع من النواب والشخصيات العامة للمشروع والتوصية بجعله متطلب توثيق زواج بجلسات الحوار الوطنى ومجلس النواب.

وأطلقت وزارة التضامن الاجتماعى حملة للتوعية بقضايا الأسرة والتنمية بعنوان «علشان ولادكم.. احسبوها صح»، وذلك فى إطار خطة الوزارة لرفع الوعى لدى الفئات الأولى بالرعاية بالعواقب والتداعيات الناجمة عن بعض الممارسات الخاطئة التى تؤثر على أعمال التنمية التى تسعى الدولة لتحقيقها.

وتهدف الحملة إلى دعم الرأى العام المؤيد لقضايا التنمية الداعمة لحقوق الأسر الأولى بالرعاية من أجل حمايتهم من المظاهر الاجتماعية التى تجعل تلك الفئات أسيرة للفقر بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتعتمد فيها الوزارة على أدوات مختلفة للوصول للفئات الأولى بالرعاية منها تنظيم حوارات مجتمعية وندوات ثقافية تتضمن عروضا فنية وحوارات مجتمعية تنظمها نحو ١٥ ألف رائدة اجتماعية منتشرات فى كل أنحاء مصر وعدد من الجمعيات الأهلية الشريكة للوزارة.

وسيتم الاستعانة بالرائدات الاجتماعيات ومواد علمية وفيلمية مبسطة تشمل أهم الرسائل الخاصة بالتوعية والتى ترد على تساؤلات الجمهور

بالإضافة إلى دور وسائل الإعلام سواء الجماهيرى أو مواقع التواصل الاجتماعى أو اللقاءات الجماهيرية والفعاليات الثقافية.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

فى مؤتمر كلية أصول الدين بالمنصورة

«التدابير العملية والشرعية فى مواجهة موجة الغلاء العالمية»

كتب: محمد لاشين

نظمت كلية أصول الدين والدعوة جامعة الأزهر بالمنصورة مؤتمرها العلمى الدولى الأول، تحت عنوان: (التدابير العملية والشرعية فى ظل موجة الغلاء العالمية) برعاية الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، والدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة الدراسات العليا والبحوث، والدكتور محمد فكرى خضر، نائب رئيس الجامعة لفرعى البنات والوجه البحري، ومشاركة مجمع البحوث الإسلامية كهيئة إسلامية تابعة للأزهر الشريف.

صرح بذلك الدكتور نبيل محمد عبده زاهر، عميد كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة، مشيرًا إلى أن المؤتمر يقام فى إطار دعم جهود الدولة المصرية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م، ورفع المعاناة عن كاهل المواطن المصرى فى ظل التحديات المحلية والعالمية.

وأوضح عميد الكلية رئيس المؤتمر أن أبعاد التنمية والتكافل هى عماد أى مجتمع، مبينًا أن المصطفى -صلى الله عليه وسلم- بعثه الله رحمة للعالمين، وقد أرسى دعائم الوحدة بين أفراد المجتمع، معليًا من شأن العمل ومحاربة العوز وسد حاجة الناس.

كما أوضح عميد الكلية أن فكرة المؤتمر جاءت من الواقع المعاش، ومن جهود الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، فى ظل ما يقوم به من نهضة وما تعانيه الدول النامية من تحديات خاصة مصر التى تتبنى الآن فى ظل قيادة نهجًا رائدًا فى بناء الإنسان والبنيان؛ حيث أشار إلى أن«قضية الوعى الرشيد وفهم صحيح الدين من أولويات المرحلة الراهنة فى مواجهة أهل الشر الذين يحرفون معانى النصوص ويخرجونها من سياقها ويفسرونها وفق أهدافهم أو يعتمدون على تفسيرات خاطئة لها». وموجة الغلاء موجة عالمية يتحمل آثارها الدول الفقيرة قبل الغنية حينما يعلو صوت الحرب على صوت السلام.



د. سلامة داود

وأضاف عميد الكلية أن قضايا ومحاور المؤتمر تتطلب منا جميعًا تحمل المسئولية؛ من خلال الاستمرار فى نهج التنمية والذى يتبناه الإسلام من خلال محاربة الفقر.

وأكد دكتور محمد عبده خضر، أنه علينا جميعًا أن نعكس للعالم أجمع منهج الدين الإسلامى الذى تأسس على محاربة الفقر، بل العمل على إغناء الشعوب وعمارة الأرض.

وأشار عميد الكلية إلى أن أهداف المؤتمر تدور حول تحقيق حد الكفاية وإعلاء قيمة العمل فى بناء الإنسان بناء جسديًا ونفسيًا صحيحًا؛ مما يجعله قادرًا على عمارة الكون وفق مراد الله، وعلاج ظاهرة الفقر فى ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، والعمل على بيان منهج الإسلام فى التنمية الزراعية والصناعية والتجارية القائمة على الأخلاق والفهم الصحيح لنصوص الكتاب والسنة، وتوثيق العلاقات الدولية والإنسانية بين المشاركين على اختلاف تخصصاتهم وأجناسهم، والعمل على توحيد وتشارك الدول الإسلامية والعربية لبناء اقتصاد تشاركى تكافلي.

وبين عميدالكلية أن محاور المؤتمر تدور حول منهج القرآن فى محاربة موجة الغلاء، وبيان مقاصد الشريعة وأثرها فى بناء الإنسان وعمارة الكون، وبيان كيف كانت السنة النبوية منهجًا رصينًا لبناء إنسان فعال يهدف لعمارة الأرض، وكيف كانت العقيدة الصحيحة حائلاً دون الوقوع فى اليأس وترك الحياة الدنيا.

«داوود» يشهد حفل تخرج الدفعة الأولى من مدرسة الإمام الطيب لحفظ القرآن الكريم

أكد الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، أن الخير كل الخير لأبنائنا وبناتنا الطلاب فى تنشئتهم على كتاب الله تعالى؛ لما فى ذلك من تهذيب للأخلاق والسلوك، وتقويم للفكر وصقل للشخصية بما يسهم فى تنشئة جيل على قدرٍ كبير من الوعى والمسئولية.

وأوضح رئيس جامعة الأزهر خلال كلمته بحفل تخرج الدفعة الأولى من مدرسة الإمام الطيب لحفظ القرآن الكريم، أن القرآن الكريم هدفه السمو بالخلق والأخلاق، وتهذيب النفس والارتقاء بسماتها، فالخلق الحسن يحتاج إلى مجاهدةٍ، والأخلاق الحسنة هى القرآن الكريم؛ مصداقًا لما روى عن عائشة -رضى الله عنها- فقد جاء فى الحديث: «دخلنا على عائشةَ فقلنا: يا أمّ المؤمنين! ما كان خُلُقُ رسولِ الله صلّى الله عليهِ وسلّم؟ قالت: كان خُلُقُه القرآنُ».

وبين فضيلته أن جامعة الأزهر قد قررت أن تفتح أبوابها لأبنائنا من طلاب مدرسة الإمام الطيب؛ لمواصلة دراستهم لعلوم القرآن الكريم بين جنباتها، لافتًا إلى أنه قد تم افتتاح فرع للمدرسة فى جامعة الأزهر، وأنه سيعمل جاهدًا على فتح مزيدٍ من فروع مدرسة الإمام الطيب بمزيد من فروع الجامعة وكلياتها؛ حتى يتحقق الهدفُ المنشود منها، واستكمالاً لما تقوم به جامعة الأزهر فى كلياتها الشرعية؛ من تدريس وحفظ لكتاب الله.

.. ويشهد تخريج دفعة جديدة فى كليات الطب بالبرنامج الماليزى

كتبت: شيماء دنيا





شهد فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، تخريج دفعة جديدة من خريجى البرنامج الماليزى بكليات الطب: (بنين - بنات) بالقاهرة، بحضور الدكتور حسين أبو الغيط، عميد كلية طب بنين القاهرة، والدكتورة هناء عبد الحميد العبيسي، عميدة كلية طب بنات القاهرة.

وقدم فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، التهنئة للخريجين والخريجات فى كليات الطب البرنامج الماليزى وأسرهم، متمنيًا لهم التوفيق والنجاح وأن يكونوا خير سفراء للأزهر الشريف فى بلادهم، حاملين للمنهج الأزهرى الوسطى المعتدل كل فى بلده، مشددًا على أنكم تنتمون إلى مؤسسة الأزهر الشريف الضارية بجذورها فى أعماق التاريخ على مدار أكثر من ١٠٨٣ عامًا من العطاء بلا حدود فى خدمة الإنسانية كلها.

ووجه نائب رئيس الجامعة الشكر والتقدير لإدارة كليتي: طب بنين وبنات بالقاهرة؛ لجهودهم المخلصة تجاه النهوض والارتقاء برسالة الطب؛ جاء ذلك بحضور الدكتور خيرى عبد الحميد، وكيل كلية طب بنين الأزهر بالقاهرة لشئون التعليم والطلاب، والدكتورة سوسن عبد الصبور، وكيلة كلية طب البنات للدراسات العليا والبحوث، والدكتورة أمل حجازي، وكيلة الكلية لشئون التعليم والطلاب، إضافة إلى قيادات كليتي: طب بنين وبنات بالقاهرة السابقين ورؤساء الأقسام.

مستشفى سيد جلال الجامعى تحصل على الأيزو

كتبت: شيماء دنيا

حصلت مستشفى باب الشعرية الجامعى مستشفى (سيد جلال الجامعي) برئاسة الدكتور عبده مبروك الشافعي، مدير عام المستشفى، على شهادة الجودة والاعتماد الدولى الأيزو «ISO ٩٠٠١:٢٠١٥»، بدعم من شركة LSQA المانحة لشهادات الجودة.

وأوضح الدكتور حسين أبو الغيط، عميد كلية الطب بنين بالقاهرة، أن اعتماد سيد جلال الجامعى يعد تتويجًا لمسيرة العطاء الطبى لمستشفى سيد جلال الجامعى فى تقديم الخدمات الطبية على أعلى مستوى وبالمجان للمرضى والفئات الأكثر احتياجًا من مختلف محافظات الجمهورية.

وأوضح الدكتور حسين أبو الغيط أن هذا الإنجاز يضاف إلى رصيد كلية طب بنين الأزهر بالقاهرة؛ حيث كانت الكلية فى طليعة الكليات التى حصلت على شهادة الاعتماد عام ٢٠١٧م، كما كانت سباقة أيضًا فى حصولها على شهادة تجديد الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد فى عام ٢٠٢٢م.







مجلس الجامعة يكرم مدير وحدة الاستدامة

كرم مجلس جامعة الأزهر بحضور محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، والدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة؛ الدكتور الجندى شاكر، رئيس قسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة مدير وحدة الاستدامة بالجامعة؛ لجهوده العلمية المتميزة التى نتج عنها إصدار كتاب: (جامعة الأزهر والتنمية المستدامة).

وصرح مدير وحدة الاستدامة بالجامعة بوضع خطة تنمية متكاملة وطموحة تليق بمكانة وعراقة جامعة الأزهر الممتد تاريخها على مدار أكثر من ١٠٨٣ عامًا، وكذلك وضع مخطط لحرم جامعة الأزهر، مع تطويره وفقًا لتوجه الدولة مع التنسيق لقطاعات الجامعة والأنشطة المتعلقة بشئون الاستدامة.

«موجز الأنباء»



الإيمان والتحديات الفكرية

نظّمت وزارة الأوقاف والشئون الدينية العمانية ممثلة بدائرة التعريف بالإسلام والتبادل الثقافى بمكتب الإفتاء ندوة بعنوان «أثر الإيمان فى مواجهة التحديات الفكرية»، بمشاركة الدكتور إبراهيم بن ناصر الصوافى والدكتور ناصر بن على الندابي؛ ضمن الفعاليات الثقافية لمعرض مسقط الدولى للكتاب، تناولت الندوة عدة محاور، من بينها: المحور الإيمانى العقدى والمحور التاريخى التى عرجت على التحديات الفكرية التى مرت على الحضارات الإنسانية ودور الإيمان والعقيدة فى مواجهة التحديات الفكرية وأبرز التيارات الفكرية التى ظهرت فى العصور الإسلامية وردة فعل العلماء اتجاهها والسبل الكفيلة لمواجهة التلوث الفكري، والتيارات الفكرية فى التاريخ الحديث والمعاصر وسبب خروجها على الساحة ومدى تأثيرها على الشباب.

•••

برامج تربوية وثقافية بالجابون



وقعت منظمة (إيسيسكو)، وحكومة الجابون، اتفاقية شراكة من أجل تنفيذ مشاريع وبرامج مشتركة بمجالات التربية والعلوم والثقافة فى الفترة ما بين ٢٠٢٤ و٢٠٢٨. وحسب بنود الاتفاقية، سيتم تنفيذ عدد من البرامج فى مقدمتها برنامج تحديث المؤسسات التربوية الجابونية، وتنظيم مؤتمر للسيدات الأول فى العاصمة ليبرفيل، واستضافة الجابون لاجتماع المجلس التنفيذى القادم للإيسيسكو، وإطلاق جائزة الإيسيسكو - الجابون للقضاء على العنف ضد النساء، وإنشاء مدينة الإيسيسكو للعلوم، وإنشاء كرسى الإيسيسكو لدستور الأدوية والطب التقليدى بجامعة العلوم والصحة بالجابون، وكرسى النساء والفتيات والمجتمعات فى جامعة عمر بونجو.

•••



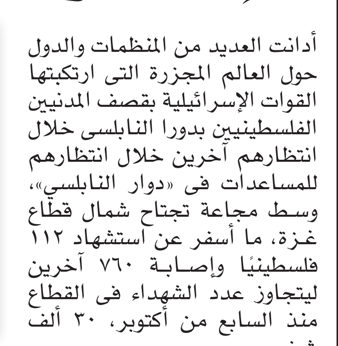
تنمية مهارات اللغة العربية بغينيا

عقد مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها بمنظمة (إيسيسكو)، ورشة عمل تدريبية حول تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب الناطقين بلغات أخرى، فى كوناكرى عاصمة جمهورية غينيا، بالتعاون مع مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، واللجنة الوطنية الغينية للإيسيسكو.

هدفت الورشة التى استمرت أربعة أيام واختتمت أعمالها إلى تطوير كفاءات عدد من المسئولين التربويين ومدرسى اللغة العربية من مؤسسات التعليم العربى الفرنسى بغينيا، وصقل قدراتهم التدريسية من خلال الاستفادة من مستجدات اللسانيات التعليمية.

ضحيتها ٨٧٢ شهيداً وجريحاً

إدانة واسعة لجريمة إسرائيل بدوار النابلسى بغزة



أدانت العديد من المنظمات والدول حول العالم المجزرة التى ارتكبتها القوات الإسرائيلية بقصف المدنيين الفلسطينيين بدورا النابلسى خلال انتظارهم آخرين خلال انتظارهم للمساعدات فى «دوار النابلسي»، وسط مجاعة تجتاح شمال قطاع غزة، ما أسفر عن استشهاد ١١٢ فلسطينيًا وإصابة ٧٦٠ آخرين ليتجاوز عدد الشهداء فى القطاع منذ السابع من أكتوبر، ٣٠ ألف شخص.

كان عشرات الفلسطينيين انتظروا لساعات، عند نقطة قريبة من الحاجز العسكرى الذى نصبته قوات الاحتلال فى شارع الرشيد غرب مدينة غزة، على أمل الحصول على بعض المعونات الغذائية أو الدقيق، بحسب معتصم، الذى كان بين المنتظرين بالقرب من دوار النابلسى حين وقعت المجزرة.

وفور وصول الشاحنات، أطلق جنود الاحتلال المتمركزين فى عدة مناطق، النار صوب المواطنين الذين صعد بعضهم على الشاحنات للحصول على ما يحتاجونه من المعونات، وأضاف أنه شاهد العشرات يتساقطون حوله فى أثناء هروبه من النيران الإسرائيلية، حتى وصل إلى تلة اختبأ خلفها مع مواطنين آخرين، إلى أن هدأت أصوات إطلاق النار، «رفعت رأسى لأرى ما حدث، فوجدت عشرات الجثث على الأرض، ومساعدات ملطخة بالدماء.

وأدان الأزهر الشريف بأشد العبارات، المجزرة فى منطقة دوار النابلسى قرب شارع الرشيد بغزة، أثناء انتظارهم لقوافل المساعدات الإنسانية، فى مشهد يبرهن على ضعف المجتمع الدولى وعجزه أمام تجرد كل منسوبى جيش هذا الكيان المحتل من كل معانى الرحمة والإنسانية، وتشبعهم بالوحشية، وتلذذهم بحصد أرواح الفلسطينيين الأبرياء».

وأضاف الأزهر: «استهداف النازحين المتعطشين للطعام والشراب بعد تلك المجاعات التى فرضها هذا الكيان المجرم، هو وصمة عار على جبين الإنسانية الصامتة تجاه ما يحدث فى غزة، وجبن ونذالة غير مسبوقة فى تاريخ التعامل مع النازحين، وجرائم حرب جديدة تضاف إلى السجل الأسود للصهاينة ومذابحهم الوحشية التى تعف عنها حتى الحيوانات فى الأدغال».

وتابع: «يطالب الأزهر العالم أجمع بأن يفيق من غيبوبته غير المسبوقة فى تاريخ الإنسانية، وأن يهب لوقف هذا الحصار غير الإنساني، وأن يجبر هذا الكيان على التراجع، وعلى وقف مذابحه فى حق الأبرياء، وأن يسارع المسئولون بتسيير قوافل الإغاثة إلى غزة بشكل عاجل وبجميع الوسائل الممكنة والمتاحة، وأن يضح حلًا عاجلًا وجذريًا لهذا العدوان المجرم الذى استهدف كل أشكال الحياة فى قطاع غزة».

من جانبها أدانت منظمة التعاون الإسلامى استمرار المجازر وجرائم الحرب التى يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلى بخاصة المجزرة البشعة بحق المواطنين الفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات المساعدات عند دوار النابلسى قرب شارع الرشيد بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات منهم.

كما جددت المنظمة فى الوقت نفسه دعوتها الملحة للمجتمع الدولى للتدخل العاجل من أجل وقف جرائم الإبادة الجماعية التى يرتكبها الاحتلال الإسرائيلى وتوفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين. وضمان وصول الإمدادات الأساسية والاغاثة الإنسانية.

ختام أعمال «ندوة البركة» بالمدينة المنورة حول مقاصد الشريعة



اختتمت بجامعة الأمير مقرن بن عبدالعزيز فى المدينة المنورة، جلسات «ندوة البركة» للاقتصاد الإسلامي، فى دورتها الـ ٤٤، التى كانت بعنوان «مقاصد الشريعة.. الإطار الناظم للاقتصاد الإسلامي» بمشاركة متخصصين وخبراء من ٤٠ دولة حول العالم، أثرت نقاشاتهم ١٨ ورقة علمية تم تناولها خلال جلسات الندوة.

وتناولت الندوة دور الأطر المقاصدية فى تحسين خدمات المؤسسات المالية والإسلامية وتصنيفها وأهمية تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية بتفعيل أدوات الاقتصاد الإسلامى غير الربحية.

كما تناولت المقاصد الشرعية ومستقبل الاقتصاد الإسلامي، حيث قدم أستاذ العلوم السياسية الدكتور إبراهيم البيومى غانم، من خلالها محاضرة بعنوان «الأوقاف ومقاصد الشريعة: قراءة حضارية لآثر الأوقاف».

وفى ختام جلسات الندوة، كرّم الأمين العام للمنتدى يوسف بن حسن خلاوي، متحدثى الجلسات، معبراً عن شكره وتقديره لهم فى إثراء هذه النسخة من معلومات وخبرات أسهمت بتحقيق الندوة أهم أهدافها فى استكشاف جملة من المقاصد الاقتصادية الكلية للاقتصاد الإسلامى المستنبطة من الشريعة الإسلاميّة التى تتقاطع فى الوقت نفسه مع مقاصد علم الاقتصاد المعاصر، كما أعلن الخلاوى عن عنوان الندوة للعام المقبل بنسختها الـ ٤٥ التى ستحمل عنوان «مستقبل المصرفية الإسلامية بعد رحلة ٥٠ عامًا» حيث سيتم من خلال الندوة التعرف على حصيلة هذه التجربة التى عمرها ٥٠ عامًا، وما الذى يمكن أن نستشرفه لاستمرار هذه التجربة فى المستقبل، داعيًا الباحثين والمتخصصين لإرسال مقترحاتهم حول هذا الموضوع.

كانت أعمال الندوة انطلقت برعاية الأمير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين، باستضافة جامعة الأمير مقرن بن عبد العزيز.

وتحدث رئيس مجلس أمناء المنتدى عبدالله بن صالح كامل، عن ندوة البركة و تاريخها منذ تأسيسها على يد رجل الأعمال الراحل صالح كامل قبل نحو ٤٤ عاماً، مشيراً إلى أن الدورة الجديدة تأتى فى ظل متغيرات اقتصادية تتطلب تفعيل الجوانب المقاصدية والمساهمة فى استكشاف جملة من المقاصد الاقتصاديّة الكلية للاقتصاد الإسلامى والتى تتقاطع مع مقاصد علم الاقتصاد المعاصر المتمثلة فى مفهوم الإعمار والأمن والتمكين والتوازن والعدل والاستدامة.

وأشاد المستشار فى الديوان الملكى السعودي، عضو هيئة كبار العلماء الدكتور سعد بن ناصر الشثري، بجهود الباحثين المشاركين بفكرهم ورأيهم واجتهاداتهم الفقهية والاقتصادية والمالية، مشيراً إلى الجهد المتتابع فى تنمية الندوة ولقاءاتها السابقة التى كان لها الأثر فى إيجاد منتجات مالية كانت نعم المعين للاقتصاد الإسلامي.

من جانبه استعرض رئيس جامعة الأمير مقرن، الدكتور بندر بن محمد حجّار، عناوين المحطات لأعمال المنتدى والتى تناقش ٣ قضايا محورية، تشمل البنوك الإسلامية والقطاع غير الربحي، بالإضافة إلى جيل المستثمرين المؤثرين الشباب فى الغرب والقواسم المشتركة مع الاقتصاد الإسلامى وكيفية تفعيلها، إلى جانب الأزمات المالية العالمية والحوار فى دائرة مفرغة.

وأكد أمين مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف الدكتور نظير عياد، أن الشريعة الإسلامية لديها كل المقومات التى تمكنها من إحياء نظام اقتصادى مثالي، يتناسب مع تطلعات الأفراد ومصالح المجتمع.

وقد شهد انطلاق الندوة توقيع مذكرتى تفاهم ثنائية بين منتدى البركة للاقتصاد الإسلامى مع المركز السعودى للتحكيم التجاري، والإدارة الدينية لمسلمى روسيا الاتحادية، والتى تستهدف المساهمة فى تطبيق أهداف المنتدى لتحقيق الريادة فى تعزيز فكر الاقتصاد الإسلامى وتطويره بمفهومه الشامل.

بعض القول



بقلم: حازم عبده

نذالة صهيونية

كل جرائم دولة الاحتلال الصهيونى على مدى تاريخها هى جرائم ضد الإنسانية وضد مبادئ الحرب والقتال، وتتنافى مع الأعراف والمواثيق التى استقر عليها العالم أثناء الحروب، وستظل جرائمها شاهدة على أنها لا تمت للإنسانية بصلة، فهى لا تقيم وزناً إلا للإنسان اليهودى أو الصهيونى بمعنى أدق، وجاءت مجزرتها الحقيرة التى ارتكبتها الأسبوع الماضى فى منطقة دوار النابلسى قرب شارع الرشيد بغزة، حين قصفت الجوعى العزل، وهم فى انتظار كسرة خبز لإطعام أطفالهم لتخلط أجسادهم ودمائهم بالطحين الذى أرسله لهم من بقى لديهم نذر من إنسانية، فى جريمة أقل وصف توصف به ما جاء فى بيان الأزهر الشريف بأنها «جبن ونذالة».

هذه الجريمة النكراء التى ارتكبها الكيان الصهيونى المجرم فى حق النازحين الفلسطينيين، وأسفرت عن استشهاد أكثر من ١١٢ فلسطينيًا وإصابة ٧٦٠ آخرين، تسقط هذا الكيان من قائمة الإنسانية وتفضح ذلك المنهج الدموى الحقير الذى لا يعرف سوى إراقة دماء العرب والمسلمين، وإبادتهم ولو تمكن لأفنى العرب أجمعين، ليستولى على أرضهم ومقدراتهم ومقدساتهم، إنه كيان مصاص دماء عاشق لمشهد الجماجم، فى ظل عجز نظام دولى اخترعه المنتصرون فى الحرب العالمية الثانية ليحافظوا على مغانمهم وقوتهم وحقوقهم هم، لا حقوق الشعوب والأمم، ويضمن تفوقهم لا يمنع الصراعات وإراقة الدماء، إنه مجتمع دولى عاجز كسيح، وفى أغلب الأحوال متواطئ مع كل مجرم جبان متجرد من كل معانى الرحمة والإنسانية.

أتفق تماماً مع ما جاء فى بيان الأزهر الذى أكد أن استهداف النازحين المتعطشين للطعام والشراب بعد تلك المجاعات التى فرضها هذا الكيان المجرم، هو وصمة عار على جبين الإنسانية الصامتة تجاه ما يحدث فى غزة، و جبن ونذالة غير مسبوقة فى تاريخ التعامل مع النازحين، وجرائم حرب جديدة تضاف إلى السجل الأسود للصهاينة ومذابحهم الوحشية التى تعف عنها حتى الحيوانات فى الأدغال».

وأضم الصوت مع الأزهر لمطالبة العالم أجمع بأن يفيق من غيبوبته غير المسبوقة فى تاريخ الإنسانية، وأن يهب لوقف هذا الحصار غير الإنساني، وأن يجبر هذا الكيان على التراجع، وعلى وقف مذابحه فى حق الأبرياء، وأن يسارع المسئولون بتسيير قوافل الإغاثة إلى غزة بشكل عاجل وبجميع الوسائل الممكنة والمتاحة، وأن يضع حلًا عاجلًا وجذريًا لهذا العدوان المجرم الذى استهدف كل أشكال الحياة فى قطاع غزة».

ولا أتصور أن ذلك يمكن أن يحدث إلا إذا استشعر العالم والكيان الصهيونى أن هناك أمة إسلامية مازالت على قيد الحياة، إذا اشتكى منها عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، نصر الله الصامدين فى كل فلسطين وأمدهم بمدد من عنده، وثبتهم فى وجه عدو مجرم، وعالم متخاذل متواطئ

متابعات





تكريم حفظة القرآن والمتفوقين دراسياً بجمعية «إشراقة خير أمة» بالجيزة

كتب: مجدى الناظر

فى حفلها الثقافى الأول كرمت جمعية «إشراقة خير أمة» أبنائها المتفوقين دراسياً وحفظة القرآن الكريم والفائزين فى المسابقة الثقافية، بلغ عدد المكرمين من حفظة القرآن ثلاثون حافظاً بمستويات مختلفة، ومن الطلاب المتفوقين دراسياً خمسة وعشرون طالباً قام بتوزيع الجوائز النائب حسام المندوة عضو مجلس النواب بدائرة بولاق الدكرور، وعضو لجنة التعليم ووكيل كلية طب الأسنان بجامعة الأهرام الكندية وأمين صندوق نادى الزمالك والدكتورة سعاد حسين عضو مجلس إدارة الاتحاد الإقليمى بالجيزة ورئيسة لجنة التعليم ومحو الأمية ورئيس مجلس ادارة أ.وائل الخولى وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وكذلك مشرفة لحفظ القرآن الكريم أ. سلسبيل مصطفى.

وفيما يذكر أن «جمعية إشراقة خير أمة» انشئت عام ٢٠١٢ وهى مشهرة برقم ٤٩٤٩ وتقدم العديد من الأنشطة نذكر منها: تقديم المساعدات الخيرية للفئآت المستحقة وتقدم انشطة خيرية لجميع فئات المجتمع.

أكاديمية البحث العلمى تستقبل وفداً من أكاديمية العلوم الصينية

كتب: على عبد الغنى

استقبلت الدكتور چينا الفقي، القائم بأعمال رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوچيا وفداً من أكاديمية العلوم الصينية يرأسه البروفيسور چى شينينج، رئيس أكاديمية العلوم الصينية، ويصاحبه البروفيسور إيفلد شنوج، المدير السابق لمعهد الإبتكارات والتقنيات الزراعية والبيئية بدولة ألمانيا الإتحادية، والرئيس الشرفى للنسخة ٣١ من ندوة المركز العلمى الدولى للأسمدة (CIEC). وحضر اللقاء الدكتور أحمد مجدى جبر، المشرف على قطاع المجالس النوعية بالأكاديمية، والدكتورة منة الله حسين الكتامي، مسئول التعاون الدولى بالأكاديمية وقد استعرض البروفيسور چى شينينج من خلال عرض تقديمى الدور الهام الذى تلعبه أكاديمية العلوم الصينية CAS والتى تعد العمود الفقرى لجهود الصين لاستكشاف وتسخير التكنولوچيا العالية والعلوم الطبيعية لصالح الصين والعالم. وتضم CAS شبكة بحث وتطوير شاملة، ومجتمعاً أكاديمياً قائماً على الجدارة ونظاماً للتعليم العالي، وتجمع علماء ومهندسين من الصين ومن جميع أنحاء العالم لمعالجة المشكلات النظرية والتطبيقية بإستخدام مناهج علمية وإدارية عالمية المستوى. كما استعرض البروفيسور إيفلد شنوج دور المركز العلمى الدولى للأسمدة CIEC والذى يعد أقدم منظمة علمية مخصصة رسمياً لجميع قضايا الأسمدة والتخصيب والذى تأسس عام ١٩٣٣/١٩٣٢ على هامش أول مؤتمر علمى دولى للأسمدة فى روما وامستردام. كما استعرضت الدكتور چينا الفقى خلال اللقاء أنشطة وبرامج الأكاديمية المختلفة فى تهيئة بيئة داعمة للعلوم والتكنولوچيا والابتكار، وإنتاج المعرفة ونقل وتوطين التكنولوجيا داخل جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى جهود الأكاديمية فى الربط بين البحث العلمى TC والصناعة وتنمية المجتمع، ودعم القدرات الإبتكارية لمنظومة العلوم والإبتكار المصرية، وإطلاق المبادرات التى من شأنها تطوير المنظومة البحثية، بما يعود بالنفع على الإقتصاد الوطنى والمجتمع ككل؛ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

شيماء حمدى من دبلوم لأول فتاة معيدة فى قسم هندسة الميكانيكا

إبراهيم عاطف

رحلة كفاح تدونها فتاة صعيدية بحبر الإرادة، ابنة قرية النخيلة محافظة أسيوط ‹شيماء حمدي›، سجلت رحلة حافلة بالعقبات نحو حلمها لتعطى نموذج لقوة المرأة فى تحقيق الذات، استطاعت أن تصبح من فتاة لم تستطع الالتحاق بالثانوية العامة إلى معيدة بكلية هندسة التكنولوجيا والتعليم، ومن ثم التكريم من الرئيس.

تقول شيماء: كان مجموعى فى الشهادة الاعدادية أقل من مجموع القبول فى الثانوية العامة، التحقت بدبلوم صنايع لمدة ثلاث سنوات من ثم تخرجت فيه والتحقت بمعهد فنى صناعى بسوهاج، وكان دعم أساتذتى بالمعهد نور طريقى للحلم، هذا الحلم الذى تملكنى بحب المجال الهندسي، مما مكنى من الالتحاق بقسم الميكانيكا بكلية التكنولوجيا والتعليم، عقب تخرجى من المعهد بمجموع ‹٩٣٪›.

شيماء حمدى

كانت صعوبة المواد الدراسية عقبة إعتدت عليها، عزيمتى واصرارى جعلتنى أصارع تلك العقبة وأتفوق عليها بالاجتهاد والجد، فالدعم الذى وجدته بالكلية من أساتذتى لم أتصور أن يكون بهذا الحجم وعلى رأسهم الدكتور حامد عبادي، التى كان بمثابة أباً لنا لا يقصر فى رعاية مصالح أبنائه، لكن القسم كان جميع أعضاء هيئة التدريس به رجال لا يوجد إناث، فكان هذا بالنسبة لى هو حلم جديد أحلُم به بأن أصبح أول فتاة عضو هيئة تدريس بالقسم، وكان أساتذتى وأبى هم مصدر حماسى ومصدر قوتى فى الإصرار على الوصول.

و بفضل الله استطعت تحقيق حلمي، وتخرجت وأنا من أوائل الكلية والأولى على شُعبتي، وبعدها تم استدعائى أنا وزملائى كوننا العشرة الأوائل للتكريم من الرئيس السيسى فى الإسماعيلية، وسافرت لحضور التكريم بكل فرح، وعقب العودة صدر قرار تعيينى معيدة بالقسم كما كنت أتمني، وهذه كانت أكبر انتصار وفرحة بالنسبة لي، وأصبح هذا الإنجاز من نصيبى فى أن أصبح أول فتاة معيدة بالقسم.

أمـن الوطـن

يقدمه: أحمد الصبيحى

وزير الداخلية يلتقى نظيره السودانى لبحث التعاون الأمني

استقبل اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، اليوم السبت، الفريق أول شرطة خليل باشا سايرين، وزير الداخلية بجمهورية السودان، والوفد المرافق له.

استعرض الجانبان، خلال اللقاء، أوجه التعاون بين وزارتى الداخلية فى البلدين وأساليب تعزيزها بالإضافة لآخر المُستجدات فى القضايا الأمنية ذات الاهتمام المُشترك، إذ أعرب الوزير السودانى عن تقديره لجهود أجهزة وزارة الداخلية المصرية فى المرحلة الراهنة مؤكداً أن زيارته تأتى فى إطار العلاقات الوثيقة والتشاور المُستمر بين مسئولى البلدين الشقيقين، مؤكدًا اهتمام بلاده بتبادل الخبرات مع الأجهزة الأمنية المصرية المشهود لها بالكفاءة فى شتى مجالات

مدير الحماية المدنية: نستخدم التقنيات المبتكرة للتعامل مع الأحداث الطارئة









اللواء جابر بهاء

أكد اللواء جابر بهاء مدير الإدارة العامة للحماية المدنية أن الإدارة تحرص علي اتباع منظومة متكاملة تواكب العصر الحديث لتوفير حياة آمنة وتستخدم التقنيات المبتكرة للتعامل مع الأحداث الطارئة، وكافة البلاغات والاستغاثات، وتقليل حجم الخسائر، للحفاظ على الأرواح والممتلكات.

وكشف اللواء جابر بهاء، عن قيام الرئيس الراحل محمد أنور السادات، بمنح الدفاع المدني، وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى، تقديرًا لجهودهم فى حرب أكتوبر، وما بذلوه من تضحيات.

ووجه الشكر لرجال القوات المسلحة، الذين يعملون جنبا إلى جنب مع رجال الشرطة، للحفاظ على أمن وسلامة الوطن، وكذلك أسر شهداء الجيش والشرطة لما قدمه أبناؤهم من تضحيات فداء للوطن.

جاء ذلك خلال الاحتفالية التي نظمتها الإدارة العامة للحماية المدنية بمناسبة اليوم العالمي الموافق ١ مارس تحت عنوان «التقنيات المبتكرة فى خدمات الحماية المدنية»، وذلك بمقر الإدارة العامة للحماية المدنية، تحت رعاية اللواء محمود توفيق وزير الداخلية.



مصدر أمنى يكشف حقيقة تعدى شرطى وأشقاؤه على مواطن بالفيوم

كشف مصدر أمنى تفاصيل ما تم تداوله عبر موقع «فيس بوك» بشأن ادعاء أحد الأشخاص قيام أحد أفراد الشرطة وأشقائه وآخرين بالتعدى عليه وأسرته بالضرب داخل منزله أكثر من مرة بمحافظة الفيوم.

بالفحص تبين عدم صحة ما جاء بالشكوى، وأن حقيقة الواقعة تتمثل فى وجود خلافات بين والد الشاكى وشقيق أحد أفراد الشرطة حول قطعة أرض كائنة بدائرة مركز شرطة إطسا بالفيوم، ومحرر بشأنها العديد من المحاضر، وأن فرد الشرطة لم يتدخل فى تلك الخلافات.

اللواء الإسلامى

المفحة الأخيرة

تصدر عن أخبار اليوم

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة

ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠

فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠

التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة

ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـــتراكات

داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار



قراءة فى كتاب

أجمل ما قيل فى المناسبات

المناسبات تمثل لحظات فارقة فى حياة الفرد والجماعة والأمة بما تمثله من أحداث مهمة تركت أثرها حتى صارت علامة للتذكرة والتأمل والعبرة والانطلاق حتى أن الأمم كانت تؤرخ فى حياتها بها فيقولون هذا الحدث وقع قبل كذا يقصدون قبل هذه المناسبة أوبعد كذا وهكذا.

كما تمثل المناسبات أيضا وقفات مهمة فى حياة الأفراد والأمم للحساب ومعرفة إلى أين يتجه وماذا حقق إلى آخر الأسئلة التى على أساسها الفرد والأمة يتحرك. بل إن المناسبات أيضا عامل ترويح للنفس ووقت للفرح واللقاء.

أدب المناسبات.. إبداع وفكر وتاريخ وعلم

بقلم: فريد إبراهيم

ولأن الإنسان تميز بالكلام دون سائر البشر فقد جعل لكل مناسبة كلامًا ثم أصبح لكل كلام من يجيده ويُقدّم إليه ليقوله، ثم أصبح التنافس بين المتكلمين حتى صار نجاح المتكلم فى الإيجاز وإصابة المعنى وقوة الحجة علامة على قوة الوفد أو الفريق الذى يمثلة.

ومن هنا تركت لنا المناسبات كمًا عظيماً من الإبداع والأدب والعلم والتاريخ والمعلومات التى تمنح المتابع صورة متكاملة عن حياة واجتماع وفكر وقيم وتقاليد.

وقد أقر القرآن الكريم بأهمية المناسبات فى حياة الناس واسمها أيامًا بل اختار الله لنا أعياداً نعمته سبحانه أن جعل للإنسان إياما ومناسبات

وكتاب أجمل ما قيل فى المناسبات للدكتور محمد مختار جمعة وزير يتضمن مجموعة من المقالات الدينية التى تركز على المناسبات الدينية وكذلك مختارات من كلمات لاساطين الفكر والأدب فى العالم العربى والإسلامى.

والمقالات تتضمن الكثير من النصوص التى وردت فى هذه المناسبات سواء كانت النصوص المقدسة أو كلمات لشخصيات كبرى فى تاريخنا الإسلامى أو أشعارًا وغير ذلك مما أفرزته القرائح،وهو يمثل سياحة طيبة فى الذكر والفقه والحديث النبوى والأدب والرؤى للأحداث .

فى مقدمته ذكر الوزير فلسفته فى وضع الكتاب والتى دارت حول شغله الشاغل ليل نهار وهو الدعوة والارتقاء بإمكانات الخطباء والأئمة حيث يقول :

«الحديث عن المناسبات الدينية والاجتماعية مما لا غنى عنه للأئمة والخطباء، والوعاظ والواعظات، والكتاب المعنيين بالشأن الدينى، ونظرًا لتكرارية الحديث فى هذه المناسبات فقد حرصت على التنوع فى تناولها، ما بين كتابة موضوعية لبعضها، وعرض لما تناولها من بعض نصوص السنة النبوية المشرفة، وخطب وكتابات العلماء والحكماء والخطباء والأدباء، ثم ذيلت الكتاب بمختارات شعرية منتقاة فى الحديث عنها، بما يسهم فى تغطية المناسبة من عدة جوانب وزوايا مختلفة «

.أما عناوين الموضوعات فكانت بعد التقديم : الهجرة النبوية المشرفة،والإسراء والمعراج، وتحويل القبلة بين الاتباع وحسن الفهم، وعلى عتبات رمضان، وليلة القدر، والحج وأسراره، وفضائل العشر الأوائل من ذى الحجة، و يوم عرفة، والعيد وآدبه، وبناء الأسرة، و الصبر على البلاء، ومن فضائل الشهور والأيام والليالى فى السنة النبوية المشرفة، ومن كلام العلماء والحكماء والأدباء، ومن شعر المناسبات .

فى حديثه عن الهجرة ودروسها يتناول حسن التخطيط والأخذ بالأسباب فيقول:

« إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد أخذ بكل الأسباب البشرية الممكنة، ويتمثل ذلك فى توظيف جميع طاقات المجتمع من رجال وشباب ونساء من مسلمين وغير مسلمين بلا استثناء، ولا إقصاء ؛ فالوطن لأبنائه جميعًا، وهو بهم جميعًا، وهذا ما نتعلمه من تخطيط سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتوظيفه للطاقات فى رحلة الهجرة.

فالتخطيط لم يبدأ مع الهجرة، وإنما بدأ ببيعة العقبة الأولى، وبيعة العقبة الثانية، ومن سبقوا إلى المدينة ؛ كأمثال سيدنا مصعب بن عمير (رضى الله عنه) أول سفير فى الإسلام، ومن الإعداد للراحلة، وحتى الخروج للهجرة كان خروجًا استراتيجيًا، فلم يخرج النبى (صلى الله عليه وسلم) باتجاه المدينة مباشرة، وإنما اتخذ فى البداية طريقًا عكس طريق المدينة إلى غار ثور، ثم يمر عامر بن فهيرة (رضى الله عنه) بالغنم ليمحو آثار خطاهم، ويخفى آثار من يذهب إلى الغار كالسيدة أسماء بنت أبى بكر(رضى الله عنهما) عن أعين المشركين، وتكليف الشاب الإمام على (رضى الله عنه) أن ينام فى فراش النبى (صلى الله عليه وسلم)، واختيار أمهر الخبراء بطرق الصحراء، ولم يكن رجلًا مسلمًا كدليل حاذق وهو عبد الله بن أريقط، وكان فى إمكانه أن يختار من الصحابة من يختار، لكنه (صلى الله عليه وسلم) يضرب لنا المثل فى اعتماد الكفاءات دون تمييز على أساس الدين، أو اللون أو العرق أو الجنس، فاختار عبد الله بن أريقط لخبرته بمسالك ودروب الصحراء.

ومع كل هذه الأسباب والتخطيط النبوى، ما إن مر بعض الوقت حتى كان المشركون على باب الغار، فقد تأخذ بكل الأسباب لكن مشيئة الله إذا لم تكن معك فلن تنفعك الأسباب وحدها، فإنما الذى يجرى المسببات على الأسباب أو لا يجريها هو الله، فالسكين التى تقطع لم تقطع سيدنا إسماعيل(عليه السلام)، والنار التى تحرق لم تحرق سيدنا إبراهيم (عليه السلام)، والحوت الذى يهضم لم يهضم سيدنا يونس (عليه السلام) ؛ لأنهم كانوا فى عناية من أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون، وهنا الأسباب البشرية تتوقف مع أن النبى (صلى الله عليه وسلم) أخذ بكل الأسباب، وكأن الدرس يقول لنا : الأسباب لا تؤدى إلى النتائج بطبيعتها، مع أننا مأمورون أن نأخذ بأقصاها، وإنما بإعمال الله لها»

مرعاة الواقع.

ومما يذكره من الدروس أيضا :- مراعاة فقه الواقع فيقول :

أصّلت الهجرة النبوية ضرورة مراعاة فقه الواقع، ومن ذلك ما كان بين النبى (صلى الله عليه وسلم) مع صفوان بن أمية، ذلك أن صفوان عندما أسلم قيل له : إنَّهُ لا دِينَ لِمَنْ لَمْ يُهَاجِرْ، فقال : لا أَصِلُ إِلَى بَيْتِى، حَتَّى أَقْدُمَ الْمَدِينَةَ، فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا)، قَالَ : قِيلَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ: إِنَّهُ لا دِينَ لِمَنْ لَمْ يُهَاجِرْ، فَقَالَ: لاَ أَصِلُ إِلَى بَيْتِى حَتَّى أَقْدُمَ الْمَدِينَةَ. فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ:» مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا وَهْبٍ؟»، قَالَ: قِيلَ إِنَّهُ لا دِينَ لِمَنْ لَمْ يُهَاجِرْ. فَقَالَ النَّبِيُّ(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):» ارْجِعْ أَبَا وَهْبٍ إِلَى أَبَاطِحِ مَكَّةَ فَقَرُّوا عَلَى مِلَّتِكُمْ، فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِنِ اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا».

وفى تناوله الإسراء والمعراج التى تناولها من جوانبها المختلفة يناقش قضية الاسراء بالروح أم بالروح والجسد فيقول:

إن إيماننا بهذه المعجزة كإيمان أبى بكر (رضى الله عنه) لا يتزحزح، والذى نلقى الله تعالى به، وندين لله به أن الإسراء والمعراج معجزة ثابتة بالروح والجسد، وإذا كان سيدنا أبو بكر (رضى الله عنه) يقول : إنى أصدقه فى خبر السماء أفلا أصدقه فى خبر الإسراء، فنحن نصدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تصديق من شاهد وعاين رأى العين، فأبو بكر الصديق صدقه قبل عصر تكنولوجيا المعلومات وعصر الاتصالات، وقبل صناعة عابرات القارات، أفلا نصدقه وقد صنع البشر ما صنعوا فى هذا العصر .

يذكر الأدلة العقلية فيقول:

إن أى دارس للغة العربية والسياق القرآنى يدرك يقينًا أن الآيات التى جاءت فى سورة النجم إنما هى فى المعراج بالروح والجسد، حيث يقول الحق سبحانه : وتعالى:«ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى» وأما من يتحدثون عن رؤيا المنام نقول لهم، ما كان فى المنام عبر عنه القرآن صراحة بكلمة المنام، حيث يقول سبحانه «وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاس».

وفى صحيح مسلم، كتاب الإيمان باب تحت عنوان: الإسراء برسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى السماوات وفرض الصلوات، وكأنه يقول : من كان مؤمنًا حقًا فليؤمن بهذا، ومعلوم أن عناوين أبواب البخارى ومسلم فقه، والإسراء هنا يشمل الإسراء والمعراج برسول الله (صلى الله عليه وسلم) من باب التغليب اللغوى بدليل قوله : (الإسراء إلى السماوات) ، كما أخرجه البخارى فى كتابين : كتاب «الصلاة»، وكتاب «مناقب الأنصار»، وتراجم البخارى فقه ومقصودة للدلالة على غاية الكتاب أو الباب.

ونؤكد أنه لا يمكن قراءة أى حادثة مفردة من حوادث السيرة النبوية المشرفة قراءة دقيقة بمعزل عن السياق العام لسيرته (صلى الله عليه وسلم)، ومجمل سيرته (صلى الله عليه وسلم) يدور بين أمرين يتكاملان ولا يتناقضان، هما: الإيمان بطلاقة القدرة الإلهية، والأخذ بأقصى الأسباب، وهما يشكلان معًا عصب مفهوم حسن التوكل على الله (عز وجل).

فإذا ما تحدثنا عن الأخذ بالأسباب فإننا لا يمكن أن نتحدث عنه بمعزل عن طلاقة القدرة الإلهية فى إعمال الأسباب أو عدم إعمالها.

وإذا تحدثنا عن أهمية الأخذ بالأسباب فإننا يجب أن نسلم بعظمة وطلاقة القدرة الإلهية، فما هو عجيب وغريب فى دنيا الناس ليس على الله ببعيد.

كلمات باقية

وتحت عنوان من كلام العلماء أورد المؤلف مجموعة من الفقرات والجمل القصيرة لكبار علمائنا فى مناسبات مختلفة من ذلك ما قاله فى غرة العام الهجرى الأديب وصاحب مجلة الرسالة أحمد حسن الزيات بمناسبة : «كان يوم الهجرة الذى جعله الفاروق عمر (رضى الله عنه) العظيم تاريخًا للمسلمين يحسبون منه أيامهم، ويؤرخون به أحداثهم، خاتمة وفاتحة؛ كان خاتمة لثلاثة عشر عامًا من المحن الشداد والآلام القواتل تظاهرت على الإيمان والصبر، حتى قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو يلوذ بحائط من حوائط ثقيف: «اللهم إليك أشكو ضعف قوتى، وقلة حيلتى، وهوانى على الناس» وكان فاتحة لثلاثة عشر قرنًا من النصر المؤزر والفتح المبين» .

مميزات رمضان

أما عملاق الأدب العربى عباس محمود العقاد فيقول فى شهر رمضان شهر رمضان.

ميزة رمضان أنه فريضة اجتماعية مع فرضه على آحاد المكلفين، فهو موعد معلوم من العام لترويض النفس على نظام واحد من المعيشة، وعلى نمط واحد من تغيير العادات، وليس أصلح لتربية الأمة من تعويدها هذه الأهمية للنظام، ولتغيير العادات شهرًا فى كل سنة، تتلاقى فيه على سنن واحدة فى الطعام واليقظة والرقاد، وبما يستتبع ذلك من أهمية اجتماعها كلها لهذا الشهر خلال العام.

إن الإرادة هى فضيلة الفضائل فى الصيام، ومتى عرفت هذه الحكمة فآداب رمضان كلها محصورة فى معناها، وليس من أدب رمضان أن يململ الصائم أو يتجهم كأنه مكره عليها مطيع لها بغير رضاه، وليس من أدب رمضان أن يقضى صيام نهاره فى النوم تاركًا الطعام، وليس من أدب رمضان أن يفرط الصائم فى الطعام والشراب بعد غروب الشمس حتى موعد الإمساك، وليس من أدب رمضان صيام المريض معرضًا نفسه للتهلكة إذا كانت لا تجب الفريضة عليه.

يوم الأضحى

وقد خطب المأمون يوم الأضحى، فقال: «إنّ يومَكم هذا يومٌ أبان الله فضله، وأوجب تشريفه، وعظّم حرمته، ووفّق له من خلقه صفوته، وابتلى فيه خليله، وفدى فيه من الذّبح نبيّه، وجعله خاتم الأيام المعلومات من العشر، ومتقدّم الأيام المعدودات من النّفر؛ يوم حرام من أيّام عظام، فى شهر حرام، يوم الحجّ الأكبر، يوم دعا الله إلى مشهده، فتقرّبوا إلى الله فى هذا اليوم بذبائحكم، وعظّموا شعائر الله واجعلوها من طيّب أموالكم، وبصحّة التقوى من قلوبكم»

خطب الزواج

ومما جاء خطبة أبى طالب فى زواج سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) من السيدة خديجة (رضى الله عنها):

« الحمد لله الذى جعلنا من ذرية إبراهيم، وزرع إسماعيل، وجعل لنا بلدًا حرامًا، وبيتا محجوجًا، وجعلنا الحكام على الناس، ثم إن محمد بن عبد الله ابن أخى لا يوازن به فتى من قريش إلا رجح به برّا، وفضلًا وكرمًا، وعقلًا ومجدًا، ونبلًا، وإن كان فى المال قلّ فإنما المال ظل زائل، وعارية مسترجعة، وله فى خديجة بنت خويلد رغبة ولها فيه مثل ذلك، وما أحببتم من الصداق فَعَلَيَّ».

وصايا الزواج

وقد أوصت أعرابية وصية الأعرابية أبنتها يوم زفافها فجاءت الوصية مقطوعة أدبية تتناقلها الأجيال وتعجب لها الأمم .أما الخطبة فهي:

« إن الوصية لو تُركت لِفَضلِ أدبٍ تُركت لذلك منك، ولكنها تذكرة للغافل، ومَعُونة للعاقل، ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لِغِنَى أبويها وشدَّة حاجتهما إليها كنتِ أغنى الناس عنه، ولكن النساء للرجال خلقْنَ، ولهن خلق الرجال.

أي بنية، إنك فَارقْتِ الجوَّ الذى منه خَرَجْتِ، وخَلَّفْتِ العُشَّ الذى فيه دَرَجْتِ، إلى وَكْرٍ لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه، فأصبح بملكه عليك رقيبًا ومليكا، فكونِى له أَمَةً يكُنْ لك عبدًا وَشِيكا، يا بنية احْمِلِى عنى عَشْرَ خِصَالٍ تكن لك ذُخْرًا وذِكْرًا: الصحبة بالقناعة، والمعاشرة بحسنِ السمع والطاعة، والتعهُّد لموقع عينه، والتفقّد لموضع أنفه، فلاَ تَقع عينُه منك علي قبيح، ولا يشم منك إلاَ طيبَ ريح، والكحلُ أحسنُ الحسن، والماء أطيبُ الطيب المفقود، والتعهد لوقت طعامه، والهدو عنه عند منامه، فإن حَرَارة الجوع مَلْهبة، وتنغيص النوم مَغْضَبة والاحتفاظ ببيته وماله، والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله فإن الاحتفاظ بالمال حسن التقدير، والإرعاء على العيال والحشم جميل حسن التدبير، ولاَ تُفْشِى له سرًا، ولاَ تعصى له أمرًا، فإنك إن أفشيتِ سِرَّه لم تأمنى غَدْرَه، وإن عصيت أمره أوغَرْتِ صَدْره ثم اتَّقِى مع ذلك الفرح إن كان تَرِحًا، والاكتئاب عنده إن كان فَرِحًا، فإن الخصلة الأولى من التقصير، والثانية من التكدير، وكونى أشَدَّ ما تكونين له إعظاماً يكن أشد ما يكون لك إكراما، وأشد ما تكونين له موافقة، يكن أطولَ ما تكونين له مرافقة، واعلمى أنك لا تصلِين إلى ما تحبين حتى تُؤْثِرِى رضاه على رضاك، وهواه على هواك، فيما أحببت وكرهت، والله يَخِيرُ لك.

وإذا كانت الامهات قد أوصت بناتها فإن الآباء لم يتركوا هذا عندما غابت نساؤهم ومن ذلك وصية أحد حكماء العرب وهو: أسماء بن خارجة الفزارى لابنته ليلة زفافها فقال: يا بنية، قد كانت والدتك أحق بتأديبك منى لو كانت باقية، وأما الآن فإنى أحق بتأديبك من غيري، افهمى عنى ما أقول: إنك قد خرجت من العش الذى فيه درجت وصرت إلى فراش لا تعرفينه وقرين لم تألفيه، كونى له أرضًا يكن لك سماء، وكونى له مهادًا يكن لك عمادًا، وكونى له أمة يكن لك عبدًا، لا تلحفى به فيقلاك ولا تتباعدى عنه فينساك، إذا دنى فاقربى منه وإن نأى فابعدى عنه، واحفظى أنفه وسمعه وعينه، لا يشم منك إلّا طيبًا ولا يسمع إلّا حسنًا ولا ينظر إلَّا جميلًا .

وصية أبى الأسود الدُؤلى لابنته: المواساة

من خطب الخليفة المأمون:

خطب المأمون بمرو - وَقد ورد عَلَيْهِ كتاب الْأمين يعزيه بالرشيد- فَقَالَ: إن ثَمَرَة الصَّبْر الْأجر، وَثَمَرَة الْجزع الْوزر، والتسلم لأمر الله جلّ وَعز فَائِدَة جليلة، وتجارة مربحة، وَالْمَوْت حَوْض مورود، وكأْس مشروبٌ. وَقد أُتِى على خليفتكم (رضى الله عنه) مَا أَتَى على نَبِيكُم (صلى الله عليه وسلم) ، فَإِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُون، فَمَا كَانَ إِلَّا عبدا دعِى فَأجَاب، وَأمر فأطاع، إن الْمَوْت نَازل، وَالْأَجَل طَالب، وأمس واعظ، وَالْيَوْم مغتنم، وغد منتظر، وقيل: إن الله لم يخلق شيئًا قط إلا صغيرًا ثم يكبر، إلا المصيبة فإنه خلقها كبيرة ثم تصغر.

امرأة من العرب تعزى نفسها

هذا والله المنزل الحق، والوعد الصدق، والوعيد الشديد، والمسكن الذى ليس لأهل الدنيا عنه محيد، هذا والله المفرق بين الأحباب، والمقرب من الحساب، وبه يعرف الفريقان منازلهم، أهل السعادة وأهل الشقاء، لا أقول هجرًا، ولكنى أحتسب على الله مصابى بك يا بنى، ففسح الله لك فى ضريحك، وجمع بينك وبين نبيك، أما إنى أقول علمى بك، كنت - والله عليم بباطنك – جوادًا، إن أتيت أتيت رشادًا، وإن اعتمدت وجدت عمادًا.

وقفات مع النفس.. تسترجع ماضيها وتحاسب حاضرها وتعد لغدها

محطات للترويح والتأمل ومنطلقات للمستقبل

فرصة للتواصل والتلاقي.. وتجديد المودة

صورة



بقلم: محمد الشماع

أجيال الأساتذة فى الصحافة والإعلام

لقد تعلم أبناء جيلى على أيدى أساتذة كبار فى كلية الإعلام جامعة القاهرة، وكان منهم من يمثل الجيلين الأول والثانى من أساتذة الصحافة والإعلام من الأكاديميين منهم الدكاترة إبراهيم إمام وسامى عزيز وإجلال خليفة وجيهان رشتى ومختار التهامى، ومن أصحاب الخبرات الصحفية النادرة تعلمنا فى الجامعة علوم وفنون الصحافة وطبقناها فى تجربة صحفية فريدة بقيادة أستاذنا الجليل جلال الحمامصى فى جريدة «صوت الجامعة» وتحت إشراف الدكتور صلاح قبضايا الصحفى والأكاديمى النجم، وكنا أكثر حظاً عندما التحقت أول وثانى دفعتين من خريجى إعلام القاهرة فى كبريات الصحف القومية أخبار اليوم والأهرام والجمهورية وروزاليوسف.

كان المجال الصحفى والإعلامى زاخراً بالأساتذة وشيوخ المهنة التى تفخر بهم مهنة الصحافة، كان العملاق مصطفى أمين قد عاد إلى بيته وداره أخباراليوم بعد أن سُجن ظلماً وأفرج عنه الرئيس السادات الذى أطلق حرية الصحافة بعد أن رفع الرقابة عنها إلى جانب الأساتذة موسى صبرى وكامل زهيرى ومحسن محمد وعبدالسلام داود وأحمد زين وأحمد رجب، وحارس اللغة العربية فى الصحافة المصرية أستاذنا فهمى عبداللطيف، والأساتذة سعيد سنبل ووجيه أبوذكرى وإبراهيم سعدة وجلال دويدار- رحمة الله عليهم أجمعين-.

•••

منذ سنوات قليلة مضت، شاهدت لقاءاً كنت أنتظره بشوق على إحدى الفضائيات المحترمة لاستضافة الدكتور عاصم الدسوقى ولمن لا يعرف فإن الدكتور الدسوقى هو أحد كبار المثقفين والدارسين للتاريخ الذين نعتمد عليهم فى تجديد ذاكرة الأمة،

وكان وضوح الحوار هو الرد على ما ذهب إليه الدكتور يوسف زيدان من أن أحمد عرابى كان يقود هوجته لأسباب شخصية وتسبب فى جلب الاحتلال الإنجليزى لمصر فاستضافت القناة د. عاصم الدسوقى للرد على الدكتور يوسف زيدان، ذلك موضوع شديد الثراء كان من الممكن أن تستمر الحوارات فيه شهوراً لأنه يتعلق بظهور الحلقة الأولى من حلقات الحركة الوطنية المصرية وما شابها من أخطاء شكلت فيما بعد مادة لثورة ١٩١٩.. كانت النقطة الجوهرية فى الحوار تتعلق بأمرين:

•••

الأمر الأول: أن عرابى قد حصل على تفويض من جميع العُمَد والمشايخ ورؤساء الطوائف الدينية، وكان أعضاء الأسرة المالكة ماعدا الخديوى توفيق وزوجته، ذلك إجماع وطنى رفع عرابى إلى مقام الزعماء بحركة وطنية ثائرة تمثل إجماعاً نادراً فى التاريخ الوطنى المصرى حتى أن زوجة الوالى محمد سعيد باشا أرسلت خيمته الحربية إلى عرابى كما أن إحدى أميرات الأسرة المالكة قد أرسلت إلى عرابى تعرض نفسها للزواج منه!

ورغم هذا فإن عرابى والحركة العرابية رغم خيانة السلطان العثمانى بإرساله منشوراً بعصيان عرابى ومخالفته للشريعة الإسلامية فى توظيف سيئ للدين فى الشأن السياسى، ومع ذلك فإن عرابى ظل حتى نهاية حياته مؤمناً بالدولة العثمانية ولم يفكر فى رفع راية الاستقلال الكامل التى رفعتها فيما بعد ثورة ١٩١٩.

بقايا هذا الخلط بين الدين والسياسة مازلنا نعانى منه حتى الآن لم يتم تنظيف العقل المصرى من كل تلك الرواسب التى عادت فى شكل تنظيمات تطالب باستعادة الخلافة التى حاربت مصر وعانينا من ويلاتها.

•••

الأمر الثانى: أن ذلك الموضوع الخصب كان لابد من استنطاق الدكتور عاصم الدسوقى وهو يعلم الكثير كى تعم الفائدة إلى الذاكرة المصرية التى أصابها التلف ولا يعنينا إذن ما يفهمه الدكتور يوسف زيدان وما يستخلصه زيدان بل يعنينا أن نعيد قراءة تاريخنا الوطنى قراءة وطنية بمناسبة الكلام الجاهل الذى صدر عن شخص يرى أنه من كبار المثقفين لأنه لم يسمع أن انجلترا استعمرت ثلث العالم وكأنه لم يسمع أن محمد على كان ضد حفر القناة، وقال لديلسبس: لو حفرنا سرير قناة السويس فسوف تنام عليه انجلترا وكان ذلك قبل أن يولد عرابى، فإذا كان التشوه العقلى قد أصاب بعض مثقفينا الذين ينبشون عن الشهرة كما ينبش بعض من يصفن أنفسهن بأنهن فنانات فإن عاصم الدسوقى كان واجباً أن يكون حاضراً بعلمه وأن تكون الأسئلة متعلقة بمسار الحركة الوطنية المصرية، وأن يفسح له المجال للرد على يوسف زيدان، وذلك خلاف مشروع فى الثقافة الوطنية، لكن المذيعة راحت تسأله أسئلة بعيدة تماماً ربما تكون إجاباتها بعيدة عن مضمون الحلقة، ويل للتاريخ من رواية السوء! وويل للإعلام من الذين يسبغون على أنفسهم صفة إعلاميين وهم ليسوا بإعلاميين ولكنهم سماسرة إعلام!!

كل خميس

بقلم : خالد السيد

khald482@yahoo.com

رمضان طبيب الأبدان

الصيام عبادة روحية وصحية شاملة فهو يجعل الصائم هادئ الطباع صافي الذهن والقلب ويقوي العزيمة والقدرة علي التحمل يحافظ علي الصحة ويمنع الأمراض ويريح المعدة وينظم الدورة الدموية والضغط ويطهر الأمعاء ويحمي الاجسام من التخمة والسمنة رجيم رباني ومدرسة اخلاقية ربانية تقوم السلوك وتزيد التقوي والتقرب الي الله بالعبادات ويصون اللسان من الكذب والنميمة والغيبة ويعودنا علي ذكر الله والصلاه علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وبشعرنا بالفقراء والمحتاجين ويدعونالصله الرحم مع الاهل والاقارب فاللهم تقبل منا الصيام وسائر اعمال البر وكل سنة وانتم بألف خير وأهلا وسهلا برمضان طبيب الأبدان

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦أكتوبر